



البطالة قنبلة
تنذر بالانفجار في وجه
الحكومة العراقية

ص3



غريد الشيخ محمد
كاتبة لبنانية تختص
في تأليف المعاجم
إنصافاً للنساء

ص13



هل يقدر المغزاوي
على مزاحمة قيس سعيد
في الانتخابات التونسية

ص4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 20/08/2024

صفحة 16

السنة 47 العدد 13225

Tuesday 20/08/2024

47th Year, Issue 13225

العرب

بعد الخطاب الناري في أنقرة: عباس يطلب مساعدة إسرائيل لزيارة غزة

إسرائيل، فلماذا يتغاضى عن دور عباس والسلطة الفلسطينية لو كان لهما مكان أو دور ولو ضئيل.

وقال موقع "والا" إن "الشيخ أرسل نسخة أيضا إلى الإدارة الأميركية وحثها على أن تطلب من إسرائيل السماح بالزيارة".

وأضاف "التقدير في إسرائيل هو أن عباس قدم الطلب على أمل أن يحصل على رد سلمي، وبالتالي يتمكن من مهاجمة إسرائيل لمنعه من دخول غزة".

وتابع "إذا تلقى عباس ردا إيجابيا وقام بزيارة إلى غزة، فإن ذلك سيكون بمثابة انتصار سياسي كبير له على حماس، وسيسمح له بالإشارة إلى احتمال عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة".

وبحسب الموقع، فإن قرار السماح لعباس بدخول قطاع غزة (آخر زيارة له عام 2006) هو في يد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي لم يصدر أي رد حتى كتابة هذه الأسطر.

تغيير الموقف من النقيض إلى النقيض يظهر أن عباس مقتنع بأن الجميع قد اتخذ قرار تهميشه في مرحلة ما بعد الحرب

والأحد قالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن "القيادة الفلسطينية شرعت بتحركاتها واتصالاتها على مستوى العالم، للتحضير لتوجه الرئيس عباس وأعضاء القيادة الفلسطينية إلى غزة".

ومنذ بدء الحرب على غزة برزت أحاديث عن شكت إدارة القطاع في اليوم التالي للحرب، حيث طُرحت خلال اللقاءات خطط لإدارة دولية، في وقت أعلن فيه مسؤولون إسرائيليون مرارا رفضهم تولي السلطة الفلسطينية إدارته.

ومنذ 2007 تعاني الأراضي الفلسطينية انقسامًا سياسيًا وجغرافيًا، حيث تسيطر حماس وحكومة شكلتها على قطاع غزة، بينما تدير حكومات تشكلها حركة فتح، بزعامة عباس، الضفة الغربية المحتلة.

وعقدت لقاءات وحوارات عديدة أسفرت عن توقيع اتفاقيات لإنهاء الانقسام الفلسطيني، لكنها لم تنفذ، وأحدثها "إعلان بكيين" في 22 يوليو الماضي، الذي اتفقت فيه الفصائل على الوصول إلى "وحدة وطنية فلسطينية شاملة تضم القوى والفصائل كافة في إطار منظمة التحرير، وتشكيل حكومة توافق وطني مؤقتة".

رام الله - ما إن مضت أيام قليلة على الخطاب الناري الذي أطلقه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشأن دخول غزة حتى غير نبرته كلياً من التحدي والتصعيد إلى البحث عن التنسيق مع إسرائيل كي تساعده على الذهاب إلى القطاع.

وأفاد موقع "والا" الإسرائيلي الاثنين بأن السلطة الفلسطينية قدمت إلى إسرائيل طلباً من أجل تنسيق زيارة الرئيس عباس إلى قطاع غزة.

وقال الموقع نقلاً عن مصدرين مطلعين على التفاصيل إن "حسين الشيخ وزير الشؤون المدنية الفلسطيني، بعث برسالة الأحد إلى رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تسالحي هتغبي، طلب فيها تنسيق زيارة عباس إلى قطاع غزة، عبر الأراضي الإسرائيلية؛ وليس عبر معبر رفح الحدودي مع مصر".

ويكشف طلب التنسيق مع إسرائيل حقيقة التصريح الذي صدر عن عباس قبل أيام أمام البرلمان التركي، ولوح فيه بالتحدي حتى لو كلفه حياته، بأن الأمر كان يتعلق برد فعل على التهميش الذي قوبل به إقليمياً ودولياً وتغيبه عن مفاوضات الهدنة في غزة.

لكن توتر علاقته مع إسرائيل وبرود علاقته مع الولايات المتحدة وترجع دور السلطة سياسياً وأمنياً وعجزها عن ملء مكانها كقوة في مواجهة حركة حماس، كل ذلك دفع إلى عزلة عباس. ولم تكن فكرة الذهاب إلى غزة دون أي اتفاق مسبق سوى إشارة إلى لفت الانتباه وعرض المشاشية في التفاوض.

وكان عباس قد قال الخميس "أعلن أمامكم وأمام العالم أجمع، لأنه لم تعد أمامنا حلول، فالحل الأمثل أمامنا وأمام شعبنا الفلسطيني، أنني قررت التوجه مع جميع أعضاء القيادة الفلسطينية إلى قطاع غزة".

وأضاف "سوف أعمل بكل طاقتي لكي تكون جميعاً مع شعبنا لوقف هذا العدوان الهجعي حتى لو كلفنا ذلك حياتنا، فحياتنا ليست أعلى من حياة أصغر طفل من قطاع غزة أو من الشعب الفلسطيني".

ودعا عباس "قادة دول العالم والأمين العام للأمم المتحدة لمشاركتنا في هذا القرار، وتأمين وصولنا إلى قطاع غزة، وستكون وجهتي بعدنا إلى القدس الشريف، عاصمة دولتنا الفلسطينية".

ويظهر تغيير الموقف من النقيض إلى النقيض في أقل من أسبوع أن عباس بات مقتنعا بأن الجميع قد اتخذ قرار تحييده وأن لا دور له في مرحلة ما بعد الحرب، والدليل على ذلك أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يتحدث فقط عن حماس كشريك فلسطيني في الحوار مع

عودة حماس إلى العمليات الانتحارية للخروج من مأزق الحرب بلا أفق

المحاولة الانتحارية تعكس قدرة الحركة على التسلل إلى داخل إسرائيل



هل تنفذ العمليات الانتحارية السنوار من ورطة الحرب المفتوحة

وارفد أن "موضوع المتفجرات اكتسب زخماً في السنوات الأخيرة، ويشمل بشكل رئيسي تحضيرها في مختبرات تصنيع بالضفة الغربية".

وفي أغلب الأحيان لا تواجه قوات الأمن عبوات ناسفة يتم إلّاؤها عليها فحسب، بل تواجه أيضاً عبوات ناسفة مدفونة في الأرض على طول الطرق، وفق الموقع.

وتابع "قبل خمسة أيام فقط انفجرت سيارة مفخخة في منطقة الخليل (جنوبي الضفة)، ويشنّه في أنها كانت معدة لتنفيذ هجوم".

واعتبر أن "الأجهزة الأمنية تخاف كل الخوف من العودة إلى أيام الانتفاضة الثانية، عبر إدخال عبوات ناسفة إلى قلب المدن الكبرى في إسرائيل؛ ما يسبب أضراراً كثيرة ويخلق خوفاً وذعراً".

وتضغط الفصائل الفلسطينية عبر عمليات ميدانية، منها تفجير تل أبيب وقبله قصف المدينة، لدفع إسرائيل نحو التراجع عن شروط تحول دون التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل أسرى.

في المقابل تمارس إسرائيل ضغطاً ميدانياً في الاتجاه المعاكس؛ إذ كشف إعلام عبري الأحد عن توجيهات صدرت للجيش، وتقضي بزيادة حدة القتال في مدينتي خان يونس ورفح (جنوب) لزيادة الضغط على حماس.

والتوصل إلى اتفاق يوقف إطلاق النار في قطاع غزة لإنهاء الحرب المستمرة منذ عشرة أشهر بين إسرائيل وحماس.

ووفق القناة "12" العبرية (خاصة)، نقلاً عن أجهزة الأمن، نجم تفجير تل أبيب الأحد عن "عبوة ناسفة قوية يبلغ وزنها 8 كيلوغرامات من المتفجرات".

وتابعت "في نهاية تقييم الوضع تقرر رفع درجة التأهب وإجراء عمليات مسح واسعة النطاق في كل كتلة غوش دان"، أي منطقة تل أبيب الكبرى.

وقال قائد منطقة أyalون في شرطة لواء تل أبيب حاييم بوليل لهيئة البث (رسمية) "لحسن الحظ لم يؤد الانفجار إلى كارثة".

وأضاف أنه "كان من الممكن أن ينتهي الحادث بشكل مختلف تماماً لو انفجرت العبوة في أحد الأماكن المزدحمة القريبة، فهي عبوة قوية كان من الممكن أن تسبب أضراراً جسيمة".

وأبرزت وسائل إعلام إسرائيلية تهديد حماس بالعودة إلى التفجيرات، وطفت على السطح مخاوف من مشاهد الانتفاضة الثانية التي بدأت عام 2000.

وقال موقع "واينت" الإخباري العبري "الجيش والمستوطنون واجهوا تحدي العبوات الناسفة في الضفة الغربية، ولكن إدخالها إلى إسرائيل أخطر ويعيد إلى الأذهان مشاهد الانتفاضة الثانية".

وأعطى لإسرائيل مبرراً لاعتماد المزيد من القوة.

وأعلن الجناح العسكريان لحركتي حماس والجهاد الإسلامي اللتين مسؤوليتهم عن تفجير قنبلة كانت قد وصفتها الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن الداخلي (الشاباك) بأنه هجوم إرهابي.

وذكرت الشرطة من موقع الحادث أن الشخص الذي كان يحمل القنبلة التي انفجرت الأحد بالقرب من كنيس يهودي قتل وأن أحد المارة أصيب.

وقال ديفيد ميسر المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية إن الرجل كان يحمل حقيبة ظهر محملة بمتفجرات انفجرت "قبل أن يستطيع الوصول إلى منطقة أكثر ازدحاماً".

وقالت كتائب القسام وسرايا القدس في بيان مشترك "العمليات الاستشهادية بالداخل المحتل ستعود إلى الواجهة طالما تواصلت مجازر الاحتلال وعمليات تهجير المدنيين واستمرار سياسة الاغتيالات"، في إشارة إلى الهجوم الإسرائيلي في قطاع غزة واغتيال رئيس المكتب السياسي لـحماس إسماعيل هنية بطهران في 31 يوليو الماضي.

ووقع انفجار الأحد بعد نحو ساعة من وصول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى تل أبيب للدفع من أجل

القدس - تبنت حركتا حماس

والجهاد الإسلامي محاولة تفجير انتحاري الأحد بالقرب من كنيس يهودي في تل أبيب، في إعلان واضح عن العودة إلى العمليات الانتحارية التي كانت حماس تنفذها خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية، وهو ما يشي بأن حماس قد شعرت بأن خيار المواجهة العسكرية مع إسرائيل قد فشل بسبب الفارق في الإمكانيات فقررت العودة إلى الأساليب القديمة.

ويظهر وصول الانتحاري إلى قلب تل أبيب أن حماس تمتلك قدرة على التسلل إلى داخل إسرائيل إما مباشرة من خلال اجتياز إجراءات العبور من الضفة إلى إسرائيل أو عبر تجنيد فلسطيني من عرب 48 الذين ناوا بانفسهم عن حرب غزة والمواجهات في الضفة.

والى حد الآن لم تتضح هوية المنفذ، هل هو من سكان الضفة أم من عرب 48، ويأتي ذلك ضمن سلسلة من العمليات المحدودة التي تستهدف مستوطنين أو مدنيين عن طريق أسلحة بيضاء أو عمليات دهس أو إطلاق نار فردي سرعان ما تتم تصفية منفذ.

ويؤشر تبني حماس محاولة التفجير الانتحاري، الذي أحبطته إسرائيل، على أن الحركة التي لم تحقق مكاسب من عملية طوفان الأقصى بفعل الفارق في الإمكانيات مع الجيش الإسرائيلي تريد أن تنقل معاناة غزة إلى قلب إسرائيل عن طريق تنفيذ عمليات لا تقتصر على المستوطنين والجندو الإسرائيليين وإنما تستهدف أيضاً المدنيين.

مخاوف من إدخال عبوات ناسفة إلى قلب إسرائيل ما يسبب أضرارا كثيرة، لكن ذلك يزيد الضغط الدولي على حركة حماس

وفي حال نجحت حماس في تنفيذ عمليات نوعية في قلب إسرائيل فإن ذلك سيزيد الضغط الدولي عليها، خاصة أن كفة ميزان التعاطف الدولي تميل لصالح إسرائيل التي تمتلك شبكات ضغط ونفوذ في الغرب.

وغيرت العمليات الانتحارية طبيعة الانتفاضة من بعدها الاحتجاجي السلمي الذي لقي تعاطفاً كبيراً في العالم، إلى ما يصفه الفلسطينيون بعسكرة الانتفاضة، ما أفقدها التعاطف

موريتانيا نقطة عبور جديدة لقوارب المهاجرين نحو إسبانيا

الأوروبي لتوطين المهاجرين الأفارقة في بلادهم.

وتزداد الشكوك في ظل عدم مناقشة الحكومة الموريتانية والاتحاد الأوروبي تفاصيل الاتفاق وطمانة الموريتانيين بشأن كيفية مغادرة اللاجئين الأفارقة؛ هل ستكون بترحيلهم إلى أوروبا ولو على مراحل أم سيتم مساعدة نواكشوط على إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية؛ وهو الغرض نفسه الذي يحيط بالاتفاقيات الأوروبية مع كل من تونس وليبيا. وحذر رواد مواقع التواصل الاجتماعي في موريتانيا من أن "توطين المهاجرين غير النظاميين بشكل مؤقت قد يكون بداية استقرار نهائي للمهاجرين من جحيم المحيط المتوتر".

مجال التصدي للهجرة غير النظامية مع الحكومة الموريتانية.

وأعلن المسؤولون الأوروبيون عن تقديم مساعدات إلى موريتانيا بقيمة 522 مليون يورو لتعزيز تنميتها الاقتصادية والتصدي للهجرة غير النظامية.

وقال سانشيز إن "إسبانيا ستخصص 312 مليون يورو لموريتانيا في السنوات المقبلة"، بينما كشفت فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي "سيمنح نواكشوط أكثر من 210 ملايين يورو، لمساعدتها في إدارة الهجرة ودعم اللاجئين".

إلا أن هذه الصفقة أثارت جدلاً واسعاً في موريتانيا بعد توقيعها، إذ اعتبرها بعض الموريتانيين محاولة من الاتحاد

الرقم زيادة بنسبة 126 في المئة على أساس سنوي.

وفي التام من فبراير الماضي أجرى وفد أوروبي يضم رئيس الوزراء الإسباني ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين زيارة إلى نواكشوط، وقعا في ختامها اتفاقات في

موريتانيا تشهد تدفقا كبيرا للمهاجرين بسبب قربها من مسرح الحرب في مالي والتوترات السياسية في دول الساحل

وعلى وقع ذلك أضحت ميناء نواذيبو مركزاً لتجارة قوارب الصيد التقليدية التي تستخدمها عصابات تهريب المهاجرين.

وارتفع عدد المهاجرين الذين يصلون إلى جزر الكناري بأكثر من مرتين منذ بداية السنة فيما أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز عن خطط لزيارة منطقة غرب إفريقيا الأسبوع المقبل، ومن بينها موريتانيا التي يزورها سانشيز للمرة الثانية خلال سنة أشهر.

وتظهر الأرقام أن نحو 22300 مهاجر وصلوا إلى الأرخبيل الأطلسي حتى 15 أغسطس الجاري، مقارنة مع 9864 مهاجراً خلال الفترة نفسها من عام 2023، بحسب أرقام وزارة الداخلية. ويمثل هذا

يلاقيها المهاجرون عبر ليبيا وتونس واستنفار إيطاليا ضد الهجرة غير النظامية. وتستقبل البلاد أكثر من 150 ألف مهاجر، وفقاً لأرقام الاتحاد الأوروبي، ولا مؤشرات على توقف تدفق المهاجرين إليها. ويقول المراقبون إن وتيرة الهجرة عبر موريتانيا مرجحة للزيادة بعد الصيف عندما تصبح مياه البحر هادئة.

ويختار الكثير من المهاجرين، ولجهم من بلدان الساحل وخليج غينيا، مدينة نواذيبو في شمال غرب موريتانيا، حيث باتت وجهة مفضلة للراغبين في الوصول إلى أوروبا بسبب موقعها على مفترق طرق الهجرة والعبور.

نواكشوط - تفيد تقارير إعلامية إسبانية بأن موريتانيا أصبحت منذ نهاية العام الماضي نقطة الانطلاق الرئيسية للقوارب الخشبية التي تصل إلى جزر الكناري، في مؤشر على عجز السلطات المحلية عن تنفيذ الاتفاق الذي تم بينها وبين الاتحاد الأوروبي قبل أشهر.

وتشهد موريتانيا تدفقاً كبيراً للمهاجرين بسبب قربها من مسرح الحرب في مالي والتوترات السياسية في دول الساحل بصفة عامة وفي الدول التي شهدت انقلابات عسكرية بصفة خاصة. كما أنها صارت الخط الأقرب والأسهل بالنسبة إلى شبكات التهريب في ظل الصعوبات التي باتت

بلينكن يحذر إسرائيل وحماس: قد تكون الفرصة الأخيرة للتوصل إلى اتفاق

غزة - يرخي التشاؤم بظلاله على المفاوضات المرتقب استئنافها الأسبوع الجاري في مصر للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، في ظل تعنت حكومة بنيامين نتنياهو وتشدد القيادة الجديدة لحركة حماس، التي أبدت اعتراضها على المقترحات الأخيرة للإدارة الأميركية. وحذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الإثنين في تل أبيب من أن المفاوضات الجارية من أجل هدنة في قطاع غزة هي "ربما آخر فرصة" للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في الحرب المستمرة منذ أكثر من عشرة أشهر بين إسرائيل وحركة حماس.

وقال بلينكن خلال لقاء مع الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ في زيارته التاسعة إلى المنطقة منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر الماضي "إنها لحظة حاسمة، على الأرجح أفضل وربما آخر فرصة لإعادة الرهائن إلى ديارهم والتوصل إلى وقف إطلاق النار ووضع الجميع على طريق أفضل إلى سلام وأمن دائم".

والتقى بلينكن الإثنين أيضا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع يوآف غالانت، وينتقل الثلاثاء إلى مصر حيث سيشانف المباحثات برعاية أميركية وقطرية ومصرية حول اتفاق يشمل وقف إطلاق النار والإفراج عن الرهائن المحتجزين في قطاع غزة. وقال موظف أميركي إن بلينكن سيوزر أيضا الساحل الشمالي لمصر.

وتزامن وصول بلينكن مع هجوم تبنته حركتا حماس والجهاد الإسلامي في قلب تل أبيب، أسفر عن إصابة أحد المارة.

وقال بلينكن "إننا نعمل للتأكد من عدم حصول أي تصعيد وعدم حصول استفزازات وعدم حصول أي أعمال يمكن أن تبعدنا بأي شكل من الأشكال عن إنجاز هذا الاتفاق... أو تؤدي إلى تصعيد النزاع وتوسعه إلى أماكن أخرى وزيادة حدته". وتعليقا على كلام بلينكن قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد عبر حسابه على إكس "عندما يقول وزير الخارجية الأميركي هذا الصباح (صباح الإثنين) ربما هذه فرصة أخيرة للتوصل إلى اتفاق، فهذا نداء لنتنتاهاو: لا نفوت هذه الفرصة، لا نتخل عنهم (الرهائن). من واجبنا إعادةتهم"، مضيفا "إذا لم يعودوا فلا يمكننا التعافي".

ولدت الحرب في قطاع غزة إثر هجوم حماس الذي أسفر عن مقتل 1198 شخصا. وخطف خلال الهجوم 251 شخصا، لا يزال 111 منهم محتجزين في غزة، من بينهم 39 شخصا يقول الجيش إنهم لقوا حتفهم.

وأسفرت الغارات والقصف والعمليات البرية الإسرائيلية ردا على الهجوم في قطاع غزة عن مقتل 40139 شخصا على الأقل، معظمهم من المدنيين.

وترى واشنطن أن وقف إطلاق النار سيساعد على تجنب هجوم من إيران وحلفائها ضد إسرائيل، بعد توعدهم بالرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران في 31 يوليو الماضي بعملية نسبت إلى إسرائيل، واغتيال القائد العسكري في حزب الله فؤاد شكر قبل ساعات من ذلك في غارة إسرائيلية على ضاحية بيروت الجنوبية.

ودعا نتنياهو، الذي يواجه ضغوطا داخلية للمضي قدما في الاتفاق، الأحد إلى "توجيه الضغوط إلى حركة حماس" و"ليس إلى الحكومة الإسرائيلية"، مستكرا ما وصفه بـ"الرفض المتعنت" من قبل الحركة الفلسطينية لإبرام اتفاق، بعد

اللجان الشعبية تقوض جهود الحكومة السورية في تحسين صورتها الأمنية

درعا على خطى السويداء: تحركات انتقامية ردا على انتهاكات اللجان الشعبية



التوجس من القادم

عنصر من اللجان على اغتيال القيادي في اللواء أحمد الغزالي. وكان "اللواء الثامن" فصيلاً معارضا يطلق عليه قوات "شباب السنة" قبل اتفاق التسوية في درعا عام 2018، وبعد الاتفاق أصبح اسمه "اللواء الثامن" وبات يعرف بأنه يتبع لـ"الفيلق الخامس" وأصبح الذراع العسكرية لروسيا في المنطقة الجنوبية.

ويرى متابعون أن أحد الصعوبات التي يواجهها النظام السوري في درعا كما في السويداء هو عدم قدرته على ضبط المجموعات الأمنية والعسكرية، نتيجة تعدد الولاءات واهتراء صورة الدولة.

ويشير المتابعون إلى أن الرئيس الأسد أظهر في العامين الأخيرين رغبة في تحسين صورة نظامه الأمنية من خلال جملة من الإصلاحات لكن ذلك ليس كافيا، حيث أن هناك مجموعات وأجهزة أمنية وعسكرية نافذة تصعب مواجهتها وكسر شوكتها، لاسيما وأن البلاد لا تزال نظريا في حالة حرب، حيث أن العديد من المناطق خارجة عن سيطرة الحكومة، فيما مناطق أخرى مثل درعا هي ساحة لمجموعات متضاربة المصالح والولاءات.

وبحسب حصيلة أوردتها المرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد شهدت محافظة درعا منذ مطلع العام الجاري 229 حادثة قتلان أممي، جرت جميعها بطرق وأساليب مختلفة، وتسببت بمقتل 251 شخصا، بينهم 75 مدنيا، و75 من القوات الحكومية والأجهزة الأمنية التابعة لها والمتعاونين معها، و54 من الفصائل المحلية المسلحة.

ويقول مراقبون إن عدم تطبيق القانون يدفع الناس إلى محاولة أخذ حقوقهم بأيديهم وبالتالي الوقوع في حلقة مفرغة من العنف، لافتين إلى أنه على الرغم من سيطرة نظام الرئيس بشار الأسد على درعا، لكن ما تزال تنشط عدد من المجموعات المسلحة.

وبحسب موقع "عنب بلادي" المحلي فقد استهدف مسلحون محليون في الرابع عشر من أغسطس الحالي، مفرزة لامن الدولة في محجة، وهددوا باقتحامها في حال لم تفرج القوات الحكومية عن معتقل من أبناء البلدة، اعتقل قبل أسبوع على حاجز منكت الحطب شمالي درعا.

كما تعرضت مفرزة أمن الدولة بمحجة، في 8 أغسطس الجاري، لحصار ثم هجوم استخدمت فيه الأسلحة الخفيفة وقذائف "ار بي جي"، بعد انتهاء مهلة أعطاها مقاتلون من أبناء البلدة لأجهزة الأمن للإفراج عن شخصين اعتقلا هما محمد الحوشان وأحمد الحوشان.

ووفق للموقع الإخباري المحلي، فقد انتهى الهجومان بإجبار السلطات السورية على الإفراج عن المعتقلين الثلاثة.

وترى أوساط مطلعة أن ما جد في درعا الإثنين، قد يتطور خاصة مع أنباء تتحدث عن إرسال رتل من اللواء الثامن التابع لشعبة المخابرات العسكرية، من بلدة بصرى الشام إلى البلدة. وسبق وأن حصلت مواجهات بين اللجان الشعبية واللواء الثامن في يونيو الماضي، على خلفية إقدام

وبحسب "تجمع أحرار حوران"، فإن الاشتباكات بدأت عقب هجوم شنه مقاتلون من أبناء البلدة فجر الإثنين ضد مقر لجان شعبية تابعة للأمم العسكري.

قتل شخص وأصيب آخرون جراء اشتباكات اندلعت، بين مسلحين محليين واللجان الشعبية في بلدة محجة في ريف درعا

ويقول التجمع الذي يضم عدا من النشطاء المعنيين بمتابعة أخبار جنوب سوريا، فإن التحرك جاء ردا على تجاوزات اللجان، ولاسيما القياديين فيها أكرم الزهري ورضوان خليل الحمير اللذين ارتكبا انتهاكات ضد أبناء البلدة كتفتيد اغتيالات وفرض إتاوات على المدنيين، إلى جانب تجارة المخدرات.

وسبق الهجوم بيومين، مطالبة آل الحوشان في محجة بوقف تجاوزات واعتداءات عناصر اللجان الشعبية، كمنع مزارعي آل الحوشان من الوصول إلى مزارعهم.

ويكاد يشبه الوضع الحاصل في محجة ما يحدث في بعض بلدات السويداء، التي تسجل حراكا شعبيا منذ أكثر من عام تتخلله، عمليات لمجموعات مسلحة وأهلية تستهدف القوى الأمنية، من بينها اختطاف عناصر لمقايسنهم بمعقلين.

ينذر الوضع الأمني في درعا بالمزيد من التدهور، في ظل التجاوزات الخطيرة لعناصر اللجان الشعبية، والتي وصلت حد قتل مدنيين، وفرض إتاوات. يأتي ذلك وسط صمت مريب للحكومة السورية، التي لم تحرك ساكنا للتصدي لحالة القتلى، ووضع حد للانتهاكات الحاصلة، وسط مخاوف من دخول المحافظة في دوامة من العنف والعنف المضاد.

دمشق - يحاول النظام السوري تحسين صورته الأمنية في المناطق الخاضعة لسيطرته، لكن تجاوزات بعض القوى والأجهزة المحسوبة عليه ومن بينها اللجان الشعبية التي تشكلت إبان اندلاع الأزمة، قبل نحو أربعة عشر عاما، تحول دون ذلك.

وتشكلت اللجان الشعبية والتي تطلق المعارضة على عناصرها وصف "الشبيحة"، مع بداية خروج الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في العام 2011 عن مسارها وتحولها إلى نزاع أهلي، حيث انخرط المئات من الشباب الموالي للسلطة في مجموعات لإنساند القوات الحكومية.

وقد كان للجان الشعبية دور رئيسي في دعم الأجهزة الأمنية والعسكرية لاسيما داخل الأحياء والمدن المكتظة بالسكان، حيث كانت تلاحق النشطاء المعارضين، وتعتقلهم، وتقدم تقارير بشأن الأوضاع الأمنية في مناطق انتشارها.

والامن العسكري، وفي السنوات الأخيرة كثر الحديث عن تجاوزات خطيرة لهذه اللجان التي تحولت إلى عصابات تنشط في تجارة المخدرات، وتفرض إتاوات على المواطنين.

ويتهم عناصر اللجان بالتورط في عمليات قتل طالت حتى مدنيين دون أي رادع الأمر الذي أصبح يشكل مصدر توتر في بعض المحافظات ولاسيما في محافظة درعا جنوب سوريا، والتي توصف لدى المعارضة بـ"مهد الثورة"، وكانت سيطرت عليها فصائل المعارضة في العام 2013 قبل أن تعود إلى السلطة في يوليو 2018 باتفاق جرى برعاية روسية وأميركية وأردنية.

ويقول نشطاء في درعا إن التجاوزات الجارية من قبل عناصر اللجان الشعبية باتت تشكل تحديا للاستقرار الهش في أنحاء المحافظة، داعين إلى ضرورة حلها.

ويشير النشطاء إلى أنه ليس من المستبعد أن تحول درعا إلى سويداء ثانية، في حال استمرت حالة القتلى الأمني وغياب المحاسبة. وقتل شخص وأصيب آخرون جراء اشتباكات اندلعت الإثنين، بين مسلحين محليين واللجان الشعبية في بلدة محجة في ريف درعا الشمالي.

السلطات المصرية ترد على «احتجاجات العلمين»: تجمهروا للاطمئنان على زميلهم

القااهرة - نفت وزارة الداخلية المصرية، الإثنين، ما تردد عن احتجاجات شهدتها مدينة العلمين، شمالي البلاد، بسبب حادث تسبب في وفاة أحد القتلى وقالت الوزارة في بيان لها إن إحدى الصفحات التابعة لجماعة الإخوان الإرهابية تداولت خبرا على مواقع التواصل الاجتماعي يتضمن الزعم بتجمع عدد من العمال بأحد المشروعات بمدينة العلمين احتجاجا على وفاة زميلهم، وهو ليس صحيحا حيث أن التجمهر كان بدافع الاطمئنان على زميلهم.

وكشفت وزارة الداخلية عن تفاصيل الحادث الذي تسببت به سيارة نقل "فنتاس" خلال عودتها للخلف، أثناء

مباشرة عملها بأحد المواقع "تحت الإنشاء" بدائرة قسم شرطة العلمين، حيث اصطدمت بطريق الخطأ بأحد العمال مما أدى إلى وفاته في الحال. وأضافت الوزارة أنه تم التحفظ على السيارة وقائدها، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقه.

وقالت وزارة الداخلية إن إصدار البيان التوضيحي يأتي في إطار الرد على ما دأبت عليه جماعة الإخوان في نشر "الأكاذيب وتزييف الحقائق، في محاولة لإثارة البلبلة بعد أن فقدت مصداقيتها بأوساط الرأي العام". وتتهم السلطات المصرية جماعة الإخوان التي تصنفها تنظيميا إرهابيا،



بلينكن: إنها لحظة حاسمة

قنبلة البطالة تنذر بالانفجار في وجه حكومة الإطار التنسيقي

كتلة عراقية حرجة مشكّلة من جيش من الخريجين وأصحاب الشهادات



احتجاجات تبدأ سلمية وتنتهي بالقمع

ويفسّر استخدام العنف في مواجهة التظاهرات بخوف النظام من تدرّجها نحو زعزعة أركانها في ظل معرفة القائمين عليه بحجم النقمة الشعبية على التجربة السياسية التي تسببت بتراجعات للبلاد على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الأمنية. وكانت الانتفاضة السابقة قد تدرّجت من الصبغة المطالبة التي انطلقت منها أولا نحو المطالبة بإسقاط نظام المحاصصة الحزبية والعرقية والطائفية.

ونجح المتظاهرون آنذاك رغم درجة العنف التي جوبهوا بها في إسقاط حكومة رئيس الوزراء الأسبق عادل عبدالمهدي، لكن النظام تمكن رغم ذلك من التماسك واستتقر جميع قواه في مواجهة موجة الاحتجاجات غير المسبوقة واستندج بسلاح الميليشيات ولم يستثن استخدام أسلوب الإغتيالات لتهريب المحتجين وتحييد العناصر القيادية في صفوفهم.

وتعتبر القوى الحاكمة حاليا في العراق العمود الفقري لذلك النظام الذي تمكن من تجاوز عاصفة الانتفاضة والنجاة منها بفضل آلهة القمعية متعددة الرؤوس والأذرع.

والدموية وأسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف المحتجين في ظل حالة من الحصانة ضد المحاسبة والإفلات من العقاب. وكثيرا ما تلقى القوات الأمنية مسؤولية العنف على المتظاهرين أنفسهم. وقالت وزارة الداخلية العراقية إن مظاهرات الاثنين انطلقت أمام مبنى وزارة المالية، وأثناء قيام بعض المتظاهرين بغلاق أبواب الوزارة والطرق شرعت الأجهزة الأمنية القيام بواجبها وفق السياقات القانونية بمنع هؤلاء الأشخاص من غلقها.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي أنّه "تم نشر قطعات الأجهزة الأمنية لضمان سلامة المتظاهرين بعد أن حصلت أعمال شغب أدت إلى إصابة عدد من أفراد القوة المنفذة للواجب وتمت السيطرة على الموقف وعادت الأوضاع إلى ما كانت عليه من استقرار وهُدوء ضمن المنطقة التي حصلت فيها التظاهرات.

وذكر شهود عيان من جهتهم أن أكثر من عشرين متظاهرا أصيبوا بجروح بعد أن استخدمت القوات الأمنية العصي الكهربائية والهراوات لتفريق مظاهرات خريجي المجموعة الطبية.

لها تبعات أمنية مؤثّرة على الاستقرار الهش في البلاد. ويقول متابعون للشأن العراقي إنّ أزمّة الفقر التي تشكّلت حول المدن الكبرى وعلى رأسها العاصمة بغداد أصبحت بؤرا لشبّنت مظاهر الانحراف والجريمة، بل تحوّلت إلى حواضن للتطرّف بمختلف مظاهره تجد فيها جماعاته المختلفة بيئة مناسبة لاصطياد أتباع لها بين صفوف الفئات الأكثر هشاشة مادية والأقل ثقافة وتعلّما.

ونظم عدد كبير من خريجي كليات المجموعة الطبية الاثنين مظاهرة أمام مبنى وزارة المالية ببغداد للمطالبة بفرص العمل. وسارعت قوات مكافحة الشغب بالتصدي لهم باستخدام العصي والهراوات مما تسبب بوقوع عدد من الإصابات في صفوف المتظاهرين. وأوضح شهود عيان أن القوات الأمنية قامت بمطاردة المتظاهرين في الشوارع الفرعية كما قامت بإبعاد الفرق الصحفية باستخدام القوة لمنعهم من تغطية الأحداث.

ويعتبر استخدام القوة في مواجهة التظاهرات والاحتجاجات الشعبية أسلوبا أمنيا شائعا في العراق. وقد بلغ في انتفاضة 2019 مدى العنف

لكن وفرة عوائد النفط تزيد مطامع الشخصيات والقوى النافذة في موارد الدولة وتحويلها إلى مصلحتها الشخصية والحزبية وتذكي الصراعات على الفرو الوطنية. كما أنّ استقرار قوى بعينها في السلطة جعل لها جذورا ممتدة عميقا في الدولة بجميع مؤسساتها وسلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية ما يوفر لها الحصانة ضد المحاسبة ويطلق يدها في نهب أموال الدولة وثرواتها التي يفترض أن تذهب لإرساء التنمية وتحسين الخدمات والارتقاء بظروف عيش السكان.

ولا تستطيع حكومة السوداني رغم ما تعلقه من حملات متعاقبة على الفساد إحداث خرق نوعي في مكافحة الظاهرة نظرا إلى كونها مرتبهة للقوى التي وقفت أصلا وراء انتشارها في البلاد، ولذلك تظل مضطّرة للعيش معها، رغم ما لها من تأثيرات على عملها وما تشكّله من عائق أمام تنفيذ مخططاتها لدفع التنمية وتحسين الخدمات والحدّ من الفقر والبطالة.

وسبق لحازم الرديني نائب رئيس المركز الإستراتيجي لحقوق الإنسان أن كشف بالاستناد إلى بيانات وزارة التخطيط عن وجود نحو خمسة وعشرين في المئة من سكان العراق يعيشون تحت خط الفقر وهو ما يشكل أكثر من عشرة ملايين من السكان.

وقال في بيان نشره في وقت سابق "هناك أكثر من مليون و650 ألف عاطل عن العمل مسجل وبالتالي نطالب الحكومة بالعمل جديا على تقليل نسب الفقر والبطالة بوضع خطة إستراتيجية لخمس سنوات مقبلة تركز فيها على دعم الصناعة الوطنية والزراعة وتقليل استيراد المحاصيل الزراعية والمواد الصناعية".

وشدد على ضرورة "مراقبة العمالة الأجنبية التي غزت السوق العراقية وقللت فرص العمل للعراقيين والتي قاربت المليون عامل بينما عدد المسجلين رسميا ولديهم إجازات عمل بحدود أربعين ألفا فقط بحسب بيانات وزارة العمل، وكذلك إعادة العمل بإعداديات الزراعة والصناعة والتجارة بعد المرحلة المتوسطة والتي اندثرت بعد العام 2003".

ولا يمثل الفقر والبطالة في العراق فقط مشكلة ذات طابع اجتماعي بل

الحكومة العراقية الحالية التي تحاول تقديم نفسها للشارع المتحفز للتظاهر والاحتجاج باعتبارها مختلفة عن سابقتها لا تكاد تحقق على أرض الواقع أي اختراقات في الملفات المثيرة للغضب الشعبي مثل انتشار الفساد وتوسع الفقر والبطالة، ما يجعلها واقعة تحت تهديد ذلك الغضب الذي بدأت بوادر تفجّره تلوح بالفعل.

بغداد - تضمنت تظاهرة احتجاجية نظمها الاثنين خريجون مطالبون بالحصول على وظائف في العاصمة العراقية بغداد إنذارا لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني التي تقودها بشكل رئيسي القوى الشيعية ذاتها التي كانت قد تفجّرت بوجهها قبل نحو خمس سنوات أعتى انتفاضة شعبية واجهها النظام الحالي الذي قام إثر الغزو الأمريكي للبلاد سنة 2003.

ومما تزال الأسباب التي تفجّرت بسببها انتفاضة سنة 2019 قائمة ومن بينها انتشار الفساد في أجهزة الدولة وتردي الخدمات والفقر، إلى جانب البطالة بما فيها بطالة أصحاب الشهادات التي كرستها عشوائية التعليم وانعدام أي مخططات للمواصلة بين الشعب التعليمية وسوق العمل.

وأعادت احتجاجات الاثنين إلى الأنهاس مشاهد العنف التي رافقت الانتفاضة السابقة حيث أصيب عدد من الأشخاص بجروح خلال قيام القوات الأمنية العراقية بتفريق متظاهرين من خريجي كليات المجموعة الطبية للمطالبة بتوفير فرص عمل لهم، في وقت هدد فيه الخريجون بتعميم احتجاجاتهم لتشمل مدنا أخرى في جنوب العراق سبق أن مثّلت موطنا للانتفاضة السابقة.

وأرجبا منظموا المظاهرات في محافظة ذي قار إحدى نقاط الاحتجاج الأكثر سخونة في جنوب العراق، تظاهراتهم للمطالبة بتوفير فرص للتعيين في المؤسسات والشركات الحكومية، إلى حين الانتهاء من مراسم زيارة أربيعينية الإمام الحسين التي تبلغ ذروتها الأسبوع القادم.

وتحاول حكومة السوداني المشكلة أساسا من قبل الإطار التنسيقي الجامع لأبرز الأحزاب والفصائل الشيعية المسلحة تقديم نفسها على أنها مختلفة عن سابقتها في مجال محاربة الفساد وتحريك عجلة التنمية، لكن الأرقام المنشورة من قبل جهات رسمية وأخرى مستقلة من بينها هيئات دولية تشير

الحكومة اليمنية تطوق تداعيات سياسية غير متوقعة

للهجوم الدامي في أبين

مع جماعته لإسيما تنظيم القاعدة الذي نسب إليه هجوم الجمعة الماضية في أبين.

ولمّح الخبير العسكري ثابت حسين من جهته إلى وجود توجهات سياسية معيّنة تحكم عمليات تنظيم القاعدة في جنوب اليمن قائلا "لم نسمع أن التنظيم يقوم بعمليات سوى استهداف القيادات والوحدات الجنوبية وهذا ما يجب دراسته جيدا".

وأضاف متحدّا لوكالة سبوتنيك الروسية "العمليات التي يقوم بها تنظيم القاعدة لا تتم إلا في مواجهة القوات الجنوبية وهذا هو بيت القصيد الذي يؤكّد أن هذا التنظيم يصطف مع القوى التي حاربت الجنوب منذ حرب 1994 ومازالت حتى الآن، وينشط في إطار الحرب الشاملة لإثناء الجنوبيين عن المطالبة والعمل على استعادة حقهم في السيطرة والسيادة على أرضهم".

وردا على هذه الاتهامات والتلميحات قال وزير الإدارة المحلية السابق عبدالرقيب قحح إن "القاعدة و داعش وكل الميليشيات المسلحة تنسق مع قوى الانقلاب وتنفذ عملياتها الإرهابية ضد الشرعية ورجالها دون تفريق بين مكوناتها المتعددة".

وأضاف في تعليق على منصة إكس أن "القول بأن تلك التنظيمات والمليشيات داعمة لطرف أو مكون في الشرعية خطأ يقع فيه البعض، ويساعد في تبرير عملياتها الإرهابية المدانة من الجميع".

وفي نبرة اتهام صريحة قال سلمان "بالغم المألّف وبكل حزن مدن الجنوب نعلن: الحكومة، مع أو من دون الحوثي، راعية إرهاب موه وشريكة قتل وغطاء قاتل".

أما الكاتب والمحلل السياسي الجنوبي ثابت حسين صالح فدعا "القيادة العسكرية والسياسية الجنوبية لأن تعيد النظر في تموضع وكفاءة وجاهزية ويقفلة الوحدات التي هي في تماس مباشر مع أوكار تنظيم القاعدة الذي أصبح في تخادم مكشوف مع كل خصوم الجنوب بحوثيهم وإخوانهم وأعدائهم".

غضب أنصار الانتقالي الجنوبي تدّرج إلى اتهام أطراف في الشرعية بالتواطؤ مع الإرهاب واستساعة عملياته

ويمثّل جماعة الإخوان المسلمين داخل الشرعية اليمنية حزب التجمع اليمني للإصلاح وهو على خصومة كبيرة مع المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يعتبره عدوا لمشروعه الأساسي المتمثّل في استعادة دولة الجنوب المستقلة.

وكثيرا ما وجهت جهات مقربة من المجلس اتهامات لحزب الإصلاح بالتطرف وممارسة الإرهاب وربط صلات

كما وصف الوزير ضحايا التفجير الانتحاري في أبين بـ"الشهداء الأبرار الذين ارتقوا في ميادين الشرف"، ودعا بـ"الشفاء العاجل للجرحى".

وعكس هذا الخطاب الحكومي الرسمي بشأن الحادثة الدامية رغبة في التهذئة، بعد ما دار حولها من خطاب تصيدي واتهامات بعضها صريح وبعضها مبطن. وكتب الناشط السياسي الجنوبي خالد سلمان عبر حسابه في منصّة إكس معلقا على هجوم تنظيم القاعدة في أبين بالقول "إن كانت الحكومة شريكة حقا في مكافحة الإرهاب، فلنغلق معسكراته الممولة من ميزانية وزارة الدفاع لتفصّ تدخله مع الجيش الرسمي، ولتسلم المطلوبين للعادلة بتهم تفجيرات واغتيالات عدن، ولترفع الغطاء عن حشودات العصابات التكفيرية، وتلقي شرعتها بقرارات رسمية للواء حمود المخلافي الذي يتبع الجهاز الخاص أو ما يسمى بجهاز المعلومات للإخوان

المسؤول عن التصفيات والاختطافات والسجون السرية والذي منحه وزارة الدفاع مسمّى لواء النصر، إلى معسكر أمجد خالد، إلى محور الجبولي، ولتدر الخلافات السياسية مع الانتقالي بأدوات السياسة، لا بالترويج والتفجير والقتل والخلايا النشطة والنائمة".

وأضاف "اليوم ثلاثون قتيلا في أبين، ثلاثون جثة وأشلء جرحى، ثلاثون دار عزاء وأم مكومة وأم تكلّى، وأطفال ينتظرون أبا لن يعود، اليوم ثلاثون قتيلا وجريحا والحكومة مبتهجة لا تدين المذبحة".

بن عيضة شبيبة لإصدار التعميم هو تصاعد الجدل حول الهجوم المنسوب إلى تنظيم القاعدة والذي استهدف الجمعة الماضية تكتة عسكرية في مديرية مودية بأبين وأوقع أكثر من ثلاثين ضحية بين قتلى وجرحى، وتدرّج ذلك الجدل ليتحوّل إلى اتهامات صادرة عن شخصيات ومنابر إعلامية جنوبية وموجّهة إلى أطراف داخل الشرعية اليمنية بـ"التواطؤ" مع الإرهاب وفي أدنى الحالات بـ"استحسان" عملياته المستهدفة للانتقالي الجنوبي ولقواته، وفق ما أوردته تلك الشخصيات والمنابر.

ووجه الوزير في تعميمه "عموم مكاتب الأوقاف والإرشاد في المحافظات وخطباء المساجد والدعاة والمرشدين بإدانة الحادثة الغادرة على القوات المسلحة في مودية والدعوة إلى الإغلاء من قيمة الحياة والتأكيد على حرمة الدماء المعصومة".

ودعا إلى "التحذير في خطب الجمعة وعبر منابر التوجيه والإرشاد من مغبة المضى في طريق الضلال والعنف واستباحة الدماء المعصومة، كون ذلك من كبائر الذنوب والإفساد في الأرض ومن الظلم الذي حرّمه الله على نفسه وجعله محرّما بين عباده".

ونوّه "إلى ضرورة الإصطفاف مع مؤسسات الدولة لإنفاذ القانون وتحقيق الأمن وإقامة العدل واحترام الحقوق وفي مقدمتها الحق في الحياة وفي سلامة الإنسان الجسدية والمعنوية ورفض المساس بكرامته".

محافظة أبين الانتظار حوالي أربعة أيام، ما جعل جهات يمنية تتحدّث عن ظروف سياسية طارئة وقفت خلف إصدار التعميم في هذا التوقيت المتناحر. وقال مصدر سياسي من العاصمة المؤقتة عدن إن ما حدا بالوزير محمد

عبدن - تطلّب إصدار وزارة الأوقاف والإرشاد في حكومة رئيس الوزراء اليمني أحمد عوض بن مبارك تعميما لخطباء المساجد بإدانة الهجوم الدامي الذي استهدف الجمعة الماضية قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي في



أنصار الانتقالي الجنوبي يشتكون إرهابا وظليفا موجها

هل يقدر المغزاوي على منافسة قيس سعيد بجدية في سباق الانتخابات الرئاسية

أمين عام حركة الشعب يتعهد بإصلاحات تضمن استقلالية القضاء والدور الاجتماعي للدولة

الظهور كما ينبغي بالساحة السياسية، واعتقد أن المرشح الثالث العياشي الزمّال له حظوظ أوفر من المغزاوي". واستنطرد محمد صالح الجنادي قائلا "المغزاوي جاء لقطع الطريق أمام الرئيس الحالي قيس سعيد، وهو لا يملك رؤية ولا برنامجا".

وتتمكن المرشحون الثلاثة من استكمال جميع التزكيات والوثائق الضرورية للترشح لخوض السباق الرئاسي.

وتتهم أحزاب المعارضة، التي يقبع عدد من قادتها في السجن، حكومة سعيد بممارسة ضغوط على القضاء لتعقب منافسيه في الانتخابات وتمهيد الطريق أمامه للفوز بولاية ثانية.

وأفادت نجاة الزموري، نائبة الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، بأن "الانتخابات إذا تمت بكامل شروط النزاهة والشفافية، يمكن أن تكون للمغزاوي حظوظ في منافسة الرئيس الحالي قيس سعيد".

وأضحت في تصريح لـ "العرب" أن "مسار الانتخابات الرئاسية رافقه جدل كبير بخصوص جمع التزكيات الممكنة وشرط البطاقة عدد 3 (تفتت خلو المرشح من التبعات العدلية) وكذلك بشأن الطعون".

وتابعت نجاة الزموري "إذا ما أجريت الانتخابات في ظروف ديمقراطية، يمكن للمغزاوي أن يحقق نتائج جيدة خصوصا وأن له أنصارا قوميين ومن العائلة الديمقراطية، وترشح شخصية من منظومة الأحزاب يعتبر أمرا جيدا في ظل تضالّ تأثير الأحزاب في المشهد بعد الخامس والعشرين من يوليو 2021، وإذا ما وصل إلى الدور الثاني بحسب له ذلك".

وفي الثاني من يوليو الماضي دعا الرئيس قيس سعيد المواطنين إلى انتخابات رئاسية في السادس من أكتوبر، بعدها أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في الرابع من الشهر ذاته أن قبول الترشيح للانتخابات يبدأ في التاسع والعشرين من يوليو ويستمر حتى السادس من أغسطس الجاري.

وانتخب سعيد في عام 2019، وحل البرلمان في عام 2021 وبدأ الحكم بالمراسيم في خطوة وصفتها المعارضة بأنها انقلاب. وقال إنه لن يسلم السلطة لمن يسميهم "غير الوطنيين".

وأدى ضعف دور الأحزاب وتفكّكها في المشهد السياسي بعد الخامس والعشرين من يوليو 2021، إلى سقوط الوسائط التقليدية السياسية (التشكيلات السياسية)، في عمليات الترشيح إلى الرئاسية، وهو ما يرى مراقبون أنه لا يمكن أن يخدم مصالح بعض المرشحين من تلقاء أنفسهم.

وقال محمد صالح الجنادي الناشط السياسي (ومن ضمن الأسماء التي قدمت ترشيحها لخوض السباق الانتخابي قبل الفرز النهائي)، إن "حركة الشعب لا تملك مشروعا واضحا، ولم نر مواقف إعلامية تذكر من زهير المغزاوي يمكن أن تؤهله ليكون رئيسا للبلاد".



وأكد في تصريح لـ "العرب" أن "المغزاوي لم يتطرق إلى القضايا الجوهرية والهامة، على غرار نسبة النمو، المديونية، الحلول الممكنة لمعالجة الأزمة الاقتصادية، وهل سيلجأ إلى الاقتراض الداخلي أم أنه سيذهب للتفاوض مع صندوق النقد الدولي، فضلا عن ملف الاستثمار الخارجي والتشغيل وبعث المشاريع والتنمية".

وأوضح محمد صالح الجنادي أن "دخول أمين عام حركة الشعب إلى السباق الانتخابي غير واضح، وقد يكون مسألة عناد وتعتت، لأنه لا يملك فعلا أي وزن سياسي ولا شعبي أمام الرئيس سعيد"، كما يعتبر أنه "لا يملك إشعاعا شعبيا أكثر ممن كانوا ضمن قائمة المرشحين في السباق الانتخابي الرئاسي على غرار السياسي الصافي سعيد والناجي جلول رئيس حزب الائتلاف الوطني التونسي"، لافتا إلى أن "قرار ترشحه يندرج ضمن عملية ليّ نزاع مع الرئيس قيس سعيد".

وأوضح الناشط السياسي أن "العديد من الفئات الشعبية تخلت عن حركة الشعب، والقوميون لم ينجحوا في

خالد هودي

تونس - طرح خوض زهير المغزاوي، أمين عام حركة الشعب، السباق الانتخابي الرئاسي المزمع إجراؤه في السادس من أكتوبر القادم، تساؤلات بشأن قدرة الرجل سياسيا وشعبيا على منافسة الرئيس الحالي قيس سعيد من أجل الظفر بمنصب رئاسة الجمهورية للعهدة المقبلة.

زهير المغزاوي (59 عاما) استاذ تعليم ثانوي من مواليد محافظة قبلي جنوب غربي البلاد، وهو الأمين العام لحركة الشعب ذات التوجه القومي الناصري، وداعم لمسار وقرارات قيس سعيد منذ العام 2021.

ولئن اعتبر مراقبون أن للمغزاوي حظوظا وافرة في الانتخابات القادمة مسنودا في ذلك بأنصار قوميين والعائلة الديمقراطية، شريطة الالتزام بالقواعد الديمقراطية في إجراءاتها، فإن أوساط سياسية ترى أن الرجل القادم من منظومة الأحزاب "المنتهية" والتي يرفضها قيس سعيد، دخل السباق الانتخابي من بوابة قطع الطريق على الرئيس سعيد، خصوصا وأنه يفقد للوزن السياسي المطلوب، فضلا عن محدودية مواقفه بشأن القضايا العامة وغياب رؤية أو برنامج واضح في جرابه يمكنه من إقناع الناخبين باختياره رئيسا للبلاد.

وتضيف تلك الأوساط أن الخطاب الإعلامي لأمين عام حركة الشعب في المحطات الأخيرة، لم يوفر على الحد الأدنى المطلوب من الإقناع، لكنه في المقابل تعهّد في ظهوره الأخير بإجراء إصلاحات تضمن استقلالية القضاء والدور الاجتماعي للدولة وحيادية الجيش والأمن وتصبح السياسة الدبلوماسية للدولة.

ونفى زهير المغزاوي أن يكون مرشحا ديكورا للانتخابات الرئاسية في منافسة الرئيس الحالي قيس سعيد. وحركة الشعب الممثلة في البرلمان المنتخب في 2022 هي من بين الأحزاب القليلة الداعمة للرئيس سعيد.

وكانت أبدت قراراته في الخامس والعشرين من يوليو 2021 بتجديد البرلمان السابق ومن ثم حله قبل الإطاحة بالنظام السياسي. وقال المغزاوي في كلمة على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إنه لن يكون "مرشحا ديكورا"، مضيفا "لن تكون انتهازيين ولا شهود زور وهدفنا ليس مناصب شخصية".

وأوضح "زهير المغزاوي هو مرشح تونس أخرى ممكنة.. ومرشح الأغلبية في الداخل والخارج التي تعاني من المرسوم 54 سيء الذكر الذي سلبهم حق المواطنة وحق التعبير والتفكير والنشاط السياسي".

ويرتبط المرسوم بجرائم أنظمة الاتصال والمعلومات، وأصدره الرئيس قيس سعيد منذ 2022 وكان سببا في تحريك عدة دعاوى قضائية ضد سياسيين معارضين ونشطاء ومدونين وصحافيين. ووجه المغزاوي انتقادات مبجلة لحملة الإيقافات لرموز المعارضة دون إثباتات قانونية للاتهامات الموجهة لهم، ومن بينها أساسا التاصر على أمن الدولة واتهامات أخرى في قضايا إرهاب وفساد مالي.

وتعهد في كلمته بإصلاحات تضمن استقلالية القضاء والدور الاجتماعي للدولة وحيادية الجيش والأمن وتصحيح السياسة الدبلوماسية.

وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أعلنت عن قبول ملفات ثلاثة مرشحين من بينهم المغزاوي والناشط السياسي العياشي الزمّال والرئيس الحالي قيس سعيد، بينما رفضت ملفات 14 مرشحا لعدم استكمال الوثائق الرسمية.

ويقترح أن تعلن الهيئة القائمة النهائية بعد انتهاء مراحل الطعون والتقاضي يوم الثالث من سبتمبر المقبل.

معركة المركزي تتفاقم في ليبيا: قفزة الرئاسي تصطدم برفض مجلسي النواب والدولة

المجلس الرئاسي يعين محافظا جديدا لضمان استقرار الأوضاع المالية والاقتصادية



أزمة ستؤثر على الوضعين المالي والمالي

واعتبر صالح أن "العبث والتغيير الذي يقوم به المجلس الرئاسي حاليا في ما يخص مصرف ليبيا المركزي، قد يؤثر على إيرادات النفط، ويؤدي إلى المزيد من انهيار العملة الليبية"، وتابع أن "العبث بهذه المؤسسة خطير وله تداعيات أخطر، وأن القرار الصادر عن المجلس الرئاسي ضار بالشعب الليبي، ولا يمكن القبول به".

وفي السياق، أكد مجلس الدولة استمرار الكبير محافظا لمصرف ليبيا المركزي إلى حين البت في المناصب السيادية، معتبرا قرار المجلس الرئاسي تسمية محمد عبدالسلام الشكري محافظا جديدا قرارا "منعدما ولا قيمة له ولا يعتد به".

واستند مجلس الدولة في موقفه إلى أحكام الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي والتفاهات السياسية بين مجلسي النواب والدولة في أبوزنينة وقرارات مجلس الأمن الدولي.

ورفض المجلس اعتماد المجلس الرئاسي على قرار مجلس النواب رقم 3 لعام 2018 في تسمية الشكري، "لخالفته المادة 15 من الاتفاق السياسي الليبي، حيث لم يكن هناك توافق بين المجلسين لتعيين محافظ المصرف المركزي، وكذلك رفضته في حينه بعتة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ذات السبب".

ورأى مجلس الدولة أن المادة 15 من الاتفاق السياسي تنص على أن صلاحية البت في المناصب القيادية للوظائف السيادية والتي منها محافظ مصرف ليبيا المركزي، من حيث الإقضاء والتعيين، تكون بالتوافق بين مجلسي النواب والدولة، ولا علاقة للمجلس الرئاسي بها، وأضاف أن أحكام المادة الثانية من قرارات ملتقى الحوار السياسي الليبي نصت على اختصاصات المجلس الرئاسي في الشؤون التنفيذية ومنحته بشكل حصري تعيين وإقالة شغالي مناصب "رئيس جهاز المخابرات، ورئيس وأعضاء المفوضية العليا للمصالحة، وباقي رؤساء الأجهزة التابعة لرئاسة الدولة وفق التشريعات النافذة".

وإذان حراك السابع عشر من فبراير للإصلاح ومقاومة الفساد، اختطاف مدير إدارة التقنية بالمصرف المركزي وتهديد حياته، وحمل الرئاسي مسؤولية أي اختلال أمني في طرابلس ما قد يؤدي إلى نشوب أي حرب، وأعلن في بيان وقوفه مع مجلس إدارة المصرف لاتخاذ جميع الإجراءات القانونية لحماية أموال الليبيين، داعيا النائب العام لتقديم الجناة إلى العدالة.

تغيير بوصلة المصالح بيني تحالفات جديدة في ليبيا

الحسم العسكري يلوح في أفق ليبيا

يجسّد قرار تعيين محافظ جديد وإعادة تشكيل مجلس إدارة المصرف المركزي في ليبيا من ثمانية أعضاء، أحد أوجه المعارك السياسية الجديدة في البلاد بين مجلسي النواب والدولة من جهة والرئاسي في العاصمة طرابلس من جهة أخرى، وسط تحذيرات من تفاقم الأزمة نحو الأسوأ، فضلا عن ارتداداتها السلبية على الوضعين المالي والاقتصادي في ليبيا.

الحبيب الأسود

وترى أوساط ليبية أن قرار تعيين محافظ جديد وإعادة تشكيل مجلس إدارة مصرف ليبيا يمثل قفزة في الهواء، ورد فعل غير محسوب على قرار مجلس النواب بإسناد صفة القائد الأعلى للقوات المسلحة لرئيسه عقيلة صالح بدلا من الرئاسي مجتمعا، وتضيف أن الإطاحة بالصديق الكبير لا يجد غطاء سياسيا أو دستوريا أو أي دعم من أي طرف داخلي أو خارجي باستثناء رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحميد الدبيبة.

وتضمن قرار المجلس الرئاسي بإعادة تشكيل مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي ثمانية أعضاء بينهم نائبان للمحافظ الجديد محمد عبدالسلام الشكري هما مرعي مفتاح البرعصي وعبدالفتاح الصغير عبدالغفار، وعضوية كل من "وكيل وزارة المالية وفتحي عبدالحفيظ الجبري وأبو بكر محمد الجفال وفاخر مفتاح بوقرنة ووسام الساعدي الكيلاني وحسين مصطفى مادي الشيخ".

وسدر قرار أول في الثاني عشر من أغسطس الجاري وهو الخاص بتسمية محافظ جديد لمصرف ليبيا المركزي بدلا عن الحالي، بينما كان مجلس النواب الغنى الجمعة الماضي قراره الصادر قبل ست سنوات بتعيين الشكري محافظا مقابل تثبيت الصديق الكبير في المنصب.

واستند الرئاسي في ذلك إلى قرار سابق صدر عن مجلس النواب هو القرار رقم 3 الصادر في يناير 2018 بتكليف محمد عبدالسلام الشكري محافظا لمصرف ليبيا المركزي، حيث كان شكري أدى بالفعل اليمين القانونية أمام 50 نائبا خلال الجلسة المنعقدة في طبرق بعد انتخابه لهذا المنصب.

أما القرار الثاني الخاص بتشكيل مجلس الإدارة الجديد للمصرف، فينص على أن يمارس المجلس الجديد مهامه إلى حين التوافق على مجلس إدارة وفق خارطة الطريق للحل الشامل واتفاق بوزنيقة، ويلتزم المجلس بالنظم والتشريعات النافذة ذات العلاقة وتنفيذ الترتيبات المالية الطارئة والمؤقتة. وأعلن المجلس الرئاسي الأحد اتخاذ قراره بالإجماع بشأن انتخاب

ويتساءل مراقبون عما سيكون مصير القرار الصادر عن المجلس الرئاسي والذي لا يحظى بأي دعم داخلي أو خارجي، ويمكن أن تكون له ارتدادات سلبية على الوضع المالي والاقتصادي في البلاد، كنتيجة لما يصفه البعض بمحاولة فرض السلطة التنفيذية في طرابلس نفوذها الكامل على مصرف ليبيا المركزي مقابل سيطرة سلطات المنطقة الشرقية على مصادر الثروة من حقول وموانئ نفطية. وأكد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح أن "اختصاصات المجلس الرئاسي محددة حصرا، وأن تشكيل المناصب السيادية يكون بالاتفاق بين مجلسي النواب والدولة".

وأضاف صالح خلال جلسة مجلس النواب الاثنين أن "خطوة الرئاسي بشأن تغيير محافظ مصرف ليبيا المركزي يمكن أن تكون سببا في تجريد الأرصدة الليبية، وانهيار العملة المحلية"، مشيرا إلى أنه "ليس من اختصاص المجلس الرئاسي تعيين أو إقالة محافظ مصرف ليبيا المركزي"، مردفا أن "كل ذلك أمر مرفوض، باعتباره مجلسا منتهي الولاية".

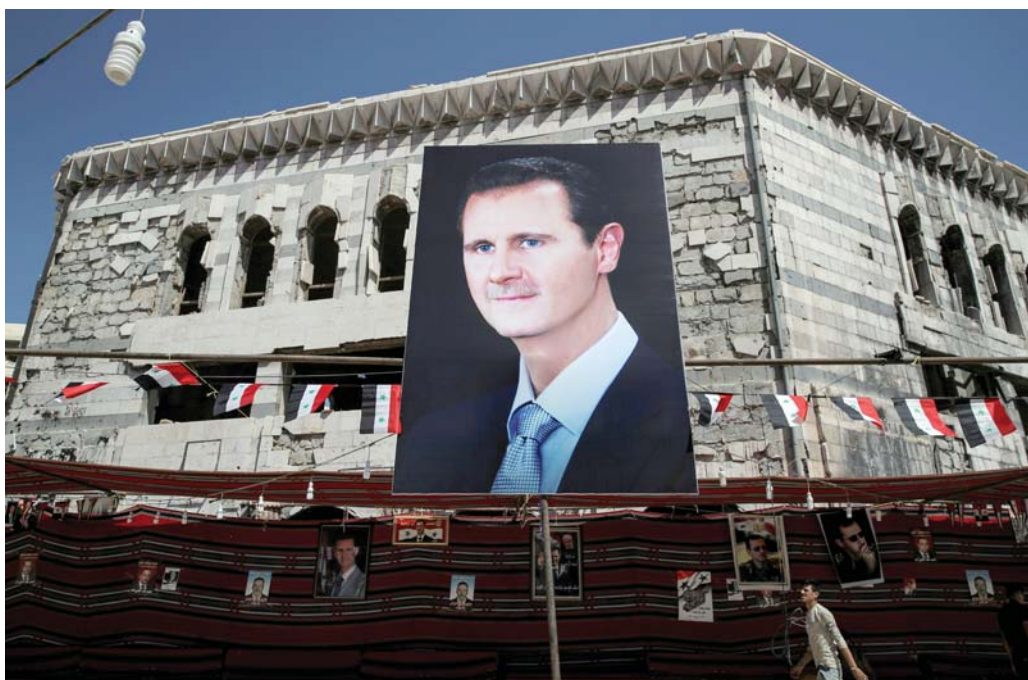
وتابع صالح "نذكر بأننا قررنا في الجلسة السابقة انتهاء السلطة التنفيذية، ونعتبرها فاشلة ويمكن تبديلها"، لافتا إلى أن "مجلس النواب لم يلغ الاتفاق السياسي"، ومشددا على أن "البلاد تحتاج إلى سلطة تنفيذية توحيدها وتجري الانتخابات".



المغزاوي يمني النفس بالعودة إلى المشهد السياسي

المزيد من التضيق على مواقع التواصل السورية بعنوان «التصدي للمضامين الهابطة»

تفسير فضفاض يجعل القانون سيفاً مسلطاً على رقاب المنتقدين



لا خروج عن الخط

تعديلات طالت بعض مواد مشروع قانون الإعلام الجديد وإلغاء أخرى، مشيراً إلى عدم معرفته بأسباب إجراء تلك التغييرات والجهة التي أقرتها.

وأفاد عبد النور في تصريحات لموقع محلي بأن "المشروع لا يلبي الطموح على الإطلاق، وفيه تراجع كبير في ما يتعلق بالبيئة التشريعية لممارسة مهنة الإعلام في سوريا".

وعن أهم التغييرات قال عبد النور إن المشروع الذي تم الاتفاق عليه سابقاً كان يتضمن عبارة "الإعلام بوسائله كافة مستقل يؤدي رسالته بحرية، إلا أن المشروع الحالي حذف بالصياغة كلمة 'مستقل'، لتصبح العبارة: يؤدي الإعلام بوسائله كافة رسالته بحرية"، مشيراً إلى أن كلمة "مستقل" المحذوفة "تعبر عن توافق القانون مع المعايير المتعارف عليها دولياً فيما يتعلق بممارسة العمل الإعلامي".

وجاءت المادة (40) تحريك الدعوى العامة من القانون، وأعطت للنيابة العامة سلطتها التقديرية في إقامة دعوى الحق العام لذلك يعود الحق إلى النيابة العامة بتحريك الدعوى في كل من الأجرام المنصوص عليها في المواد 27 - 28 - 29 من قانون الجرائم الإلكترونية، ما يجعل هذه المواد بتفسيرها الفضفاض أداة لتفريق ت م عدة بقالب مسبق يناسب كل المعارضين والمنتقدين ويجعل هذا القانون سيفاً مسلطاً على رقاب السوريين يمنعهم من الانتقاد ويصادر حرياتهم الشخصية الإنسان والدستور السوري ولا يطابق أدنى المعايير القانونية لقانون مكافحة الجرائم الإلكترونية المعتمدة في معظم دول العالم.

وكان موسى عبد النور رئيس اتحاد الصحافيين السوريين قد كشف عن

ويؤكد أخصائيو قانونيون أن الطامة الكبرى في القانون أنه جاء مطاطاً في عباراته فلم يقيد المشرع السوري الملاحقة القضائية بنص صريح محدد لماهية المنشورات التي من شأنها النيل من هبة الدولة أو المساس بالوحدة الوطنية، أو عبارة زعزعة الثقة في أوراق النقد الوطنية أو عبارة تغيير الدستور بطرق غير مشروعة أو سلخ جزء من الأرض السورية، لذلك ترك الباب مفتوحاً للأجهزة الأمنية لتفسير النص على إطلاقه ملاحقة منتقدي النظام وتكميم الأفواه، فهو لم يفصل أبداً بين الحريات العامة وحقوق الرأي والنشر. وجاءت مواد القانون عامة بقوالب جاهزة تصلح لتطبيق التهم لأي شخص منتقد أو معارض، ويعد القانون وسيلة السلطة لاعتقال الأصوات المنتقدة والمعارضة لها على وسائل التواصل الاجتماعي. فهو يبيع لأي سلطة أو جهة أمنية أو قضائية حق الاعتقال والحبس.

والمطبوعات التي تدخل إلى البلاد، فضلاً عن فرض مزيد من التضيقات على صناعة الدراما".

وفي تقرير لها قالت الشبكة إن "القانون رقم 19 انضم إلى ترسانة من المراسيم والقوانين التي تمكن النظام السوري من الهيمنة على مختلف جوانب وقطاعات العمل الإعلامي، وتشدد الرقابة وتكتم الأقواء لإحكام القبضة الأمنية بقوة القانون، بمخالفة فجة للقانون الدولي لحقوق الإنسان".

وشددت الشبكة على أن المواد الواردة في القانون تتعارض بشكل واضح مع القوانين الدولية والمحلية، وتتعارض مع دستور 2012، موضحة أن القانون "ما هو إلا تكريس لسياسة النظام في تقييد حرية الرأي والتعبير، وإحكام قبضته على وسائل الإعلام في محاولة منه لمصادرة واحتكار المعلومات، وممارسة التضييق والتشويه بما يخدم مصالحه مهما كانت تتناقض مع مصالح الدولة والشعب السوري".

وتتواتر المراسيم والقوانين التي تتعلق بالعمل الإعلامي والرقابة على الشبكات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية في سوريا، ففي عام 2022 صدر القانون رقم 20 تحت مسمى "قانون الجريمة المعلوماتية" وجاء بتعديلات جزئية، حيث فصل العقوبات والغرامات المفروضة على جرائم مقدمي الخدمات على شبكة الإنترنت ويتضمن تشديد العقوبة في حال كان الجرم واقعاً على جهة عامة، إضافة إلى تشديد العقوبات على بعض الجرائم التي زاد انتشارها وانتقالها من خلال الوسائل الإلكترونية كاذم والقدح الإلكتروني وجرائم المساس بالهشمة أو الجباة وجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية.

وشددت العقوبة الجزائية على كافة الجرائم فأصبحت عقوبة الحبس تتراوح بين شهر وخمس عشرة سنة ورفع قيمة الغرامات المالية فأصبحت تتراوح بين مئة ألف ليرة وخمسة وعشرين مليون ليرة سورية، كما تمت إضافة مواد قانونية لم تكن مذكورة في القانون السابق.

وسبق أن أكدت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" أن القانون الذي أصدره بشار الأسد "ما هو إلا وسيلة جديدة للحكم بعمل الصحافيين، والسيطرة على المحتوى الإعلامي، وممارسة مزيد من الرقابة على الصحافة الخاصة

توعدت السلطات السورية بمتابعة ومحاسبة المنصات الرقمية التي تنشر محتوى "ينتهك حرمة الآداب العامة ويسيء إلى قيم المجتمع السوري وثوابته الوطنية والأخلاقية"، لتضاف هذه المحظورات إلى مجموعة من القوانين ذات المضامين الفضفاضة للملاحقة الصحافيين والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكتشف بيان للوزارة عزمها على متابعة ومحاسبة منصات رقمية تنشر محتوى قالت إنه ينتهك حرمة الآداب العامة، وذلك "انطلاقاً من مسؤوليتها في التصدي لما يُنشر عبر العديد من المنصات الرقمية غير المرخصة، من مضامين هابطة تنتهك حرمة الآداب العامة، وتسيء إلى قيم المجتمع السوري وثوابته الوطنية والأخلاقية".

وكتشف بيان للوزارة عزمها على متابعة ومحاسبة منصات رقمية تنشر محتوى قالت إنه ينتهك حرمة الآداب العامة، وذلك "انطلاقاً من مسؤوليتها في التصدي لما يُنشر عبر العديد من المنصات الرقمية غير المرخصة، من مضامين هابطة تنتهك حرمة الآداب العامة، وتسيء إلى قيم المجتمع السوري وثوابته الوطنية والأخلاقية".

وزاد قانون إحداث وزارة إعلام جديدة القلق والخوف في أوساط الإعلاميين والصحافيين، وفتح الباب واسعاً أمام التسلّات والتكهنات حول مصيرهم، وخاصة بعد اتساع موجة تسريبات تقييد بتعديلات على مواد سبق أن تم الاتفاق عليها وإلغاء مواد أخرى.

ووجه إعلاميون وصحافيون انتقادات طالت مشروع القانون المثير للجدل، احتجاجاً على ما وصفوه بـ"التخريب المتعمد" لأريهم وقرارهم في مواد وقرارات يرفضون وجودها ضمن هذا القانون في حال تمت مشاركتهم في صياغتها.

وسبق أن أكدت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" أن القانون الذي أصدره بشار الأسد "ما هو إلا وسيلة جديدة للحكم بعمل الصحافيين، والسيطرة على المحتوى الإعلامي، وممارسة مزيد من الرقابة على الصحافة الخاصة

وكتشف بيان للوزارة عزمها على متابعة ومحاسبة منصات رقمية تنشر محتوى قالت إنه ينتهك حرمة الآداب العامة، وذلك "انطلاقاً من مسؤوليتها في التصدي لما يُنشر عبر العديد من المنصات الرقمية غير المرخصة، من مضامين هابطة تنتهك حرمة الآداب العامة، وتسيء إلى قيم المجتمع السوري وثوابته الوطنية والأخلاقية".

وكتشف بيان للوزارة عزمها على متابعة ومحاسبة منصات رقمية تنشر محتوى قالت إنه ينتهك حرمة الآداب العامة، وذلك "انطلاقاً من مسؤوليتها في التصدي لما يُنشر عبر العديد من المنصات الرقمية غير المرخصة، من مضامين هابطة تنتهك حرمة الآداب العامة، وتسيء إلى قيم المجتمع السوري وثوابته الوطنية والأخلاقية".

وزارة الإعلام تعمل مع وزارتي الداخلية والعدل على متابعة المنصات غير المرخصة، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقها

وأكد البيان أن "وزارة الإعلام تعمل بالشراكة مع كل من وزارتي الداخلية والعدل على متابعة تلك المنصات غير المرخصة ومشغليها، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم".

وفي مايو الماضي أصدر الرئيس بشار الأسد القانون رقم 19، القاضي بإحداث وزارة إعلام جديدة بدلاً من الوزارة التي تم تأسيسها عام 1961، بهدف "تمكين وزارة الإعلام من مواكبة التطورات الحاصلة في الأنظمة والأدوات

مع تجاوزات مقدمي البرامج.. هل يحتاج الإعلام المصري إلى ضوابط جديدة أم إلى تنفيذ الحالية

الخبراء يوجد في الأذراج وجرى توزيعه على القنوات دون الالتزام به، ويمثل الحل في تفعيل اللوائح السابقة وإعادة فترة وتقييم الإعلاميين، والتحرك بسرعة لوقف ظاهرة بيع الهواء التي تركت تأثيرات سلبية على الأداء الإعلامي، والتعامل بجديّة مع تفشي المحسوبية في اختيار المذيعين.

وأحال مجلس الإعلام عدداً من الإعلاميين للتحقيق واتخذ قراراتاً بمعايشتهم، حدث ذلك مع الإعلامي أسامة كمال والإعلامية ريهام سعيد منذ أربع سنوات، غير أنه دخل آنذاك في مشكلات تتعلق بأحقية اتخاذ هذه القرارات التي جاءت بحق مذيعين لديهم نقابته المهنية (نقابة الإعلاميين) التي من المفترض أن تتدخل لضبط الأداء المهني.

وقالت استاذة الإعلام بجامعة القاهرة ليلى عبد المجيد إن مجلس الإعلام لديه أكواد مهنية خاصة بأداء مقدمي البرامج الحوارية والرياضية والمرأة والطفل، وهي مهمة لكن لا يتم الأخذ بها أو تطبيقها على أداء وسائل الإعلام، مشيرة إلى أن النقاش مجدداً حول وضع ضوابط وقوانين ليس في محله، وأن الإعلام في مصر يعاني من عدم التنفّذ.

وتكررت في تصريح لـ"العرب" أن تحرك مجلس الإعلام يعني أنه استشعر تفاقم التجاوزات في ظل انتقادات توجه إليه بشأن عدم قيامه بدوره، وأن التعامل السليم يجب أن يتم من خلال منع الأخطاء قبل وقوعها بالتشديد على معايير ضبط الأداء المهني وليس بعد وقوعها، ومتابعة أداء إعلاميين لهم خبرات ومؤشر سلبي، ويبقى الأمل على إشراف الإعلام وضعت ميثاق الشرف المضللة على مواقع التواصل.

وإعدادي فقط، ولكن في مرحلة الثانوية لا بد من دراسة مواد تساعد الطالب في سوق العمل"، ما أثار ضده موجة من الهجوم، خاصة بعد تهكمه على المعلمين بقوله "هيمعليبيهم إيه.. أخره يبقى مدرس" (ما هي فائدة هذه المواد في النهاية سيصبح مدرساً).



إبراهيم الصياد
غياب الضوابط يجعل كل مذيع لديه «ستاييل بوك»

وأوضح الصياد في تصريح لـ"العرب" أن عدم وجود سياسة تحريرية تضعها الفضائيات وتلتزم بها يدفع إلى تكرار الأخطاء، وأن مدونات السلوك تغييب عن غالبية وسائل الإعلام، وتكرار التجاوزات يبرهن على عدم وجود سياسية تحريرية معنية بوضع القواعد الأخلاقية والمهنية التي يتوافق عليها العاملون بالوسيلة الإعلامية، ويلتزمون بها على المستوى المهني والأخلاقي والسياسة العامة، وما يقوم به مجلس الإعلام من المفترض أن يكون من اختصاص إدارة الفضائيات.

وأشار إلى أن غياب الضوابط يجعل كل مذيع لديه "ستاييل بوك" أو طريقة إدارة خاصة به، ما يخلق قدراً من العشوائية في أداء الإعلام، وهو أمر ليس وليد اللحظة، وجميع مساعي ضبط منظومة الإعلام لم تحقق المرجو منها، وتساءل: أين ميثاق الشرف الإعلامي الذي خرج للنور عقب تأسيس الهيئات الإعلامية في مصر؟ ولفت الصياد، الذي كان ضمن لجنة من خبراء الإعلام وضعت ميثاق الشرف الإعلامي عام 2017، إنه ما انتهى إليه

تراجعت ساهمت في زيادة الأخطاء التي يقع فيها إعلاميون، وبدت هناك قناعة بعدم وجود رصد مهني حقيقي لما يتم تقديمه عبر وسائل الإعلام. ويقلص تحكم سوق الإعلانات في طبيعة المحتوى والبرامج فرص ضبط المشهد الحالي، الذي يخضع لضوابط تضعها القنوات الفضائية التي تخشى من أن تكون عرضة مستمرة للهجوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكد مجلس الإعلام المصري في بيان أصدره السبت، على دعوة المختصين والمؤسسات المعنية في مصر لحضور جلسة العمل الأولى الخاصة بمبادرة "التنظيم الذاتي للإعلام الرياضي والبرامج الحوارية والأنشطة الإعلانية"، الثلاثاء، لتناول قضايا ضبط أداء البرامج الحوارية المتعلقة بالأحداث الجارية والبرامج الرياضية التلفزيونية والإذاعية والأنشطة الإعلانية.

وقال رئيس قطاع الأخبار الأسبق بالتلفزيون المصري إبراهيم الصياد إن تحرك مجلس الإعلام جاء كرد فعل على ما أثاره الإعلامي تامر أمين، وبالتالي فإن العاملين في مجال الإعلام لن ينظروا إليه على أنه يهدف إلى إرساء قواعد مهنية يتم تطبيقها على الجميع، وأن وقائع سابقة تحرك فيها المجلس للتعامل مع تجاوزات أثارها الرأي العام دون أن يصبح ذلك إجراء متبعاً مع وسائل الإعلام المختلفة، فستستمر الأخطاء.

وأشار الإعلامي تامر أمين حالة من الجدل بعد تعليقه عبر برنامجيه على مناهج المرحلة الثانوية بوزارة التعليم، مطالباً بإلغاء دراسة بعض المواد الدراسية مثل التاريخ والجغرافيا والفلسفة، قائلاً "يمكن تدريس التاريخ في مراحل التعليم الأساسي في ابتدائي

وقررت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وتمتلك الجزء الأكبر من الفضائيات المحلية من قبل، وقف البرنامج الذي يقدمه الإعلامي أحمد شوبير، وإنهاء التعاقد معه، وقالت إن ذلك يرجع إلى "مخالفة القواعد المهنية وسياسات المحتوى الخاصة بالشركة.. وأن الفوضى في قطاع الإعلام الرياضي تستلزم مواجهة حاسمة".

ويشكل بقاء عدد من الإعلاميين في دائرة انتقادات الجمهور نتيجة لأرائهم غير المتماشية مع الواقع أحد عوامل القلق لدى جهات رسمية، بدأت تشعر بوجود استهداف للرسائل التي يقدمها إعلاميون، ويتم وضعها في خانة "الإعلام الرسمي" نتيجة لامتلاكها من جانب جهات محسوبة على الحكومة، ما يتطلب تدخلات لضبط الرسالة المقدمة في وقت تواجه فيه شريحة كبيرة من المواطنين صعوبات معيشية.

وبدلاً من أن تساهم البرامج الحوارية والـ"توك شو" في تصويب المزيد من الرسائل المشوشة التي تنتشر على منصات التواصل يقع العديد من المذيعين في أخطاء تبرهن أن الدقة تغيب عن وسائل الإعلام التقليدية، وهو أمر في حاجة إلى تدخلات لضبط الأداء، لكن ليس من خلال الدخول في جولة جديدة من الحوار والنقاشات حول كيفية التعامل معها والإجدي أن يتم التعامل مع التجاوزات وفقاً لمدونة السلوك ومواثيق الشرف الإعلامي التي انبثقت عن مجلس الإعلام بعد تأسيسه قبل ست سنوات.

ويتفق خبراء الإعلام على أن وضع ضوابط مهنية من جانب مجلس الإعلام لن يحقق المرجو منها، لأن الأدوات التي يمتلكها المجلس ولا يتم تطبيقها حبيسة الأذراج، وأن عمليات الرصد التي

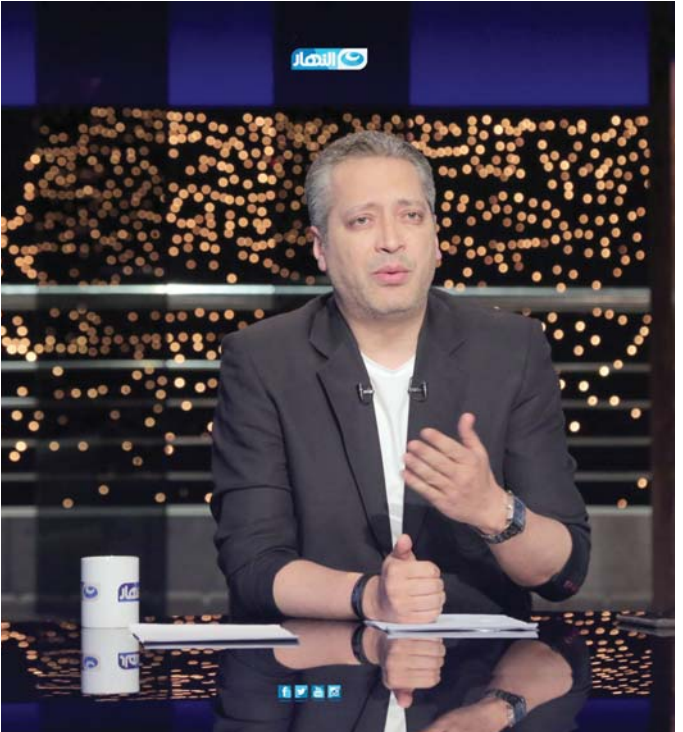
"آخر النهار" على فضائية النهار، بعد أن تهكم على المعلمين المصريين وطالب بإلغاء تدريس المواد الأدبية، مثل التاريخ والجغرافيا وعلم النفس والفلسفة.

وقال مجلس الإعلام إنه لاحظ تكرار وقوع عدد من المخالفات المهنية في أنماط الأداء مؤخرًا، بشكل أساء إلى منظومة الإعلام، وقرر دعوة أطراف صناعة الإعلام لمناقشة تطورات الصناعة، ومحاولة التوافق على حلول مهنية للحد من التجاوزات، وإيجاد السبل اللازمة لتطوير الصناعة وفق المعايير المهنية.



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - تحرك مجلس تنظيم الإعلام في مصر، المسؤول عن متابعة أداء وتنظيم المؤسسات الإعلامية، لإيجاد حلول مهنية لها وصف بـ"التجاوزات والانتهاكات" التي ترتكبها بعض وسائل الإعلام، إثر تصاعد الانتقادات على مواقع التواصل بسبب تصريحات أدلى بها الإعلامي تامر أمين مقدم برنامج



في دائرة الانتقادات

هل رد إيران على إسرائيل سيكون على وقع المحادثات لأجل غزة

د. جبرار ديب
كاتب ومحلل
سياسي لبناني

صرّح كبار المسؤولين الإيرانيين إلى وكالات غربية أنّ السبيل الوحيد الذي يمكن أن يبرّج ردّ إيران المباشر على إسرائيل بسبب اغتيال إسماعيل هنية رئيس حركة حماس في طهران، هو التوصل في المحادثات المأمولة إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

أبدت طهران منذ اليوم الأول لعملية "طوفان الأقصى" حركة حماس في قطاع غزة، ودعمتها بكافة الأشكال السياسية والعسكرية واللوجستية، والدليل أنّ هنية عندما اغتيل في 31 يوليو الماضي كان يشارك في تنصيب الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بژشكيان في طهران. إلا أن اغتياله شكل "معضلة" رئيسية للنظام في إيران، ورغم أنه مضى وقت على ذلك إلا أن الردّ الإيراني لم يأت بعد. ليس الردّ الإيراني هو الوحيد المنتظر، بل هناك الحليف الرئيسي لإيران في المنطقة وهو حزب الله اللبناني الذي وعد برّد مرزئزل داخل إسرائيل إثر اغتيال إسرائيل لفؤاد شكر أحد أبرز قادته في الضاحية الجنوبية لبيروت. اغتيالان بارزان في المنطقتين يعتبران تحطياً لخطوط الحمر الممنوع على إسرائيل تخطيها وإلا تكسر بذلك قواعد الإشتباك وتصيح الحرب مفتوحة على كافة الاحتمالات وبلا سقوف على حدّ تعبير أمين عام حزب الله حسن نصرالله في إحدى كلماته المتلفزة.

قالت وزارة الخارجية الأميركية الاثنين 12 أغسطس الجاري إن واشنطن تتوقع أن تضي محادثات السلام في غزة قدماً مثلما هو مخطط لها، مضيفة أنها تعتقد أن اتفاق وقف إطلاق النار لا يزال ممكناً. هذا وكان قادة الدول المعنية مباشرة في الحرب على قطاع غزة، الولايات المتحدة ومصر وقطر، دعوا كلا من حماس وإسرائيل لإجراء محادثات الخميس 15 أغسطس لوضع اللمسات النهائية على اتفاق دائم لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن.

شدّت حركة حماس في وقت سابق على لسان رئيس مكتبها السياسي الجديد يحيى السنوار على ضرورة الالتزام بمقترحات الرئيس الأميركي جو بايدن التي كان قد قدّمها سابقاً، دون إجراء أيّ تعديل عليها. بالمقابل نقلت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية عن وثائق إسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أضاف سراً شروطاً جديدة إلى مطالب تل أبيب في مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى. مهما جملت هذه الشروط من بنود، إلا أنها ستعبر بحكم المرفوضة من قبل حركة حماس ما يعني أنّ الرهان على المفاوضات بات في حكم الفاشل. هذا ما سيضع إيران ومحور الممانعة في خانة الردّ المنتظر على ما ارتكبه العدو من اغتالات في الأماكن المحرمة عليه من قبل المحور. لكن ما بات المتابع يسأل عنه "هل وضعت إيران نفسها في معضلة جوهرية بين الردّ على خرق سيادتها أو انتظار ما ستؤول إليه المفاوضات تحت شعار وحدة الساحات ووحدة المصير والمسار؟".

أطلق المحور المتحالف مع طهران منذ حرب غزة شعار "وحدة الساحات" نصرة لحركة حماس التي تُعتبر واحدة من الجماعات التي تنتمي إلى محور الممانعة، حيث اشتعلت في اليوم التالي جبهة لبنان الجنوبية وأشرك فيها حزب الله لأول مرة فصائل إسلامية منضوية تحت جناح هذا المحور على رأسها الجماعة الإسلامية في لبنان، كذلك فعل الحوثي في البحر الأحمر في إطلاق صواريخه ومسيراته إلى العمق الإسرائيلي، وهذا ما تفعله جماعة الحشد الشعبي في العراق بضربها قواعد أميركية أو إسرائيلية في المنطقة.

المبدأ العام يقول إن على إيران تحديداً الردّ بمزعل عن نتائج المفاوضات، لأن الضربة استهدفت العاصمة الإيرانية وهذا ما يُعتبر انتهاكاً للسيادة بحسب ما صرّح به أكثر من مسؤول إيراني. ولكن بحسب مدا وحدة الساحات فإن الردّ الإيراني سيكون تصعيداً في حال فشلت المفاوضات بالتوصل إلى تسوية. لهذا تعيب إيران اليوم هذه المعضلة، بين التزامها بما أسست له على مدى عقود منذ إطلاق ثورتها عام 1979 وبين الحفاظ على سيادتها وردع ما يمسّ بامنّها القومي.

لن يكون هناك رد إيراني بالمفهوم المنتظر بقدر ما سيكون حفظاً - غير مزعج - لماء الوجه

إلى حين تنتهي إيران من حلّ معضلتها، وفي ظل انتظارها ما ستؤول إليه محادثات وقف إطلاق النار في غزة التي لن تصل إلى نتائج مرجوة، هناك أميركي يعمد إلى ممارسة هواياته، ويقوم باللعب في الوقت البذل من الضائع ويرسل تعزيزاته إلى المنطقة لردع إيران من توسيع دائرة رهّا على إسرائيل؛ إذ أمر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الثلاثاء 13 أغسطس الجاري الغواصة "يو إس إس جورجيا" بالتوجّه إلى ما يسمّى المنطقة المركزية لمساعدة إسرائيل، وبتسريع وصول حامله الطائرات أبراهام لينكولن. كما وقال أوستن إن الكونغرس وافق على إبرام صفقة بيع أسلحة بمليارات الدولارات لإسرائيل على رأسها بيعها طائرات إف - 15 مقابل أكثر من 18 مليار دولار. بين وحدة الساحات التي ترفض على إيران الردّ على اغتيال هنية، وبين القراء الإيرانية التي تركزت على إستراتيجية الصبر، ووسط عجز روسي في توسيع الحرب وعدم مبالاة صينية، وفي ضوء منطقة باتت ترزح تحت ثقل قواعد أميركية، وعشش إسرائيلي للقيام بضربة نووية على إيران تنهي حضورها في المنطقة، ومع من يؤمن أنّ العدو من اغتالات في الأماكن المحرمة عليه من قبل المحور. لكن ما بات المتابع يسأل عنه "هل وضعت إيران نفسها في معضلة جوهرية بين الردّ على خرق سيادتها أو انتظار ما ستؤول إليه المفاوضات تحت شعار وحدة الساحات ووحدة المصير والمسار؟".



الردّ سيكون محسوباً بعناية

السعودية أمام لحظة تريث لقراءة نتائج خطة 2030

الرياض تكافح للتنافس مع إصلاحات جيرانها الاجتماعية واستيعاب الصدمات الجيوسياسية



الأموال وحدها ليست كافية

المملكة قد تقرر قبول هذه الأعباء قصيرة الأجل لتوليد اهتمام مستدام بالاستثمار. وتسجل السعودية معدل ضريبة ثابتاً على الشركات، ويبلغ 20 في المئة، وهو أعلى من 9 في المئة المسجلة في الإمارات والـ 10 في المئة القطرية. ويشير هذا إلى مجال للإصلاح الضريبي يمكنه تعزيز قدرة المملكة التنافسية.

وتبقى سهولة ممارسة الأعمال التجارية في الإمارات الأقوى في السماح بالبناء وإنفاذ العقود وحماية صغار المستثمرين والحصول على الائتمان، وهي مجالات أخرى من المرجح أن تستهدفها الإصلاحات السعودية خلال السنوات المقبلة. وستبقى السعودية أقل قدرة على المنافسة من وجهة نظر اجتماعية وثقافية من الإمارات رغم الإصلاحات الاقتصادية والتنظيمية.

وتواصل الإشارات من جهتها إيجاد طرق مبتكرة لتحرير مجتمعتها لتحسين جاذبيتها كوجهة للاستثمار والعمل. ويصل عدد السكان الإماراتيين الأصليين الصغير نسبياً إلى حوالي مليون نسمة من إجمالي عدد السكان البالغ حوالي 9.5 مليون نسمة عند تضمين غير المواطنين. ويعني هذا أن الإماراتيين يفتقرون للثقل الديموغرافي للرد على الإصلاحات الاجتماعية، ويختار الكثيرون العيش والعمل في مجتمعات منفصلة تحد من رؤية التغيير الاجتماعي حيث يهيمن الأجانب على الاقتصاد الرسمي. ويختلف هذا عن عدد سكان السعودية، حيث يبلغ عدد المواطنين السعوديين 19 مليوناً من بين عدد إجمالي للسكان في حدود 27 مليوناً، مما يمنح المواطنين المحافظين المزيد من القوة لمقاومة التغييرات. وستواصل السعودية ذلك كفاحتها لتنفيذ إصلاحات اجتماعية كبيرة تهدف إلى تحرير مجتمعتها، وستبقى عاجزة عن جذب أنواع معينة من المستثمرين والعمال غير الراغبين في مقايضة هذه القيم الاجتماعية بامتيازات اقتصادية. وستواصل الإمارات في المقابل التحرير من خلال توسيع التسامح مع أشكال الفن والترفيه الأكثر ليبرالية.

الصدمات الجيوسياسية

ستساهم الصدمات الجيوسياسية الأخرى التي تسبب اضطرابات في سلسلة التوريد، وتؤثر على الأمن السعودي، وتباطؤ الاقتصاد العالمي، في المزيد من التأخير في أهداف رؤية 2030.

ويعدّ خطر التصعيد الإقليمي بين إسرائيل وإيران على المدى القريب منخفضاً. ولكنه لا يزال قائماً، ويهدد بجر المملكة إلى صراع. وتوجد فرصة منخفضة، ولكنها لا تزال قائمة، بأن يستأنف الحوثيون هجماتهم الصاروخية على السعودية إذا انهارت محادثات وقف إطلاق النار.

الجزء الأكبر من سكان المدينة بدلاً من المقيمين الدائمين. كما تتواصل مراجعة مشاريع رؤية 2030 في جميع المجالات لتحديد جدواها الاقتصادية، أي جدوى استثمارات الدولة. وحققت المملكة العربية السعودية هدفها المتمثل في 100 مليون سائح في 2023. لكن 79 مليوناً كانوا من المقيمين والمواطنين المحليين، ولم يتجاوز عدد الزوار الدوليين 27 مليوناً. وكان من بين هؤلاء 13.5 مليون شخص زاروا المملكة لأداء فريضة الحج والعمرة. وتبقى دبي المجاورة المركز السياحي الإقليمي، وتتمتع بقدرة على المنافسة. وسجلت حوالي 17 مليون زائر دولي في نفس السنة.

منافسة إقليمية

من المرجح أن تواصل السعودية متابعة الإصلاحات التنظيمية والمالية والتشريعات وغير ذلك من الإصلاحات غير الاجتماعية لتعزيز جاذبيتها كوجهة استثمارية وموقع مناسب لممارسة الأعمال التجارية لتعزيز فرصها أمام منافسيها الاقتصاديين الإقليميين. وتحتل السعودية المرتبة 62 على مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن البنك الدولي، الذي يشمل 190 دولة، فيما تحتل الإمارات المرتبة 16.

ولا تزال السعودية تسجل درجات أقل في هذا الترتيب على الرغم من تحسنها خلال السنوات الأخيرة، بسبب تصنيفات البنك الدولي لسياساتها التي تؤثر على سهولة إطلاق النشاط التجاري، وحل حالات الإفسار والحصول على الائتمان. ويمكن للمملكة تحسين أدائها في هذه المجالات من خلال الإصلاح التنظيمي، بما يشمل إصدار تشريعات أو سياسات جديدة مثل قوانين الإفلاس المحدث أو زيادة التسهيلات الائتمانية من البنوك المدعومة من الدولة. كما قد تواصل السعودية تحرير سياسات التاشيرات، التي استهدفت حتى الآن المستثمرين الكبار، وتوسيعها لتسهيل حصول عائلات من الطبقة المتوسطة على تاشيرات دون الحاجة بالضرورة إلى كفالة صاحب العمل. كما قد توفر المملكة بيئة ضريبية تنافسية أكثر مقارنة بنظيراتها الإقليمية، حيث تنظر دول مثل عمان في فرض ضرائب على الدخل، وتزيد دول أخرى، مثل الإمارات، من ضرائب القيمة المضافة. ويمكن أن تمتنع السعودية عن فرض ضرائب مماثلة، أو أن تخلق حوافز ضريبية جديدة لأهدافها الاقتصادية الخاصة. وبينما قد ترقق هذه الإصلاحات الضريبية المالية الوطنية، إلا أن

نظفي بعض النجاح مع نموه وتوفيره لفرص العمل. لكن بعض التحديات المحيطة لا تزال قائمة، ومنها السعي إلى المزيد من التنوع الاقتصادي نحو اقتصاد المعرفة.

ورغم أن حصص السعودية (المطلوبات التي تفرضها الحكومة على الشركات لتوظيف نسبة معينة من مواطني المملكة) قد رفعت عدد السعوديين في القوى العاملة، إلا أن هذه الحصص نفسها تعتبر أحياناً عوائق أمام التنوع، بسبب انخفاض الأداء الاقتصادي والتعليمي في المملكة. كما ساهمت الصدمات الخارجية مثل جائحة كوفيد - 19 وأزمة سلسلة التوريد في 2021 والغزو الروسي لأوكرانيا في تعطيل أهداف رؤية 2030 أو إبطائها. وبينما كان أداء المملكة الاقتصادي ونسب البطالة والتضخم جيداً وفقاً للمعايير العالمية منذ الوباء، إلا أن بعض هذا النجاح لا يزال يعتمد على الاقتصاد النفطي.

وبلغ معدل بطالة المواطنين السعوديين 7.7 في المئة في الثلاثي الرابع من سنة 2023، مقرباً من هدف رؤية 2030 البالغ 7 في المئة، حيث نمت الوظائف وفرص العمل الجديدة. وبلغ التضخم ذروته عند 3.4 في المئة سنة 2020، وانخفض إلى أقل من 2 في المئة بحلول 2024. كما نما الاقتصاد غير النفطي وبلغ 50 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي السعودي سنة 2023.

وشهد نمواً سنوياً إيجابياً بنسبة 5 في المئة منذ بداية التعافي بعد جائحة 2020. لكن الإمارات تفوقت إلى حد كبير على مستويات النمو السعودي خلال نفس الفترة، خاصة في 2021 - 2022. وتقرر تجميد العديد من المشاريع الكبرى أو إلغاؤها أو تغييرها مع نمو تكاليفها إثر التضخم العالمي أو في خضم انتشار التساؤلات بشأن جدواها. وكرّرت منصة بلومبيرغ في أبريل 2024 أن الحكومة السعودية لا تتوقع أن يعيش أكثر من 300 ألف شخص في نيوم.

ويمثل عمال البناء والعمال المهاجرون اليوم

أولية تحدثت عن 1.5 مليون شخص. ويمثل عمال البناء والعمال المهاجرون اليوم

يعكس توجه السعودية لمراجعة رؤية 2030 وعياً بالتغيرات والتحديات الاقتصادية والجيوسياسية القائمة والتي حالت دون تقدم خططها على النحو المبرمج سلفاً، إلا أن العقبات الاجتماعية كذلك لا تقل أهمية.

الرياض - تدخل خطط رؤية المملكة العربية السعودية 2030 سنواتها الخمس الأخيرة. ومن المرجح أن تعمق الحكومة السعودية الإصلاحات المصممة لتحسين جاذبية البلاد الاقتصادية وأدائها.

وجاء في تقرير لموقع ستراتفور أن الرياض تكافح للتنافس مع إصلاحات جيرانها الاجتماعية واستيعاب الصدمات الجيوسياسية العالمية المحتملة، حيث يمكنها في الأثناء أن تتبنى سياسات أكثر قسراً في بعض الأحيان. وأعلنت السعودية في الحادي عشر من أغسطس عن إصلاح جديد لزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال تحسين الشفافية في بيئتها التنظيمية وإزالة القيود، مثل تراخيص المستثمرين، التي تعيق التدفقات.

ويعدّ هذا من الإصلاحات الأخيرة التي أعلنتها الرياض ضمن برنامج التنوع الاقتصادي لرؤية 2030. كما أدخلت إصلاحات التاشيرات لجذب العمال والمستثمرين ذوي المهارات العالية، وبعض الإصلاحات الاجتماعية، مثل التسامح مع تناول الكحول في الأحياء الدبلوماسية في الرياض، ومطالبة الشركات بنقل مقارها التجارية إلى العاصمة السعودية أو المخاطرة بالحرمان من العقود الحكومية المربحة. وتحدث هذه التطورات على خلفية منافسة تنموية إقليمية لجذب الاستثمارات والعمالة والسياح بين السعودية والاقتصاديين الآخرين الأكثر تقدماً في مجلس التعاون الخليجي، أي قطر والإمارات العربية المتحدة.

التكتيكات من المرجح أن تكون تنظيمية وتركز على الحوافز المنظمة بدلاً من التفويضات المحتملة غير القابلة للتنفيذ

وتطمح السعودية إلى جذب 100 مليار دولار من الاستثمار الأجنبي المباشر سنوياً بحلول 2030 في مجالات تشمل السياحة والطاقة التقليدية والنظيفة والتصنيع والتعدين والعقارات. لكنها لم تتجاوز 19 مليار دولار في 2023، حيث يقل هذا عن هدفها البالغ 22 مليار دولار لهذا العام.

وسجلّت الإمارات بالمقارنة حوالي 30 مليار دولار في 2023، وبلغت قطر حوالي 30 مليار دولار في 2022، أي السنة الأخيرة الذي تتوفر بيانات عنها. وليس الاستثمار الأجنبي المباشر مجال المنافسة الوحيد. وتهدف السعودية إلى جمع حصة كبيرة ومنزاحة من السياحة الإقليمية لتنوع الاقتصاد بعيداً عن صادرات الهيدروكربونات. وحددت هدفاً يتمثل في جذب 150 مليون سائح سنوياً بحلول 2030. كما تطور المملكة بنية تحتية لوجستية للتنافس مع الإمارات العربية المتحدة، الرائدة الإقليمية الحالية للموانئ والمطارات، وتوسيع قطاع العقارات الفاخرة.

وتتبع خطى صناديق الثروة السيادية الخليجية الأخرى، حيث تطالب الشركات الأوروبية والأميركية التي تستثمر فيها بتأسيس وجود دائم أكبر في البلاد. وحققت رؤية 2030 أداء عاماً مختلفاً حتى الآن. وتكبدت بعض مشاريعها الأكثر شهرة، مثل مدينة نيوم الضخمة شمال غرب المملكة، انتكاسات.

وتخضع بعض الخطط حالياً للمراجعة الحكومية لدرس جدواها الاقتصادية. وحقق تنوع البلاد نحو اقتصاد غير



في العمق

تغير بوصلة المصالح يبني تحالفات جديدة في ليبيا

خلافات سياسية بغطاء قانوني تهدد الاستقرار المش



عودة إلى المربع الأول

من وعوده للشعب؛ لكونها تحتاج أموالا طائلة".
وزاد بوعرقوب بأن "الدبيبة خسر أيضا الدعم السياسي الذي كان يوفره له مجلس الدولة خلال فترة رئاسة محمد تكالة، الذي خسر انتخابات رئاسة المجلس لصالح المشري، العدو اللدود للدبيبة".
وفي مقابل ذلك، حسب بوعرقوب، فإن "حكومة الشرق بقيادة حماد وحلفائها حقّرت ومجلس النواب هم الآن في أحسن الحالات".
وفسر ذلك بأن "لدى حكومة الشرق حاليا أموالا طائلة من خزينة الكبير، وهي ما يفسر استقبال الحكومة المصرية التعاقد على مشاريع ضخمة تُسمّى الإعمار".
وأضاف أن هذه التعاقدات "أُبرمت مع شركات دولية، منها شركات مصرية، وهو ما يفسر استقبال الحكومة المصرية لحما في 11 أغسطس. ومن المعروف أن الاقتصاد يتحكم في السياسية".

الحسم العسكري
يلوح في أفق ليبيا

ص 8

وأما عن المنفي، فقال الطيرة إن "محاولاته لعزل الكبير تأتي بطلب من الدبيبة، بعد أن وقع خلاف بين الدبيبة والكبير منذ نحو شهرين".
وحتى هذا الأمر الذي يبدو تشريعا متعلقا بصلاحيات المنفي حيال المناصب السيادية هو أيضا وفق الطيرة "في جوهره سياسي وسببه تغير بوصلة المصالح".
وأوضح أن "الخلاف بين الدبيبة والكبير دعا الأخير إلى التحالف مع مجلس النواب وإقرار موازنة موحدة للبلاد سيصرفها الكبير للحكومتين"، في إشارة إلى موازنة أقرها النواب في 10 يوليو الماضي.
من جانبه، يرى الكاتب الليبي ناجي بوعرقوب إن "ما يجري سيؤدي إلى تغييرات في موازين القوى على الأرض".
وأضاف بوعرقوب "بمشاهدة أحداث الأسبوعين الأخيرين من قرارات، سئرى أن الدبيبة أصبح في وضع لا يحسد عليه".
وتابع "الدبيبة خسر حلفاءه، أولهم الكبير الذي كان يمد حكومته بأموال جعلتها حكومة فعلية، وبعد خسارته الكبير لن يستطيع الدبيبة الوفاء بالكثير

تكليف الشكري، ويؤيد مجلس النواب حاليا المحافظ الحالي للمصرف الصديق الكبير.

مصالح لا أيديولوجيات

يقول الناشط السياسي الليبي عبد السلام الطيرة إن "كل ذلك يبدو صراعا تشريعيا قانونيا، لكنه في الحقيقة صراع سياسي مرتبط بشكل وثيق ليس بالأيديولوجيات بل بالمصالح".
وأضاف الطيرة أن "البرلمان ورئيسه صالح اتخذوا قراراتهم الأخيرة لكون مصلحتهم مع خليفة حفتر (قائد قوات الشرق)، الذي أمر قواته بالانتقال (من الشرق) إلى مناطق ومدن الجنوب الغربي".
وتابع أن "مجلس الدولة عارض هذا الإجراء، وطالب المجلس الرئاسي، بصفته القائد الأعلى للجيش، بالتدخل".
وتابع "هذه المطالبة هي ما دعت النواب إلى سحب صفة القائد الأعلى من الرئاسي ومنحها لصالح؛ لتوفير غطاء قانوني لعمليات قوات الشرق في الجنوب الغربي".

"الاختصاصات التي مُنحت للرئاسي جاءت وفق المادة 64 من الاتفاق السياسي (الموقع بالمغرب عام 2015)، والتي شكّل على أساسها ملتقى الحوار السياسي (بجنيف)".

وضمن الإشكال القانوني التشريعي برز خلاف آخر تمثل في إصدار المنفي قرارا بإنشاء مفوضية مستقلة تتبّعه معنية بإجراء استفتاءات ملزمة حول قضايا عدة.

وبرر المنفي قراره، الأحد، بالاستناد إلى الإعلان الدستوري وتعديلاته والاتفاق السياسي بالمغرب 2015 ومخرجات ملتقى الحوار السياسي بجنيف 2021.

لكن حتى هذا الإسناد فُسر بشكل آخر، إذ استنكره مجلس النواب، في بيان، ووصفه بأنه "باطل" وطلب المنفي بسحب قراره.

واعتبر مجلس النواب أن القرار "تجاوز صلاحيات (المجلس) الرئاسي المقررة في اتفاق جنيف وتعديلاته إلى اختصاصات دستورية".

وضمن معركة الصلاحيات ونصوصها القانونية، قرر المنفي الأحد عزل محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير، وفق بيان للمجلس الرئاسي.

وحسب وسائل إعلام محلية، فإن القرار جاء بضغوط من الدبيبة، ضمن الرد على إعلان مجلس النواب، للمرة الثانية، سحب الثقة من حكومة الوحدة.

وقبيل صدور القرار، تحدث المصرف عن "تهديدات متزايدة تطلّ أمن المصرف المركزي وسلامة موظفيه وانظمتهم"، وأعلن الأحد "توقف جميع أعماله بسبب اختطاف أحد المدراء فيه".
وتدهورت العلاقات مؤخرا بين الدبيبة والكبير، الذي ظهر قبل نحو شهر في لقاء جمعة لأول مرة مع صالح، بعد أن كان الأخير يصفه بأنه مقال من منصبه ووجوده غير شرعي.

كما أعلن المجلس الرئاسي، مساء الأحد، اعتزّاه بتشكيل مجلس إدارة جديد للمصرف المركزي.

وليس من صلاحيات المجلس الرئاسي تشكيل مجلس إدارة المصرف، لكنه وفق مراقبين يحاول استغلال ثغرة عبر الاستناد إلى قرار مجلس النواب لعام 2018 بشأن تكليف عبدالسلام الشكري بمنصب محافظ المصرف. وجراء خلافات، لم يتم تنفيذ قرار

دخلت ليبيا مرحلة جديدة من عدم اليقين بعد سلسلة من قرارات تشريعية سيكون لها، حسب محللين، انعكاسات على الأرض. وتساهم ترسانة قانونية فضفاضة في عدم الاستقرار السياسي في البلاد التي أنهكتها حسابات السلطة.

● طرابلس - عاد التوتر إلى ليبيا مع إعلان مجلس النواب في 13 أغسطس الجاري سحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبيبة وإعادة صلاحيات القائد الأعلى للجيش إلى رئيس مجلس النواب (الشرق) عقيلة صالح، بدلا من المجلس الرئاسي، وهو ما رفضه الأخير.

ورغم أن ظاهر الأزمة تفسيرات متباينة لنصوص قانونية تتعلق بصلاحيات تشريعية، إلا أن حقيقة ما يحدث في ليبيا أنه خلاف سياسي بين أطراف بعضها تغيرت بوصلة مصالحه ومن ثم تحالفاته.

ومنذ مارس 2022 توجد حكومتان، إحداهما تحظى باعتراف دولي وأمني وهي حكومة الوحدة ومقرها العاصمة طرابلس وتدير منها غرب البلاد بالكامل. أما الحكومة الثانية فكلّفها مجلس النواب، وهي حكومة أسامة حماد، ومقرها في مدينة بنغازي، وتدير شرق البلاد بالكامل ومدنا في الجنوب. ويرر مجلس النواب سحب الثقة من الحكومة بـ"انتهاء ولايتها كسلطة تنفيذية بالمرحلة التمهيدية"، في إشارة إلى انقياق الحكومة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي بجنيف في 5 فبراير 2021. لكن حكومة الدبيبة، وفي ردها الرفض لخطوة مجلس النواب، طرحت تفسيراً مغايراً للنص القانوني لهذا الاتفاق والخاص بمدة بقائها في السلطة.

الدبيبة خسر الصديق الكبير الذي كان يمد حكومته بأموال جعلتها حكومة فعلية وخسر الدعم السياسي أيضا

وأضاف المشري "طبقا لما نصت عليه المادة 12 من الأحكام الإضافية للاتفاق السياسي: في حال اقتضى الأمر إجراء تعديل لاحق للإعلان الدستوري يمس الاتفاق أو أحد المؤسسات المنبثقة عنه بشكل مباشر أو غير مباشر، يلتزم مجلس النواب ومجلس الدولة بالتوافق في ما بينهما على صيغة هذا التعديل".
والنفسير ذاته تقريبا هو ما علق به نائب رئيس المجلس الرئاسي عبدالله الالافي، إذ قال عبر منصة إكس إن

تستمد شرعيتها من الاتفاق السياسي المضمّن في الإعلان الدستوري (دستور مؤقت يحكم البلاد منذ 2011)، ولتلتزم بمخرجاته التي نصت على أن تُنهي الحكومة مهامها بإجراء الانتخابات العامة".
وعامة، يختلف الليبيون حول مدة ولاية الحكومة. إذ ينص اتفاق جنيف على أن مهمتها تنتهي بإجراء انتخابات عامة في 24 ديسمبر 2021. لكن بسبب عدم إجراء الانتخابات جراء خلافات، تقول أطراف ليبية إن مدة ولاية الحكومة

تكتيكات روسيا في أفريقيا تزيد هشاشة الأنظمة التي تحميها

الطائرات دون طيار في القاعدة الجوية 201 في اغاديس، والتي كلف بناؤها 110 ملايين دولار واستضافت في السابق أكثر من 1100 فرد عسكري أميركي. وفي الشهر التالي أعلنت النيجر عن وصول مدربين وأفراد عسكريين روس، عبر بعضهم ليبيا بحسب ما ورد.

وتمركزت القوات الروسية القادمة على مقربة من القوات الأميركية في قاعدة في نيامي، ما يشير إلى تغيير الحرس ضمن تناقص القوى العظمى الذي تشهده منطقة الساحل.

وعلى الرغم من تدفق المعدات العسكرية والأفراد أثبتت روسيا أنها شريك أمني غير موثوق به، خاصة بسبب تكتيكاتها المتطرفة ولكن غير الفعالة في مكافحة الإرهاب. فقد تورطت مجموعة فاغنر في مجزرة سقط ضحيتها مئات المدنيين في مالي خلال مارس 2022، واتهم تقرير حديث لمنظمة هيومن رايتس ووتش مجموعة فاغنر بتنفيذ ضربات عشوائية بطائرات دون طيار وعمليات قتل بإجراءات موجزة. لكن في عام 2023 سُجلت قرابة 11643 حالة وفاة مرتبطة بالعنف الإسلامي المتشدد في منطقة الساحل، في زيادة تقارب ثلاثة أضعاف عن عام 2020 عندما شهدت المنطقة أول انقلاب عسكري.

وبالإضافة إلى ذلك قتل العشرات من مقاتلي فاغنر الشهر الماضي في كمين نصبه انفصاليون من "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين" والطوارق بالقرب من تين زاوتين في شمال مالي، في أسوأ خسارة معروفة على الإطلاق للمرتزقة الروس في أفريقيا.
وقدّر تقرير صدر في مجلة "سي تي سي سبينيبل" عام 2022 أن فاغنر أسفرت على تدهور الوضع الأمني في مالي وكانت تفاقم التهديد الجهادي في منطقة الساحل.

الوضع المتدهور يلقي بظلال من الشك على قابلية استمرار الأنظمة التي بنت مصداقيتها على الحد من عنف الجهاديين

وتشير التقديرات الأخيرة إلى أن العدد الإجمالي للأفراد العسكريين الروس يتراوح بين 200 و300، بمن في ذلك أعضاء مديرية المخابرات الرئيسية الروسية و"فيلق أفريقي" وجنود فاغنر السابقين و"لواء الدبية".

وكانت روسيا والنيجر تعلمان على زيادة تعاونهما الأمني قبل وقت طويل من انقلاب 2023؛ فقد وقعت روسيا في السابق مسودة اتفاقية تعاون عسكري مع النيجر ووافقت على تزويدها بـ12 مروحية هجومية من طراز "مي - 35"، لكن العلاقات الأمنية توسعت بعد أن ألغت النيجر اتفاق التعاون العسكري مع الولايات المتحدة في مارس الماضي عقب اجتماع اتهم فيه مسؤولون أميركيون النيجر بدراسة صفقة لبيع البورانيوم لإيران.
وبعد مفاوضات مكثفة صدرت للجيش الأميركي أوامر تقضي بسحب أفرادهم من البلاد ووقف عملياته القائمة على

قطع المساعدات الأمنية، ما أنهى أكثر من عقد من الاستثمار في البنية التحتية الأمنية لمنطقة الساحل، ومنح روسيا فرصة في المنطقة.

وتوفر روسيا الحماية للأنظمة العسكرية في منطقة الساحل مقابل الوصول إلى الموارد الطبيعية ذات الأهمية الإستراتيجية مثل الذهب، ما يساعدها في التحايل على العقوبات الغربية وتمويل الحرب في أوكرانيا.

ولم يتكبد الكرملين كلفة باهظة بإرسال المتعاقدين العسكريين الخاصين إلى منطقة الساحل، ما سمح لروسيا بجني مكاسب كبيرة من استثمارات صغيرة.

وبينما نات الولايات المتحدة ودول أخرى عن قادة المجالس العسكرية، قامت روسيا باحتضانهم. فقد أصبح السفير الروسي في مالي أول دبلوماسي أجنبي يلتقي بممثلي القادة العسكريين الذين استولوا على السلطة في أغسطس 2020. وطلبت مالي لاحقا المساعدة من شركات عسكرية روسية خاصة لمحاربة المتمردين الإسلاميين لقاء حوالي 6 مليارات فرنك أفريقي (10.8 مليون دولار شهريا) مقابل التدريب العسكري وتوفير الحماية لكبار المسؤولين.

وبحلول يناير 2022 أكدت السلطات المالية وجود حوالي 400 عسكري روسي، بمن في ذلك مجموعة فاغنر. وبلغ هذا الوجود ذروته إثر تخطي العدد 2000 عسكري في أوائل عام 2023، فيما تشير التقديرات الحالية إلى وجود حوالي 1000 جندي روسي.

وبعد أن تولى إبراهيم تراوري السلطة في بوركينا فاسو، هناك يغبيني بريغوجين ووصفه بأنه "ابن شجاع ومخلص حقا لوطنه الأم". وأعلن مصدر مقرب من حكومة تراوري في عام 2023 أن بوركينا فاسو تتوقع وصول مدربين

يمثل، وفقًا لمركز أفريقيا للدراسات الإستراتيجية، ما يقارب نصف حملات التضليل في غرب أفريقيا— إلى تزايد هذه الإخفاقات من خلال استهداف الولايات المتحدة واستخدام مواضيع معاداة الإمبريالية والاستعمار الجديد لتأجيج المشاعر المعادية للغرب.

ويقول كايل روبرنسون، وهو مساعد باحث في برنامج "روبن فاميلي" حول السياسة العربية، في تقرير نشره معهد واشنطن إنه عند وقوع الانقلابات، طلب من الولايات المتحدة بموجب القانون

والقت جيوش المنطقة اللوم في أعمال العنف المستمرة على القادة المدنيين والقوات الأجنبية، وخاصة فرنسا، التي اعتبرتها غير كفؤة.

وبالإضافة إلى ذلك أدى التدخل المتصور للولايات المتحدة وفشل سياستها الخاصة بمكافحة الإرهاب في معالجة المظالم المحلية إلى تحفيز تجنيد الجماعات المتمردة مثل جماعة نصرة الإسلام والمسلمين وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية الساحل. وقد أدى التضليل الروسي -الذي

● باماكو - تستغل روسيا الانقلابات الأخيرة في مالي وبوركينا فاسو والنيجر لترسيخ وجودها في منطقة الساحل. لكن تكتيكاتها العشوائية في مكافحة الإرهاب تعود بكلفة على قواتها والأنظمة التي تحميها.
وهيات الحكومات الضعيفة والفاسدة، التي تمتلك موارد محدودة وتواجه تمردات نشطة، للمجلس العسكري ظروف الاستيلاء على السلطة في بوركينا فاسو ومالي، ومؤخراً في النيجر.



دعم الانقلابيين يحقق مكاسب لروسيا

شيخوخة دول طردت شبابها

زبائن تلك المقاهي أجدهم كلهم في سن الشباب. أمر غريب فعلا. الوقت صباح وهو وقت العمل ومع ذلك فإن المقاهي مليئة بالشباب الذين يُفترض بهم أن يقفوا وراء الآلات في المصانع وينهمكوا في الزراعة في المزارع ويجلسوا وراء مكاتبهم لإدارة شؤون الدولة. البطالة صارت مهنة أما الجلوس في المقهى فهو علاجها. وما من حديث في تلك المقاهي يعلو على حديث الهجرة.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

كان تعيين الأمير محمد بن سلمان وليا للعهد انتقالة كبيرة في تاريخ الحكم بالملكة العربية السعودية. ولقد أثبتت الوقائع أن تلك الخطوة كانت في محلها. من خلالها جددت المملكة شبابها وصارت تراهن على مستقبل يعد بدولة حديثة من طراز متقدم. ربما فوجئ الكثيرون بالحيوية التي بثها الأمير الشاب في روح المملكة وقد لا يتخيلون ما الذي حدث هناك. غير أن من تتاح له فرصة زيارة الرياض كما حدث معي لا بد أن يدرك معنى أن يحتل شباب متنور موقع الصدارة في قيادة شعوبهم.

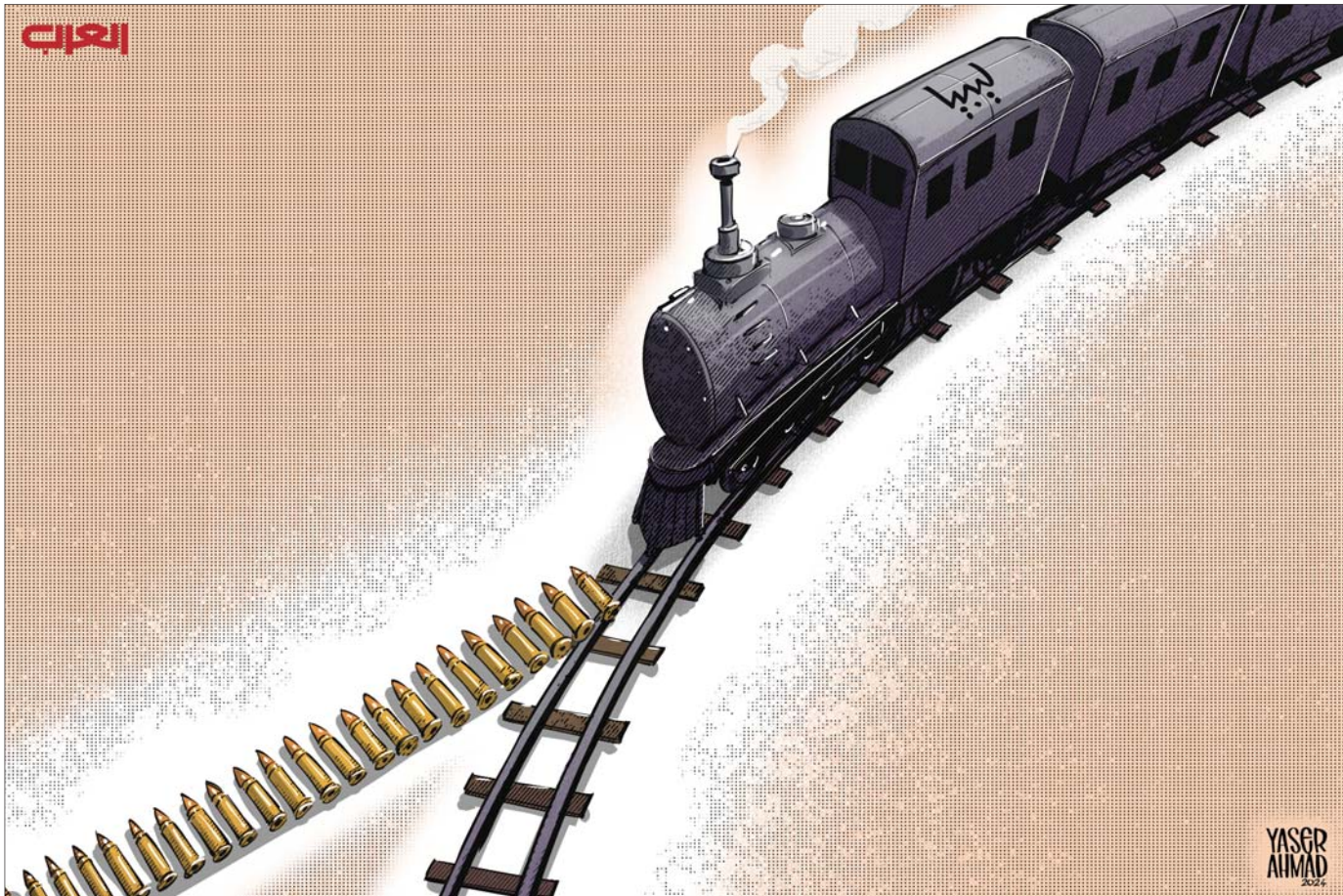
مقارنة بما جرى في المملكة أذكر هنا أن جميع الانقلابيين العرب كانوا شبابا حين اعتلوا المراكز الأولى في السلطة ببلدانهم. جمال عبدالناصر في مصر لم يكن قد تجاوز 39 من عمره. معمر القذافي في ليبيا كان في السابعة والعشرين من عمره. صدام حسين كان الرجل القوي في العراق وهو في عمر 31 سنة. أما حافظ الأسد في سوريا فقد كان في الأربعين من عمره. كلهم شباب وكانت دولهم مفتوحة على العالم وشعوبهم تنفق الخروج من مضيق العالم الثالث وتقف عند منعطف الانتقال إلى العالم الحديث لما تزخر به من طاقات بشرية خلاقية. غير أنهم بدلا من أن يتعاملوا مع ذلك الواقع بروح إيجابية أغلقوا حدود بلادهم وصادروا حريات شعوبهم وحاربوا روح التنوير والحداثة.

وكم خابت آمال السوريين بطبيب العيون الشاب بشار الأسد. ولكن هل حكم الأنكروون بروح الشباب كما فعل محمد بن سلمان؟ هنا تكمن المشكلة. مثلما سجنوا أنفسهم في أقفاص خوفا من العالم الخارجي جعلوا من الأوطان سجونا. كانت عيونهم على السلطة. لم يروا غيرها. ولأن السلطة تشيخ بسرعة وهو ما يدفع بالشعوب الحية إلى تقييد البقاء فيها بزمن محدد فلم ينظروا بعيون شبابهم، بل عبروا الزمن إلى خلودهم. وكان ذلك كفيلا بمحو إمكانية أن تجدد دولهم شبابها. لقد شاخت تلك الدول قبل أوانها حين وضعت شبابها

على الرف واعتبرتهم مجرد حشود تستعمل في المسيرات الموالية والتظاهرات المنددة بالعدو الوهمي. ولا ننسى هنا أهمية الضغوط التي مارسستها فكرة المؤامرة.

أذكر هنا واقعتين لهما الدلالة نفسها.

في غير مدينة عربية ذهبت إليها سائحا أو لحضور مؤتمر كنت أخرج صباحا متجولا بين أزقتها وأسواقها وحين أتعب أبحث عن مقهى لأجلس فيه. لا أكثر من المقاهي هناك وبالأخص في مركز المدينة. غير أنني بالرغم من كثرة المقاهي لا أجد طاولة فارغة. وحين أنظر إلى



الحسم العسكري يلوح في أفق ليبيا

هذه المنطقة تسمح بقدر من المرونة والتشاك في التوجهات، ودخول قوات الجيش الليبي على هذا الخط ولو من بعيد يمكن أن يسبب له منغصات في الوقت الراهن، ويثبت معلومات غربية راجت حول علاقته الوطيدة بموسكو، وما تردده وسائل الإعلام بشأن تشكيل ما يسمى بـ"الفيلق الأفريقي" بقيادة روسيا، كدليل على طموحاتها توسعية، ويستهدف المزيد في التقدم داخل وسط القارة وغربها.

توقفت عملية السيطرة على غدامس، التي تمثل مدخلا إستراتيجيا للتقدم نحو طرابلس، لكن لم يتوقف حلم المشير حفتر في العودة مرة أخرى وتعويض خسارته السابقة، بعد أن استوعب دروس الزحف السابق وعبره وأخطاه والذي حدث في أجواء لم تكن مواتية، بينما هذه المرة توجد استعدادات أكبر لهذه الخطوة، وربما التهديد لها، حيث فهم من قرار مجلس النواب سحب صفة القائد الأعلى للقوات المسلحة من رئيس المجلس الرئاسي وتخويل رئيس البرلمان بدلا منه، على أنه دعم لمعسكر شرق ليبيا، ودفعة سياسية لقائد الجيش الوطني.

أصبحت قوات الجيش الليبي أكثر جاهزية، وتلقت معدات عسكرية الفترة الماضية من جهات مختلفة، تم الحديث عن روسيا، وهناك مخاوف أوروبية من تراكمها وتضخمها، بينها طائرات مسيرة متقدمة يمكن أن تلعب دورا مهما في معارك طرابلس المتوقعة ومحيطها.

وما يمنح حفتر جراءة مضاعفة للذهاب إلى سيناريو الزحف نحو العاصمة هو تضعضع أو اهتزاز موقف الجماعات المسلحة، وزيادة انقساماتها وتغير ولاءات البعض منها، إذ نجح حفتر في عقد تحالفات مع عدد من الجماعات المسلحة في طرابلس التي

جدد زحف قوات من الجيش الليبي على منطقة غدامس في جنوب غرب ليبيا مؤخرا الحديث عن تكرار سيناريو العودة للحسم العسكري ودخول طرابلس عنوة، ومع أن الزحف لم يكتمل فقد تم تفسيره على أنه هدف إلى مطاردة العناصر الإرهابية القادمة من منطقة الساحل الأفريقي وتريد التسلل إلى الأراضي الليبية.

غياب المبادرات السياسية عن ليبيا حاليا سمح بزيادة التفكير في الحسم العسكري والجهة الوحيدة التي تملك قوة تمكنها من اللجوء إلى هذا الخيار هي الجيش الوطني الليبي بقيادة

المشير خليفة حفتر غير أن قناعات الكثير من المتابعين لم تتقبل هذا التفسير، لأن المنطقة تعج منذ سنوات بمتطرفين عابرين للحدود والتعامل معهم حاليا يتم وفقا لتوازنات دولية دقيقة، أطرافها روسيا وقوات فاغتر الداعمة لبعض الحكومات المحلية - العسكرية في الساحل، والولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية الغاضبة من تطور التعاون بين الطرف الأول، والجماعات المتشددة التي تحالفت مع بعض القوى القبلية والجهوية. ولا توجد فواصل نهائية بين الأطراف الثلاثة تجعل كلا منها مستقلا تماما، لأن التعقيدات التي تكتنف

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يتم اللجوء إلى الأدوات العسكرية عندما تظهر علامات انسداد في الأدوات الناعمة لحل الأزمات، وتعيش ليبيا حالة جديدة من التجاذبات السياسية تذكر بما كانت عليه الأوضاع قبل اتفاق جنيف وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، فقد عادت المناوشات بين الأجسام المختلفة، الشرعية وغير الشرعية، والمنتمية والتي اكتسبت وجودها بالأمم الواقع، وبات الموقف على وشك انفجار، ما لم تحدث تحركات عاجلة لإنقاذ ليبيا.

تشير الخارطة العامة إلى تغير في التحالفات، الخاسر الكبير فيه هو حكومة عبدالحميد الدبيبة في طرابلس، والتي انتهت ولايتها ولا تزال تمارس دورها بزعم أنها "شرعية" ومدعومة من المجتمع الدولي، لكن قوى عدة في هذا المجتمع ضجت من تصرفات رئيسها وبدأت تبتعد عنه، عقب استهداف رئيس المصرف المركزي الصديق الكبير والاعتماد السافر على الميليشيات، والدخول في خلافات مع جهات كانت قريبة منه.

سمح غياب المبادرات السياسية عن ليبيا حاليا بزيادة التفكير في الحسم العسكري، والجهة الوحيدة التي تملك قوة تمكنها من اللجوء إلى هذا الخيار هي الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، والذي يسيطر على نحو 75 في المئة من الأراضي في شرق ليبيا وجنوبها، وله تجربة فاشلة جرت خلال الفترة من أبريل 2019 إلى يونيو 2020 لدخول العاصمة طرابلس، حيث تصدت له جماعات مسلحة التقت عند وقف زحفه، مدعومة من قوات تركية ومرتزة جلبتهم من أماكن مختلفة لهذا الغرض.



عمر يمضي في المقاهي



الموقف الدولي موات لحسم عسكري

تونس وقد اختبرت منظومتها السياحية



أعداد السياح لا تفصح عن كل شيء

للإغراءات التي تقدمها للباحثين عن تجربة أكثر تميزاً. من المبكر الحكم على مسار السياحة بعد تقييم نشاطها في سنة واحدة قد تكون مفصلة، أو حتى بعد سنتين أو ثلاث أو أربع، من خطة تمتد لعشر سنوات، لكن أيّ تغيير في منحى المؤشرات والتقييمات والأرقام الرسمية والدولية سيحدثنا لمحة عن الاختلافات التي يمكن أن تحصل ومدى جدية السلطات في القطع مع مقاربات بالية منذ الستينات. وكما يقال خذوا التوقعات من الأسواق؛ ننتظر وسري.

خبراء الصناعة وقادة شركات الرحلات والفنادق والتزل، تسعى الدولة إلى صياغة مسار مشترك للتنمية السياحية الفعالة والعادلة خلال العشرية المقبلة. مع ذلك، لا يمكن إغفال أن البلد يفترق إلى الأدوات المالية للتنافس مع عمالة مثل مصر والمغرب وتركيا من حيث التسويق والترويج، فتونس تبدو عالقة في مفارقة الدجاجة والبيضة، فلا يمكنها إطعام الدجاجة، ولا يمكن لهذه الدجاجة أن تضع البيض من ناحية، ومن ناحية أخرى، ضعف قدرتها أحياناً على ترك انطباعات مقنعة ومستدامة

الانتخابات الرئاسية المقررة في أكتوبر المقبل، فالسنة المقبلة تعتبر بوابة تنفيذ الرؤية الإستراتيجية للسياحة التي أطلقتها حكومة نجلاء بونين قبل عامين، وستكون مرآة عاكسة لما سيكون عليه الوضع في السنوات التالية. من خلال عملية موجهة نحو الإجماع، فالغرض من هذه الإستراتيجية هو تحديد خارطة طريق لتوحيد الحكومة والقطاع الخاص حول خطوات العمل اللازمة لتعظيم ونشر فوائد التنمية السياحية في جميع أنحاء البلاد. ومن خلال المقابلات المكثفة مع

يبتعد هؤلاء المصطافون عن فنادقهم، وإن فعلوا ذلك أحياناً. وبسبب هذا النهج أحادي البعد نسبياً، ظلت إمكانات البلد كوجهة للباحثين عن المغامرة والثقافة والتنوع البيئي غير مستغلة. الاتجاهات العالمية تبتعد عن النماذج التقليدية، وفي المشهد المتطور باستمرار للقطاع مع ما تنسب فيه الصدمات من تحولات، تمثل مسألة التنوع فرصة لإعادة تموضع عروض تونس بالنسبة إلى الزوار الأجانب. ومن خلال الاعتماد بشكل أقل على سياحة الشواطئ، ستتاح للبلد أيضاً الفرصة لتعزيز عمل الشركات الصغيرة، خاصة في المناطق المحرومة في الشمال الغربي والصحراء في الجنوب.

لقد تسببت الاختيارات السابقة المتعلقة بتطوير مناطق السياحة التي تركز على الساحل في عدم التوازن في التنمية للمناطق المختلفة، وبالتالي غرس شعور بالإحباط بين السكان في جهات متعطشة لنمو يقطع مع الشعرات القديمة والوعود غير الجدية للساسة.

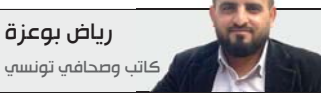
من الجيد رؤية الوجهة التونسية تحتل المرتبة 12 ضمن أفضل الخيارات لعام 2024 بين خمسين بلداً، وفق قائمة أصدرتها منصة ترافل ليمينغ الأمريكية قبل أشهر، وأيضاً المركز الأول إقليمياً في الوجهات التي يمكن زيارتها بفضل المقومات والميزات التاريخية والحضارية والثقافية وتنوع المشاهد الطبيعية وجودة المرافق العلاجية، رغم التناقص الشديد مع أسواق أخرى جذابة في المتوسط. لكن عام 2025 مختلف، حيث سيكون محط تركيز من قبل الجميع في الداخل والخارج بعد أن تنفض تونس غبار

أموراً كثيرة من قبيل اعتماد رؤية شاملة، وإستراتيجيات متعددة الأبعاد والتطوير المستمر. كيف ذلك؟ السياحة، مثل معظم أنواع النشاط الاقتصادي، ترتبط بآرباح وخسائر قابلة للقياس يجب تقييمهما من قبل من يتولون إدارة هذه الصناعة. أحد العناصر المهمة لتونس هو المساحة المتاحة لها والميزات الثقافية، بالإضافة إلى استجابتها لحركة القطاع بكل تفاصيله. بعبارة أوضح، إلى جانب القدرة على استيعاب الزوار، يتمثل أحد الضرورات اليوم في تحسين جودة التجربة الشاملة، وهذا يتضمن تفكيك كل ما يتعلق بالخدمات والضيافة والنظافة والبيئة، وغيرها، وتوسيع قاعدة العروض الترويجية ذات التكاليف المغرية.



بتحقيقها 10 ملايين وافد تكون تونس قد اختبرت منظومتها السياحية وقدرتها على الاستيعاب وربما تكون تداعيات التوتر في الشرق الأوسط عاملاً يساعدها في تحقيق نتائج تفوق التوقعات

لطالما هيمن على السياحة عدد قليل من المنتجعات الساحلية التي تلبى احتياجات الزوار الدوليين الذين يأتون عادة للاستمتاع بالشمس والرمال وأيضاً عقد الصفقات الشاملة. ونادراً ما



رياض بوعزة
كاتب وصحافي تونسي

تقترب تونس من تحقيق هدف الوافدين الذين يزورونها خلال 2024، فأرقام القطاع تعطي لمسة من التفاؤل في اقتصاد كئيب، بالنظر إلى استقرار الظروف العامة بسبب إستراتيجية الدولة، التي تشمل عدة أمور، منها محاولاتها الشاقة لتحسين البنية التحتية، والعمل على الترويج لنفسها في أسواق غير تقليدية، وأيضاً بالتعويل على التونسيين أنفسهم، سواء السكان أو عبر تدفق جحافل المهاجرين. الفكرة الأساسية للنظر إلى تفوق دولة ما في مجال اقتصادي معين تتمحور دائماً حول ماذا لديها لتبعية للمستهلك؟

بتحقيقها 10 ملايين وافد هذا العام، تكون تونس قد اختبرت منظومتها السياحية القديمة، وقدرتها على الاستيعاب. وربما تكون تداعيات التوتر في الشرق الأوسط عاملاً يساعدها في تحقيق نتائج تفوق التوقعات، وهذا لن يكون من باب التخمينات. ببساطة شديدة تمنح أخبار تعطل الرحلات إلى تلك المنطقة والمعاناة الميدانية محلياً سبباً وجيهاً في أن البلد قد يتجه لتحطيم الأرقام في عدد الزوار والإيرادات التي بلغت حتى الآن 1.34 مليار دولار.

كل ما سبق يمثل خطوة أولية فقط. معطيات العام الحالي يجب أن يتم تسخيرها للاستعداد للعام القادم، حيث أن استدامة ديناميكية القطاع وتطويره بما يستجيب لتطلعات صناع القرار في هذه الجبهة المليئة بالتحديات، يتطلب

تأثيرات الإخوان المسلمين على الجيش والمدنيين في السودان

في سياق هذه الأزمات، أصدرت وزارة الخزانة الأميركية إجراءات حظر ضد أفراد ومنظمات إسلامية بناءً على الفساد الذي كشفتته لجنة إزالة التمكن. هذا الإجراء يعكس تدخل المجتمع الدولي في محاربة الفساد ودعمه لجهود الإصلاح في السودان. كما أن التناغم بين جبريل إبراهيم وقادة الجيش، والذي يتجلى في سعي جبريل للورثة السياسية للحركة الإسلامية معتبراً نفسه خليفة للترابي، يبرز تدخل الأجنداث السياسية مع الأزمات العسكرية. في الوقت نفسه، يبحث الجيش عن مخرج من الأزمات السياسية والاقتصادية، مما يجعله في حالة من التخطئ وعدم الاستقرار. تضاف إلى هذه الديناميكيات مشكلات أخرى، قادة الجيش كانوا يخشون من المحاكمات على الجرائم التي ارتكبوها في حق المواطنين وانتهاك حقوقهم، بالإضافة إلى تخوفهم من إفقاص الفساد الذي بدأت اللجنة في كشفه. هذا الخوف دفعهم إلى اتخاذ موقف صارم ضد تسليم السلطة للمدنيين، حيث كان من المتفق عليه أن تتم مناصفة فترة قيادة مجلس السيادة بين العسكريين والمدنيين. ولكن، مع انتهاء فترة العسكريين، اختاروا معالجة الوضع بطريقة انقلابية في أكتوبر، مما عكس رغبتهم في الحفاظ على السلطة وضمان عدم تعرضهم للمسؤولية عن أفعالهم السابقة.

في هذا السياق، لعبت الصراعات الداخلية على السلطة دوراً محورياً. فقد كانت هناك محاولات متكررة من قبل بعض قادة الجيش لإعادة ترتيب المشهد السياسي بما يخدم مصالحهم، ما أدى إلى تقويض جهود الإصلاح والتغيير التي كانت تتطلع إليها قطاعات واسعة من الشعب السوداني. كما أسفرت الصراعات حول السلطة عن تفاقم الأزمات الاقتصادية والسياسية، مما زاد من تعقيد المشهد السوداني وأدى إلى تفشي الفساد وسوء الإدارة. هذه الديناميكيات تعكس الصراع المعقد بين قوى الجيش والسياسيين المدنيين، وتوضح كيف يمكن أن يؤثر الفساد والخوف من الخاسبة على عملية وقف الحرب، الانتقال السياسي، وتحقيق السلام العادل في البلاد.

”الأمن الشعبي“ و”الدفاع الشعبي“، التي كانت تهدف إلى تأمين ولأه إضافي وتعزيز سلطته عبر تجنيد وتدريب عناصر موالية. هذه السياسات ساهمت في تقليص دور الجيش النظامي وتحويله إلى تابع للمكتب الخاص للإخوان، مما أثر بشكل كبير على فعاليته وقدرته على أداء مهامه العسكرية والأمنية. مع مرور الوقت، أصبحت ولأهات معظم قيادات الجيش موجهة نحو التنظيم الإخواني أكثر من ولأهات المؤسسة العسكرية ذاتها. هذا الولاء غير التقليدي كان له تأثير سلبي على فعالية الجيش، حيث أصبح يواجه ولأهات متضاربة وأولويات مختلفة تركزت على دعم النظام السياسي بدلاً من حماية البلاد والمصالح الوطنية. كشفت لجنة إزالة التمكن التي تشكلت بعد الإطاحة بنظام الإخوان العديد من التلاعبات والألعاب المالية التي استهدفت نهب الموارد وتفرغ المؤسسات من كفاءاتها. أحد أبرز اللاعبين التي كشفتها اللجنة كان التابع بالكشوفات العسكرية، حيث قدم الجيش كشوفات تحتوي على أسماء أكثر من 200 ألف فرد، بينما العدد الحقيقي للمنتسبين لا يتجاوز 40 ألفاً. هذا التلاعب أثار تساؤلات حول مصير الرواتب المخصصة للأسماء الوهمية، واحتمال وجود شبكة منظمة للاستيلاء على الأموال العامة.

عندما استردت اللجنة قطعة أرض مساحتها 5000 متر مربع تابعة لشركة زانبا، تدخل البرهان باستصدار مرسوم باثر رجعي يفيد بأن الأرض ملك للقوات المسلحة. هذا الإجراء يظهر التلاعب في إدارة الأصول العامة والتصرف بها بطرق غير قانونية. في حالة أخرى، عندما استردت اللجنة برجين في منطقة بحري على النيل كانا مملوكتين لعبد الباسط حمزة، عضو الحركة الإسلامية، تدخل البرهان مرة أخرى. فقد قام بتسجيل الإبراج باسم صندوق القوات المسلحة، وطلب من وزير المالية في حكومة الفترة الانتقالية، جبريل إبراهيم، إرجاع الإبراج للجيش. هذا التدخل يظهر محاولات لتحويل ممتلكات كانت تحت إدارة أفراد من النظام السابق إلى سيطرة الجيش بطريقة غير قانونية.



د. عبد المنعم همت
كاتب سوداني مقيم في الإمارات

تأثير نظام الإخوان المسلمين في السودان كان عميقاً ومتعدد الأبعاد، حيث شكلت سياساته وممارساته أزمة مستمرة أدت إلى تغييرات جذرية في مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية. فمنذ وصولهم إلى السلطة عام 1989، سعى الإخوان المسلمون ليس فقط إلى تعزيز نفوذهم السياسي ولكن أيضاً إلى تغيير هيكلية الدولة بما يخدم أجنداتهم الأيديولوجية.

تبدأ القصة بتطبيق سياسات منهجية لإضعاف القوى المدنية في السودان، حيث عملت الحكومة الإخوانية على تقويض النقابات والاتحادات المهنية التي كانت تعدّ قوة رقابية هامة في المجتمع. شمل ذلك إغلاقها أو تقليص نشاطها، مما قلل من قدرتها على التأثير في الحياة السياسية والاجتماعية. كما عملوا على شل حركة الأحزاب السياسية، مما منعها من القيام بدورها التقليدي في الرقابة والمشاركة في عملية صنع القرار.



الصراعات الداخلية على السلطة لعبت دوراً محورياً وكانت هناك محاولات متكررة من قبل بعض قادة الجيش لإعادة ترتيب المشهد السياسي بما يخدم مصالحهم أدت إلى تقويض جهود الإصلاح

في المجال العسكري، اتبع النظام سياسات تصب في تفكيك بنيته الأساسية. بدأ بفصل وتشريد ضباط وجنود لم يتماشوا مع الأيديولوجية الجديدة، مما أدى إلى إضعاف القوة العسكرية التقليدية. في الوقت ذاته، أنشأ النظام مؤسسات موازية مثل

إيران الغائب الحاضر في مفاوضات الدوحة

من الجماعات المعارضة لإسرائيل والنفوذ الأميركي في منطقة الشرق الأوسط، ويشمل حركة حماس وحزب الله اللبناني والمليشيات في العراق وجماعة الحوثيين في اليمن، لا أحد يجزم كيف سيكون مصير المحور بعد انتهاء الحرب. هل يبقى عصا إيران التي تلوح بها في وجه الولايات المتحدة، أم يتم تفكيكه إذا حصلت طهران على ما تريد وقاسمت أميركا الكعكة؟ في مطلق الأحوال، أستبعد تفكيك هذا التحالف فهو البعيع الذي تحذر منه الولايات المتحدة العرب وتستفيد منه إيران. نحن في حاجة إلى صراحة، وهذه ضرورة ملحة من لتفويت الفرصة على الولايات المتحدة وإيران الطامعتين في خيرات العرب. إذا، إلى متى هذا السبات؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن أسسها 1977 أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدبابي منى المحروقي مدير النشر علي قاسم المدير الفني سعيده اليقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

النأي بنفسها عن الإحراج وتحقيق نصر، وبأنها هي التي أوقفت الحرب. وهذا بديل عن رهبا العسكري لضرب إسرائيل، وأيضاً لتثبت للولايات المتحدة أنها صاحبة نفوذ ومؤثرة في الشرق الأوسط. إذا كانت توقعاتي تلك صحيحة، إذن ماذا حققت حماس؟ لقد انطلقت حماس في السابع من أكتوبر برزمة أهداف، حرية الصلاة في المسجد الأقصى، وتحرير الأسرى الفلسطينيين أصحاب الأحكام المؤبدة طويلة الأمد، وتحسين ظروف اعتقالهم. بعيد عملية طوفان الأقصى كانت تصريحات قادة حماس تصب في تبنيح السجون. التوقعات اليوم اختلفت، تطالب حماس بإطلاق سراح أصحاب الأحكام الطويلة. في المقابل، اعتقلت إسرائيل بعد 7 أكتوبر ما يقارب عشرة آلاف فلسطيني، وشددت الحصار على المسجد الأقصى، ومنعت المصلين من الضفة الغربية وفلسطينيين الداخل من دخول القدس والأقصى إلا ضمن شروط قاسية. للأسف نحن تحكمنا عواطفنا. إيران التي تمتلك مشروغاً توسعياً تحت مباد ”تصدير الثورة“، وتحت غطاء ”نصرة المستضعفين“، ومن هذا المنطلق يبرز أحد الأسباب في دعم حماس. من سمات مشروع إيران أنه إقليمي توسعي، وهذا يعني أنه يهدف إلى ترك تأثير في البلاد العربية والإسلامية. الطيف الأكبر من هذه الشعوب يؤيد المقاومة، ويعادي إسرائيل، وهنا تظهر إيران على رأس تطورات شعوب المنطقة، طبعاً بما يخدم مصالحها فقط وليس من باب نصرة القضية الفلسطينية. أهدافها غير المعلنة تتمثل في نشر التشيع في الدول العربية والتحكم في البحر الأحمر كدولة تعتبر نفسها نداءً للولايات المتحدة.

حتى اللحظة لا يوجد برنامج واضح تجاه ترميم البيوت المدمرة في غزة، وإعادة بناء البيوت التي هدمتها إسرائيل. كل ما يتم طرحه اليوم هو من سيسطر على محور فيلادلفيا وبنساريم، ودخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة. أما في ما يتعلق بالنازحين، فهذا ربما يحتاج إلى جولة مفاوضات أخرى قد تستغرق سنوات. أما الدور الإيراني في المساهمة في إعادة الإعمار، فيبدو غير وارد ولنا تجارب معها في الحروب السابقة على القطاع وما خلفته إسرائيل من دمار. وبعيداً عن سرديات محور المقاومة وتفاصيله التي تتمحور في تحالف



فتحي أحمد
كاتب فلسطيني

يبدو أن إيران نجحت في توفير موقفها السياسي كدولة لها حضور في المنطقة، فجاء اغتيال إسماعيل هنية فرصة ذهبية لكي تفرض طهران شروطها، ليكون لها مكان تحت الشمس. المفاوضات التي جرت في الدوحة والتي سوف تكتمل في القاهرة نهاية هذا الأسبوع من أجل الخروج بصيغة اتفاقية بين إسرائيل وحماس كان لطهران حضور أو بصمات حتى لو لم يكن تواجداً مباشراً. فالرئيس الأميركي ضاغظ باتجاه تحقيق انفراجة من أجل منع توسع رقعة الحرب، والخوف من الرد الإيراني وحزب الله. والكل معني بعدم اشتغال منطقة الشرق الأوسط ودخول الولايات المتحدة الحرب، كما أن إيران تسعى إلى عدم الانجرار لحرب مباشرة معها، حتى تحفظ ماء وجهها. استغلت إيران فرصة المفاوضات التي جرت في الدوحة، وأملت شروطها المتعطلة في وقف الحرب على غزة، مقابل عدم الرد. إذا ما وضعت الحرب أوزارها تكون إيران هي من كسب الجولة تماماً. منذ أكثر من عشرة شهور والعالم ضاغظ باتجاه إنهاء الحرب دون جدوى. الملخص ببساطة ”الثورة بفكرتها مغامراً، ويخوض غمارها ناثراً، ويجني ثمارها جباناً“. عواصف كثيرة في فئجان واحد، وهي أن إيران تعرضت للكثير من الهزات التي أطاحت بمكانتها السياسية والعسكرية والأمنية، بدءاً باغتيال العشرات من علماء الذرة، ومروراً باغتيال قاسم سليماني، وانتهاءً باغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس على أراضيها، مما سبب لها إحراجاً سياسياً وأمنياً. طبيعة إيران لا تتسرع في الرد، وتحتص النتائج بترؤ، فجاءت مفاوضات الدوحة كصيد ضمن لها. السؤال الملح هنا وعلى لسان السواد الأعظم من الناس: إلى أي مدى يتحقق ما يريده الرئيس الأميركي جو بايدن في وقف الحرب؟ حتى هذه اللحظة، هنالك نقاؤل حذر بما جرى في قطر، وما سوف يجري في القاهرة في الأيام القادمة. ما نعرفه هو إصرار بايدن على وقف الحرب بصيغته المهدلة، التي حتمّاً تصب في صالح إسرائيل وإيران، وهذا ما يجرح حماس التي باتت تحت ضغط قطر ومصر لقبول موافقة على هذه الصفقة، لأسباب منها

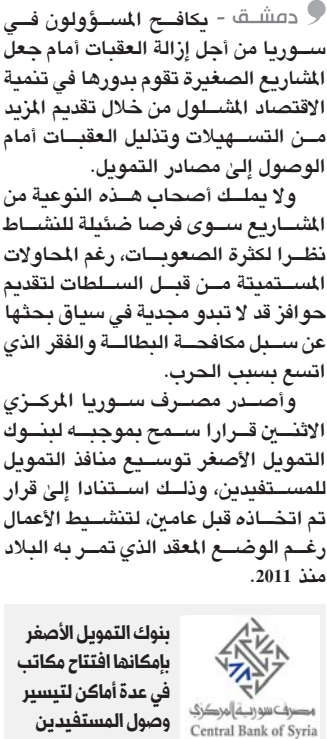
رهان سوري على التمويل الأصغر لمعالجة البطالة المزمنة

البنك المركزي يسمح للبنوك الأربعة العاملة في القطاع بتوسيع منافذ تقديم القروض لأصحاب المشاريع

ينظر المتابعون إلى محاولات السلطات السورية لتوسيع منافذ التعامل بالتمويل الأصغر كإحدى أدوات معالجة أزمة البطالة المزمنة، بالكثير من التشكوك في ظل محدودية قدرة الدولة على توفير الإمكانات الكافية الناتجة عن مأزق الحرب والعقوبات الأميركية.

دمشق - يكافح المسؤولون في سوريا من أجل إزالة العقبات أمام جعل المشاريع الصغيرة تقوم بدورها في تنمية الاقتصاد المشلول من خلال تقديم المزيد من التسهيلات وتذليل العقبات أمام الوصول إلى مصادر التمويل. ولا يملك أصحاب هذه النوعية من المشاريع سوى فرصا ضئيلة للنشاط نظرا لكثرة الصعوبات، رغم المحاولات المستعجلة من قبل السلطات لتقديم حوافز قد لا تبدو مجدية في سياق بحثها عن سبل مكافحة البطالة والفقر الذي اتسع بسبب الحرب.

وأصدر مصرف سوريا المركزي الاثنين قرارا سمح بموجبه لبنوك التمويل الأصغر توسيع منافذ التمويل للمستفيدين، وذلك استنادا إلى قرار تم اتخاذه قبل عامين، لتنشيط الأعمال رغم الوضع المعقد الذي تمر به البلاد منذ 2011.



وبموجب القرار الذي أوردته وكالة الأنباء السورية الرسمية، فإن البنوك سيكون بمقدورها افتتاح مكاتب في العديد من الأماكن لتيسير وصول أصحاب المشاريع إليها. وتشمل الأماكن المجمعات التجارية الكبيرة (المولات) وشركات خدمات المكتب المرن والجامعات وأيضا مراكز خدمة المواطن أو أي أماكن مماثلة من الناحية النوعية، مع تحديد الأنشطة التي يمكن أن يتم تقديمها وفق القوانين المعمول بها.

وأوضح المركزي في بيان أن "القرار يأتي في إطار العمل على دعم أعمال مصارف التمويل الأصغر الحديثة بموجب أحكام القانون رقم 8 لعام 2021 لجهة تعزيز النفاذ والانتشار ما أمكن". وأضاف سيتم ذلك "من خلال افتتاح منافذها المتنوعة على أوسع نطاق ممكن

ولم يشر المركزي في بيانه إلى سقف القروض التي يمكن لبنوك التمويل الأصغر تقديمها للمستفيدين، لكن الملاحظين يعتقدون أنها قد تكون ضعيفة في المجمل، وبالكاد قد تسد احتياجات أصحاب المشاريع الصغيرة. ويقر المسؤولون بالتحديات الكبيرة، التي تواجه الحكومة لتحفيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، نتيجة قلة الموارد المالية ضمن مساعيها المضنية لإخراج الاقتصاد من أزmatه الحادة.

ولذلك، قررت دمشق في أبريل الماضي، تعديل قانون بنوك التمويل الأصغر الصادر في 2021 عبر إعفاؤها من الضريبة على الدخل وإعفاؤها من الرسوم المترتبة على أية عقود أو عمليات تجريها مع الزبائن لتحقيق دعم أكبر للمشاريع الصغيرة.

اتفاقية أردنية لمشروع توسعة ميناء الغاز في العقبة

العقبة (الأردن) - أبرمت شركة تطوير العقبة وإئتلاف من الشركات العالمية الأثنتين، اتفاقية لتنفيذ تطوير ميناء الشيخ صباح الأحمد الصباح للغاز الطبيعي المسال في العقبة بكلفة 125 مليون دولار.

وتضمنت الاتفاقية التي وقعها الرئيس التنفيذي لشركة تطوير العقبة حسين الصفدي ومجموعة من الشركات إنشاء وحدة تغيير شاطئية، بالإضافة إلى أعمال التطوير على ميناء الغاز الطبيعي الحالي.

ويهدف تطوير الميناء إلى تقليص أعباء أزمة توليد الطاقة الكهربائية في البلاد عبر تأمين تدفق كميات الغاز بأسعار تنافسية تسهم في خفض تكاليف توليد التيار من المحطات القائمة بنسبة 30 في المئة تقريبا.

وأكد الصفدي أن تطوير ميناء الشيخ صباح للغاز هو مشروع إستراتيجي

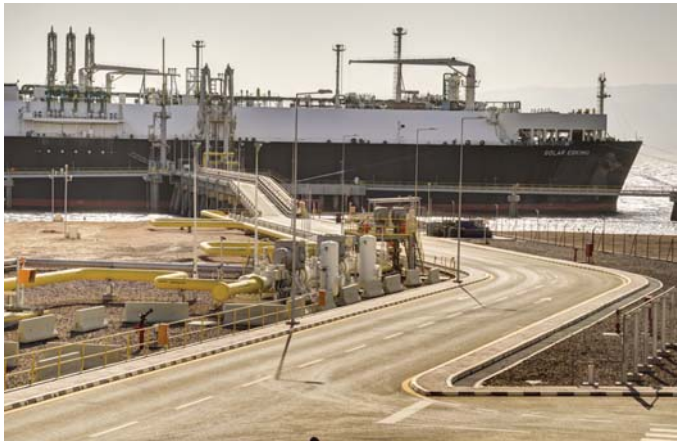
يمثل نقلة نوعية في منظومة الموانئ بالعقبة وتطويرها وتحديثها وفق أعلى المعايير العالمية الناطقة لهذا القطاع.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن الصفدي قوله إن "الميناء التزود بالطاقة في المملكة".

ويشكل أهمية كاحد أبرز خيارات مصادر التزود بالطاقة في المملكة.

وسيمت تنفيذ المشروع بالتنسيق مع اللجان المشتركة التي شكلت بالتعاون مع وزارة الطاقة والثروة المعدنية ووزارة التخطيط والتعاون الدولي وشركة الكهرباء الوطنية، ومدة المشروع هي 22 شهرا من تاريخ بدء التنفيذ.

وشدد الصفدي على أن مشروع تطوير الميناء يهدف إلى الإبقاء على خيار استيراد الغاز المسال والمستخدم لأغراض توليد الكهرباء وتزويد الصناعات كخيار إستراتيجي في حالات انقطاع أي من مصادر التزويد الحالية



منفذ إستراتيجي لتأمين الإمدادات



إيكم عروضنا وأنتم قررنا!

حوالي 39 في المئة، ما يعني أن معدل البطالة الرسمي في سوريا يفوق 60 في المئة.

وبالتوازي مع ذلك، فقدت العملة المحلية 83 في المئة من قيمتها خلال السنوات الثلاث الأخيرة و53 في المئة خلال العام الماضي، ومازال تدهورها مستمرا خلال العام الحالي.

وتشير بيانات تعود للبنك الدولي نشرها في مايو الماضي، ضمن تقرير بعنوان "المركب الاقتصادي لسوريا، ربيع 2024: الصراع والأزمات وإنهيار رفاه الأسر" إلى أن 69 في المئة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر من بين 23.46 مليون نسمة.

ومع تعرض إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لحالة غير مسبوقة من عدم اليقين، فمن المتوقع أن يستمر الانكماش الاقتصادي ليلعب 1.5 في المئة هذا العام ارتفاعا من 1.2 في المئة بنهاية 2023.

الشديد والافتقار إلى المواصفات وغياب رقابة الجودة، إضافة لمشكلات إنتاجية وكذلك ارتفاع الأسعار وتكاليف الإنتاج في ظل انهيار الليرة.

وفي خضم الحرب وصل معدل البطالة في سوريا إلى أعلى نسبة له في عام 2015 عند 48.4 في المئة مقارنة بالمعدل الرسمي البالغ 8.6 في المئة في عام 2010. ومنذ 2016 اتخذ منحنى تنازليا ليصل إلى 21.9 في المئة عام 2021.

ورغم وجود عدة نماذج لاحتساب معدل البطالة الحقيقي في البلاد، لكن يصبح الأمر أكثر صعوبة بغياب آليات الإحصاء الشامل، حيث يتعذر معرفة الأرقام الحقيقية للعاطلين في مناطق سيطرة نظام الرئيس بشار الأسد.

وأحد النماذج التي يرى الخبراء والمؤسسات والمنظمات الدولية، هو الاستناد إلى نسبة المشمولين بالتأمينات الاجتماعية، والتي بلغت عام 2022،

يعانون بسبب عدم توفر فرص عمل نتيجة حالة الشلل، وهم ينتظرون وعود المسؤولين لتنفيذ خططهم المتعلقة بتمويل مشاريعهم الصغيرة.

31 ألف مشروع صغير في مناطق سيطرة دمشق، 13 ألفا منها مرخصة بشكل رسمي

وتشير إحصائيات هيئة تنمية المشاريع الصغيرة إلى وجود 31 ألف مشروع في مناطق سيطرة الحكومة، 13 ألف منها مرخص رسميا و18 ألف يعملون دون ترخيص.

ويعاني نحو 72 في المئة من أصحاب هذه المشاريع من مشكلات في التسويق وعدم القدرة على مواكبة تقلبات الطلب

وأكد مدير التخطيط والسياسات المالية بوزارة المالية مياذ محمد حينها على أهمية تعديل القانون الذي سيعمل على دعم هذه المؤسسات المالية وزيادة مساهمتها في تحقيق النفاذ المالي. والبنوك الأربعة المستفيدة من الإعفاءات هي مصرف الوطنية للتمويل الأصغر ومصرف الأول للتمويل الأصغر ومصرف الإبداع للتمويل الأصغر ومصرف بيمو السعودي - الفرنسي للتمويل الأصغر.

ومع اشتداد صعوبات الحياة بالبلد بعد أكثر من 13 سنة على اندلاع الحرب، وفرض عقوبات "قبيصر" الأميركية القاسية، لجأت معظم الأسر لحلول للتغلب على صعوبات الحياة عبر إنشاء مشاريع صغيرة تساعد على قضاء احتياجاتها على مدار الأيام.

لكن الكثيرين ممن يعيشون تحت سيطرة حكومة الرئيس بشار الأسد

مؤشر التضخم في المغرب يقترب أكثر من المستهدف

25 مليار درهم (2.47 مليار دولار) خلال هذا العام.

وبدأ المغرب في مايو الماضي إصلاحا لصندوق المكافحة يقضي برفع الدعم عن أسطوانات غاز الطهي بنسبة 25 في المئة إلى 50 درهما للأسطوانة.

وسيستمر الرفع تدريجيا لمدة ثلاث سنوات بحسب خطة الحكومة التي تستهدف خفض الدعم الحكومي وتعويضه بمساعدات مالية نقدية مباشرة للأسر ضعيفة الدخل.

وخلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، قفز عجز الإنفاق بمقدار 37 في المئة، ليلعب 40.1 مليار درهم (4 مليارات دولار) مدفوعا بزيادة المصروفات بوتيرة أكبر من الإيرادات.

ونسبة العجز عن تزايد المصروفات بنسبة 12.6 في المئة إلى 238.2 مليار درهم (23.5 مليار دولار)، في حين زادت الإيرادات 8.7 في المئة إلى 198.1 مليار درهم (19.54 مليار دولار)، بحسب النشرة الشهرية لوزارة الاقتصاد والمالية.

وتتوقع الحكومة أن يصل العجز في نهاية العام الحالي إلى 61.9 مليار درهم (6.1 مليار دولار)، ليمثل 4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ومن المرتقب أن ينخفض العجز إلى ثلاثة في المئة بحلول عام 2026، حيث تعززت الحكومة زيادة الإيرادات الضريبية والتحكم في المصروفات.

وأكدت وزارة الاقتصاد أن الفترة بين يناير ويوليو الماضيين، مرت في ظروف متسمة بانخفاض التضخم إلى متوسط واحد في المئة خلال النصف الأول، وفي ظل موسم زراعي غير مناسب، مقابل انتعاش في قطاعي الصناعة والخدمات.

بظلالها على العالم نتيجة التوترات، وأيضا بسبب الجفاف الذي يؤثر على تكاليف الإنتاج والشحن.

وشجع انخفاض وتيرة ارتفاع أسعار المستهلكين لأشهر متواصلة البنك المركزي على خفض سعر الفائدة الرئيسي في شهر يونيو الماضي، بمقدار 25 نقطة أساس، من ثلاثة في المئة إلى 2.75 في المئة، وذلك لأول مرة منذ عام 2020.

وتتوقع الحكومة أن ينهي التضخم العام الجاري بنسبة 1.5 في المئة واستقراره في السنوات المقبلة في اثنين في المئة.

في المقابل، تشير أحدث توقعات البنك المركزي إلى أنه سيرتفع إلى 2.7 في المئة العام المقبل، أخذا بعين الاعتبار بدء الحكومة في عملية الرفع التدريجي لدعم أسعار أسطوانات غاز الطهي بزيادة 25 في المئة إلى 50 درهما (5.4 دولار) للوحدة.

2.1 في المئة المعدل الأساسي لأسعار المستهلكين خلال يوليو الماضي بمقارنة سنوية

وتحاول الحكومة التخلي تدريجيا عن نظام دعم الأسعار، ويشمل أيضا السكر والدقيق، ولذلك أقرت منذ بداية هذا العام صرف تعويضات مالية نقدية مباشرة للأسر المحتاجة بمقدار شهري لا يقل عن 500 درهم (قاربة 50 دولارا).

وشمل هذا البرنامج بنهاية يونيو نحو 3.8 مليون أسرة تصل إلى

الرباط - اقترب مؤشر التضخم في السوق المغربية بشكل كبير من تحقيق المستهدف، الأمر الذي يزيد الترحيبات بأن يقوم البنك المركزي بخفض آخر في أسعار الفائدة.

وتباطأ المعدل الأساسي لأسعار المستهلكين خلال شهر يوليو الماضي إلى 2.1 في المئة على أساس سنوي، وهي أدنى وتيرة ارتفاع منذ بداية العام الجاري.

وعلى مستوى التضخم العام، فقد سجل أيضا تباطؤا خلال الشهر ذاته إلى 1.3 في المئة، بعدما كان قد بلغ 1.8 في المئة بنهاية يونيو بعد أربعة أشهر لم يتجاوز سقف واحد في المئة، وفقا لمعطيات المندوبية السامية للتخطيط الاثنتين.

أوضحت الهيئة الحكومية المكلفة بالإحصاءات أن "ارتفاع التضخم العام في يوليو نتج عن تزايد أسعار المواد الغذائية بنسبة 0.5 في المئة والمواد غير الغذائية بنسبة 1.8 في المئة".

وتبقى معدلات التضخم العام المسجلة منذ بداية العام قريبة من المستهدف وهي اثنين في المئة بعدما شهدت البلاد مستويات غير مسبوقة منذ 2022 حيث سجل وقتها 6.6 في المئة، وانخفض إلى 6.1 في المئة العام الماضي.

وكان ذلك مدفوعا بارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود، مقابل متوسط تضخم بنحو 1.5 في المئة خلال العامين الماضيين.

ويراقب الخبراء بتفاؤل مسار التعافي التدريجي للاقتصاد المغربي من منغصات التضخم خلال العام الحالي، في ظل الضبابية التي لا تزال تلقي

مع تحقيق وفر مالي على تكاليف إنتاج الطاقة.

ويتضمن المشروع إنشاء تسهيلات ووحدة تغيير شاطئية لتحويل الغاز الطبيعي المخزن في باخرة التخزين العاملة من الحالة السائلة إلى غاز طبيعي مضغوط بقدرة تصل إلى 700 مليون قدم مكعبة يوميا.

حسين الصفدي

الميناء يشكل أهمية كاحد خيارات مصادر التزود بالطاقة

وسيمت ضخ هذه الكميات من الميناء إلى أنبوب الغاز العربي الواصل لمحطات التوليد الكهربائي في الأردن بقدرة مماثلة للقدرة الحالية للميناء.

وتمن الصفدي الجهود المبذولة من قبل وزارة التخطيط والتعاون الدولي وأيضا الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية لتمويل جزء من تكاليف المشروع، إضافة إلى قرض ميسر وتقديم كافة التسهيلات المطلوبة للسير بالمشروع.

كما استأجرت الشركة وحدة تخزين وتغيير عائمة، لتخزين الغاز الطبيعي المسال وإعادة تحويله إلى الحالة الغازية لمواجهة انقطاع الغاز الطبيعي خلال تلك الفترة، إضافة إلى إيجاد خيار بديل لمواجهة أي حالات انقطاع أو عدم كفاية تزويد الغاز الطبيعي.

الكويت تستعين بالصين لتسريع مشاريع إنتاج الكهرباء

من قبل الهيئة العامة للصناعة، كما تأثرت أغلب وحدات مصفاة الأحمدى. وذكرت الشركة في بيان أن الهيئة العامة للصناعة تمكنت بعد ذلك من إعادة تزويد مياه البحر وأعقب ذلك البدء باستعادة أعمال مصفاة الأحمدى وخطوط الغاز تباعا لتعود العمليات التشغيلية إلى الوضع الطبيعي. ومع بداية الأزمة الصيف الحالي، وقعت الكويت في مايو الماضي، عقودا تشتري بموجبها 500 ميغاواط من الكهرباء من خلال هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي.

الاجتماع ناقش إنجاز المرحلتين الثالثة والرابعة من مشروع الشقاييا بطاقة 3200 ميغاواط، ومشروع العبدلي

وتضمنت العقود شراء 300 ميغاواط من سلطنة عمان و200 ميغاواط من قطر، خلال الفترة الممتدة من بداية يونيو الماضي، إلى نهاية أغسطس الجاري. ويعتمد المواطنون والمقيمون في الكويت، والبالغ عددهم نحو 5 ملايين نسمة، بدرجة كبيرة على استخدام مكيفات الهواء خلال فصل الصيف في واحدة من أكثر بلدان العالم حرارة، الأمر الذي يرفع بقوة من استهلاك الطاقة. وزاد الطلب على الكهرباء في البلاد العام الماضي، بنسبة اثنين في المئة، بسبب النمو السكاني وارتفاع الطلب على تلبية المياه وزيادة درجات الحرارة في الصيف.

وسجل حمل الكهرباء في البلد، التي تحتل المركز السادس بقائمة أكثر الدول استهلاكا للطاقة عالميا، مستوى قياسيا جديدا خلال أغسطس الماضي، بلغ 17.6 غيغاواط، الأمر الذي أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي في عدة مناطق بالبلاد. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية نمو إجمالي الطلب على الكهرباء في الكويت بمعدل 2.5 في المئة سنويا بحلول عام 2026، مع هيمة مصادر الوقود الأحفوري على مزيج توليد الكهرباء بنسبة 40 في المئة للنظف و60 في المئة للغاز.

وتشير الوكالة إلى أن أسطول توليد الكهرباء في البلد الخليجي تعرض لضغوط شديدة منذ بداية العام الماضي، مع ارتفاع درجات الحرارة، ليسجل الإنتاج أرقاما قياسية شهرية خلال فصل الصيف.

وتصل قدرة الكهرباء المركبة في الكويت إلى 20 غيغاواط، ويأتي 99 في المئة منها من المحطات العاملة بالنظف والغاز، بالإضافة إلى 70 ميغاواط فقط من الطاقة المتجددة القادمة من مجمع الشقاييا للطاقة الشمسية.

● الكويت - تبذل الكويت جهودا من أجل الاستفادة من قدرات الصين والمستثمرين في ثاني أكبر اقتصاد في العالم من أجل تسريع مشاريع إنتاج الكهرباء، والتي أضحت قضية جدلية في بلد يعد من أكبر منتجي النفط والوقود في العالم.

وبحث وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة الكويتي الاثنين محمود بوشهري مع وفد صيني مشاريع الطاقة المتجددة الجاري تنفيذها في البلاد، والتعاون في مجال الطاقة.

وذكرت وزارة الكهرباء في بيان نشرته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية إن الاجتماع ناقش الخطط التنفيذية لإنجاز المرحلتين الثالثة والرابعة من مشروع الشقاييا للطاقة المتجددة بطاقة 3200 ميغاواط.

كما ناقش الطرفان محطة العبدلية للطاقة الشمسية، والذي يعد أحد المشاريع المهمة والسريعة لتعزيز أمن الطاقة في البلد الخليجي، الذي يشكو من نقص في إمدادات الكهرباء.

وبحسب البيان استعرض الجانبان سبل التعاون والشراكة في مجال الطاقة، كما تم التطرق إلى مشاريع الطاقة المتجددة الجاري تنفيذها مع الجانب الصيني بناء على مذكرة التفاهم الاستراتيجية والموقعة بين وزارة الكهرباء الكويتية والإدارة الوطنية للطاقة في الصين.

ويأتي الاجتماع بعدما أثار قرار وزارة الكهرباء قطع التيار عن بعض المناطق السكنية والصناعية والزراعية جدلا بين الأوساط الاقتصادية والشعبية، بسبب ما وصفته "بالخلل في إمدادات الوقود (الغاز)".

وتعرف عمليات قطع التيار لتخفيف الأحمال على الشبكة في الكويت "بالقطع المبرمج"، حيث يتم قطع التيار عن بعض المناطق بين الساعة الحادية عشرة صباحا والخامسة مساء وهي فترات ذروة الاستهلاك بسبب الاستخدام الكثيف لأجهزة التكييف.

20 غيغاواط قدرة إنتاج البلاد ويأتي 99 في المئة منها من المحطات العاملة بالنظف والغاز

ولجأت الوزارة للقطع المبرمج هذا العام، للمرة الأولى منذ سنوات طويلة، بسبب تزايد عدد السكان والتوسع العمراني وارتفاع درجات الحرارة وتأخر صيانة بعض المحطات الكهربائية.

وأعلنت شركة البترول الوطنية أن خطوط مصنع إسالة الغاز توقفت السبت الماضي بسبب انقطاع مياه البحر المخصصة للتبريد والتي يتم تزويدها من نهاية عام 2024.

الأنشطة غير النفطية قوة دافعة لنمو الاقتصاد العماني

17.7 مليار دولار مساهمة القطاع خلال الربع الأول من العام الحالي



لاتنس تدوين كل المؤشرات

إلى الاستثمارات الكبيرة في المشاريع الصناعية التي تم ضخها في إنشاء مصانع جديدة وتوسيع المصانع القائمة.

وقال إن ذلك "عزز القدرات الإنتاجية للقطاع وتحسن الطلب المحلي والخارجي نتيجة ارتفاع الطلب على المنتجات الصناعية العمانية في الأسواق المحلية والصادرات وتطوير البنية الأساسية الصناعية".

وتستهدف الخطة الحالية رفع مساهمة النقل والخدمات اللوجستية إلى 7.5 في المئة والسياحة إلى 3 في المئة، والثروة السمكية إلى اثنين في المئة والزراعة إلى 1.5 في المئة والتعدين إلى 0.7 في المئة والتعليم والبحث العلمي إلى 6.2 في المئة.

وتشير التوقعات خلال 2025 الذي يعد آخر أعوام الخطة الخمسية العاشرة، إلى استمرار ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي بدعم من استمرار زخم النمو في القطاعات غير النفطية التي من المتوقع أن يبلغ 3.2 في المئة.

كما يعزز آفاق النمو الاقتصادي التعافي المتوقع للأنشطة النفطية خلال الفترة المقبلة، في ظل توجه مجموعة أوبك-أرفع لإنتاج النفط تدريجيا بدءا من نهاية عام 2024.

مع تراجع بنسبة 2.2 في المئة خلال الربع الأول من 2023، حيث ارتفعت مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي إلى 10 في المئة بالأسعار الثابتة.

وقال سالم آل الشيخ المتحدث الرسمي للوزارة إن "أداء قطاع الصناعات التحويلية جاء مدعوما بتقدم جهود وبرامج وإستراتيجيات التنوع الاقتصادي التي عززت نشاطه وأسهمت في التحسن المتواصل في تنافسياتها وارتفاع حجم الصادرات".

وأوضح أن نمو الاستثمارات في المناطق الصناعية والحررة والخاصة، فضلا عن دخول مشاريع إستراتيجية جديدة حيز التشغيل من أهمها مصفاة الدقم، ساهم في هذه القفزة.

وأضاف أن "بيانات نمو الناتج المحلي تعكس ثمار هذه التطورات عبر معدلات النمو المرتفعة التي سجلتها كافة أنشطة الصناعات التحويلية".

ونمت صناعة المنتجات النفطية المكررة بواقع 67.6 في المئة، في حين نمت صناعة المواد الكيميائية الأساسية بـ 6.4 في المئة، أما الصناعات التحويلية الأخرى فسجلت نموا قدره 6.3 في المئة.

وأرجع آل الشيخ عوامل النمو القوي لقطاع الصناعات التحويلية

تعطي أحدث المؤشرات عن مسار القطاعات غير النفطية في سلطنة عمان أن نموه القوي هذا العام بالرغم من التحديات الداخلية والخارجية، لمحّة عن إصرار الحكومة على جعل هذا النشاط قوة دافعة للاقتصاد وسط تنافس خليجي لتعزيزه دوره في تنويع الدخل.

مسقط - تعول الحكومة العمانية على الأنشطة غير النفطية من أجل إحلال بصمة التنوع في سياق أجندة التحول 2040، والتي تتطلب جهدا كبيرا من حيث التشريعات والتشجيعات والحوافز للشركات، في محاولة لتقليل الاعتماد على عوائد الوقود الأحفوري.

ومع أن البلد الخليجي لا يزال يخطو خطواته الأولى في سياسة التنوع وفق رؤيته أسوة بغيرانه في منطقة الخليج، وخاصة السعودية والإمارات، إلا أن المسؤولين يحتاجون إلى بعض الوقت للوقوف على ترجمة فعلية للإصلاحات على النحو المستهدف.

ورصدت بيانات نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الأول من هذا العام استمرار توسع الأنشطة غير النفطية التي كانت مصدرا رئيسيا لزخم النمو الاقتصادي.

وأكدت وزارة الاقتصاد أن القطاعات غير النفطية حققت نموا حقيقيا بنسبة 4.5 في المئة بمقارنة سنوية، مما وازن تأثيرات التراجع في القيمة المضافة للأنشطة النفطية، وساهم في استمرار النمو الحقيقي للاقتصاد بمعدل 1.7 في المئة.

وأوضحت الوزارة في بيان أوردته وكالة الأنباء العمانية الرسمية الاثنين أن مساهمة الأنشطة غير النفطية في الناتج المحلي بين يناير ومارس، بالأسعار الثابتة بلغت 6.8 مليار ريال (17.7 مليار دولار)، بينما بلغت بالأسعار الجارية نحو 18.73 مليار دولار.

وارتفع النمو بنحو 6.5 في المئة لأنشطة الزراعة والحراجة وصيد الأسماك، و5.7 في المئة للأنشطة الصناعية، و3.9 في المئة للأنشطة الخدمية مقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام.

وأشارت الوزارة إلى أن مساهمة أنشطة الزراعة والحراجة وصيد الأسماك، بالأسعار الثابتة تمثل 2.3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، والأنشطة الصناعية 20.8 في المئة، والأنشطة الخدمية 48.2 في المئة.

وبالأسعار الجارية تمثل مساهمة القطاعات الثلاثة في الناتج المحلي الإجمالي 2.7 في المئة و19.3 في المئة و46.9 في المئة تواليا.

نموا حقيقيا بنسبة 9.2 في المئة مقارنة

● مسقط - تعول الحكومة العمانية على الأنشطة غير النفطية من أجل إحلال بصمة التنوع في سياق أجندة التحول 2040، والتي تتطلب جهدا كبيرا من حيث التشريعات والتشجيعات والحوافز للشركات، في محاولة لتقليل الاعتماد على عوائد الوقود الأحفوري.

ومع أن البلد الخليجي لا يزال يخطو خطواته الأولى في سياسة التنوع وفق رؤيته أسوة بغيرانه في منطقة الخليج، وخاصة السعودية والإمارات، إلا أن المسؤولين يحتاجون إلى بعض الوقت للوقوف على ترجمة فعلية للإصلاحات على النحو المستهدف.

ورصدت بيانات نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الأول من هذا العام استمرار توسع الأنشطة غير النفطية التي كانت مصدرا رئيسيا لزخم النمو الاقتصادي.

وأكدت وزارة الاقتصاد أن القطاعات غير النفطية حققت نموا حقيقيا بنسبة 4.5 في المئة بمقارنة سنوية، مما وازن تأثيرات التراجع في القيمة المضافة للأنشطة النفطية، وساهم في استمرار النمو الحقيقي للاقتصاد بمعدل 1.7 في المئة.

وأوضحت الوزارة في بيان أوردته وكالة الأنباء العمانية الرسمية الاثنين أن مساهمة الأنشطة غير النفطية في الناتج المحلي بين يناير ومارس، بالأسعار الثابتة بلغت 6.8 مليار ريال (17.7 مليار دولار)، بينما بلغت بالأسعار الجارية نحو 18.73 مليار دولار.

وارتفع النمو بنحو 6.5 في المئة لأنشطة الزراعة والحراجة وصيد الأسماك، و5.7 في المئة للأنشطة الصناعية، و3.9 في المئة للأنشطة الخدمية مقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام.

وأشارت الوزارة إلى أن مساهمة أنشطة الزراعة والحراجة وصيد الأسماك، بالأسعار الثابتة تمثل 2.3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، والأنشطة الصناعية 20.8 في المئة، والأنشطة الخدمية 48.2 في المئة.

وبالأسعار الجارية تمثل مساهمة القطاعات الثلاثة في الناتج المحلي الإجمالي 2.7 في المئة و19.3 في المئة و46.9 في المئة تواليا.

وأشارت الوزارة إلى أن مساهمة أنشطة الزراعة والحراجة وصيد الأسماك، بالأسعار الثابتة تمثل 2.3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، والأنشطة الصناعية 20.8 في المئة، والأنشطة الخدمية 48.2 في المئة.

وبالأسعار الجارية تمثل مساهمة القطاعات الثلاثة في الناتج المحلي الإجمالي 2.7 في المئة و19.3 في المئة و46.9 في المئة تواليا.

ومع ذلك، يعتقد المستثمرون أن مقاييس التضخم انخفضت كثيرا. فمعدل التعادل في الولايات المتحدة لمدة خمس سنوات، والفرق بين العائدات المرتبطة بالتضخم والعائدات الاسمية ذات أجل الاستحقاق المماثلة تراجعت.

وجاء الانخفاض بشكل حاد خلال الأسابيع الأخيرة مع اشتعال مخاوف الركود ويتداول الآن عند اثنين في المئة لأول مرة منذ بداية 2021.

وقد تاتي نقطة الأزمة في الأمد القريب بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية إذا أسفرت عن فوز دونالد ترامب، الذي يخوض حملته على منصة تخفيضات ضريبية وزيادات في التعريفات الجمركية وحملات صارمة على الهجرة، وكلها عوامل تضخمية محتملة.

وكان غاريث هيل، مدير صندوق في شركة رويال لندن لإدارة الأصول المحدودة، يضيف التعرض للتضخم الأمريكي إلى محافظه الاستثمارية عبر نقاط التعادل لمدة خمس سنوات.

وهذا الأمر في الأساس رهان على أن الأوراق المالية المحمية من التضخم ستفوق على السندات الاسمية لمدة خمس سنوات.

لهذا التوازن عندما يتحدث رئيس البنك جبروم باول وآخرون في ندوة البنوك المركزية الأسبوع المقبل في جاكسون هول، وأيومنغ.



وقال نيل ساذرلاند، مدير المحافظ في شركة شرودر لإدارة الاستثمار "كان التركيز من جانب البنوك المركزية منصبا بشكل كبير على التضخم خلال العامين أو الثلاثة أعوام الماضية، والآن سوف يتحولون ويركزون قليلا على سوق العمل".

وأضاف "أنا لا أقول إن الحرب على التضخم انتهت، لكنهم قاموا بعمل جيد على هذه الجبهة".

القوية لشهر يوليو، في حين أن مجموعة من التهديدات من التوترات التجارية وانقطاعات الشحن إلى الإنفاق العام الثقيل والاضطرابات في الشرق الأوسط لا تضيف إلا إلى مخاطر التضخم.

ولهذه الأسباب، يرى مستثمرون أن ثمة حاجة إلى التامسين. وقالت ماري آن اليسر، التي تدير محفظة دخل ثابت بقيمة 6.2 مليار دولار في كارمينيك "إذا ثبت أن التضخم أكثر ثباتا أو ارتفع مجددا، فقد يؤدي ذلك إلى إخراج محفظتك عن مسارها إذا كنت معرضا للعد".

وتعتقد اليسر أن السوق أصبحت متفائلة بشكل مفرط بشأن آفاق التضخم. وللتعويض عن ذلك، نفذت تحولات من خلال مشتقات مدتها ثلاث وخمس سنوات مرتبطة باليورو والتضخم الأمريكي، بالإضافة إلى سندات إسبانية مرتبطة بالتضخم لمدة ثلاث سنوات.

كما يؤكد محافظو البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم على الحاجة إلى اليقظة، حتى مع تحويل انتباههم نحو مخاطر النمو والإشارة إلى خفض أسعار الفائدة في المستقبل.

وسبحث المستثمرون عن أدلة حول كيفية إدارة بنك الاحتياطي الفيدرالي

بعد سنوات من التشديد التقدي من قبل البنوك المركزية العالمية.

والآن أصبحت تخفيضات الفائدة واردة وحل الركود محل التضخم باعتباره الشاغل المهيمن. وقد أدت الأخبار الواعدة إلى انخفاض حاد في عائدات السندات القياسية، ولكن ربما إلى حد بعيد، كما يقول البعض.

ويعتقد جون بيلتون، رئيس استراتيجية الأصول المتعددة في جي بي مورغان لإدارة الأصول أن الخوف من الركود مبالغ فيه، ولكن مخاطر التضخم ربما تكون أقل من قيمتها الحقيقية عند مستويات العائد الحالية.

ونسبت وكالة بلومبيرغ إلى بيلتون قوله إنه يظل "محابدا على نطاق واسع" بشأن المدة، أو التعرض لمخاطر الفائدة، نظرا لوجود "عدد قليل من القوى التي يمكن أن تدفع التضخم إلى الارتفاع".

وفي حين تباط نمو الأسعار بشكل ملحوظ عن مستوياته المرتفعة في عصر كوفيد، كان المسار إلى الأسفل وعرا، وأثبت التضخم في بعض المناطق أنه عنيد.

ويظل الاقتصاد الأمريكي مرنا، كما يتضح من أرقام مبيعات التجزئة

● نيويورك - يعمل معسكر من المستثمرين بهدوء على بناء الحماية ضد خطر ارتفاع الأسعار في المستقبل، في الوقت الذي أصبح فيه تجار السندات أكثر ثقة في أن التضخم أصبح تحت السيطرة أخيرا.

ويقوم مدير صندوق هـؤلاء بتجميع المواقف التي من شأنها أن تخفف من عوائد الدخل الثابت في حالة حدوث صدمة تضخمية.



لا نهاية قريبة للتقلبات

انتهى عصر المكتبات التقليدية المليئة بالرفوف

المكتبات الجامعية صانعة المعرفة تجدد نفسها عبر التكنولوجيا



التحول من الأرشفة التقليدية إلى الحفظ الإلكتروني

شاهدة في ثالث فصول كتابه تأثيرات هذه الوسائط داخل المكتبة الجامعية، من خلال معالجة تأخير النشر الإلكتروني على النشر المادي لهذه الوسائط، إذ تعدى هذا التأثير ليشمل المكتبة لتصبح مكتبة إلكترونية.

كما حاول إظهار مكانة الوسائط الإلكترونية وواقعها ضمن سياسة الاقتناء بالمكتبة الجامعية وحاجة الطلبة والمكتبيين إليها وكيفية معالجتها فنيا، وتناول الخدمات التي تقدمها هذه الوسائط لمختلف فئات المكتبة الجامعية، من خدمات الحفظ والاسترجاع والإحاطة الجارية إلى خدمة البحث الانتقائي. وفي آخر الفصل، تطرق إلى التأثيرات الإيجابية للوسائط الإلكترونية على مختلف عناصر المكتبة وأهم التغيرات التي تحدثها.

ويشار إلى أن الأكاديمي محمد بن شهيدة، مؤلف الكتاب، حاصل على دكتوراه في علم المكتبات (2012)، ويشغل أستاذاً محاضراً بجامعة ابن خلدون بمحافظة تيارت (غرب الجزائر).

صنع رقمية. ويعتبر الحفظ الإلكتروني أسرع وأكثر كفاءة في الوصول إلى المعلومات، كما يساعد على الحفاظ على الموارد الثقافية والعلمية من التلف والتآكل، ويسهل عمليات الحفظ والإدارة والاسترجاع.

وركز المؤلف في الفصل الثاني بعنوان "تحديات ومتطلبات الحفظ الإلكتروني في المكتبات الجامعية"، على إبراز دور الوسائط الإلكترونية في نشر المعلومات والتحول من المنشورات المطبوعة إلى المنشورات الإلكترونية، مشدداً على دورها في إثراء البحث العلمي، وحاول الوقوف على الحواجز أو العوائق التي تواجه المكتبات الجامعية الجزئية في تبني هذه التقنية وعدم استغلالها رغم ما تقدمه من مميزات، ليخلص إلى ضرورة الحفظ المادي لهذه الوسائط بغية ضمان استمرارها ودوامها.

وتحت عنوان "دور المكتبة الجامعية في تطوير النشر الإلكتروني وتعزيز الوصول إلى المعرفة العلمية" يبرز بن

الالكتروني بعرض نبذة تاريخية لتطور مختلف الوسائط، من المرحلة البدائية إلى عصر التكنولوجيا والوسائط الإلكترونية الأكثر حداثة، مع طرح مميزات وسلبيات كل وسيط من هذه الوسائط، وركز المؤلف على الأقراص الليزرية باعتبارها آخر ما توصلت إليه التطورات التكنولوجية، مع تحديد عوامل ظهورها وتعريفها وكيفية الحفظ والاسترجاع.

ويعتبر المؤلف أن التحول من الحفظ التقليدي إلى الحفظ الإلكتروني أمر ضروري في ظل التطور التكنولوجي والاعتماد المتزايد على الإنترنت في الحياة اليومية، فالحفظ التقليدي يعتمد على الوثائق والمستندات الورقية، ويتطلب تخزينها في أماكن آمنة وبعيدة عن التلف والضياء، كما تتطلب عمليات البحث والوصول إليها جهداً ووقتاً طويلاً.

أما الحفظ الإلكتروني فيعتمد على تقنيات حديثة في التخزين والحفظ، مثل الأقراص الصلبة والحفظ السحابي، كما يتطلب تحويل المواد الورقية إلى شكل رقمي. ويتناول المؤلف أيضاً تحديات الحفظ الإلكتروني، مثل التكلفة العالية، والحاجة إلى صيانة مستمرة، والتحديات الأمنية، مثل خطر فقدان البيانات. ويخلص المؤلف إلى أن التحول من الحفظ التقليدي إلى الحفظ الإلكتروني هو اتجاه لا مفر منه، ويجب على المكتبات الجامعية أن تتكيف مع هذا التحول وتبني استراتيجيات فعالة للحفاظ على مواردها العلمية.

تقوم بدور حيوي في تحسين خدمات المكتبات الجامعية وتطويرها، وتحديث الأوعية الإلكترونية يمثل الخطوة الأساسية في هذا الاتجاه، لذلك يجب على المكتبات الجامعية العمل على تطوير وتحديث الأوعية الإلكترونية بشكل مستمر، وتحسين خدماتها لتلبية احتياجات الطلاب والباحثين والعاملين في المكتبات، وتحسين جودة التعليم والبحث العلمي في المؤسسات الجامعية.

تحديات الحفظ الإلكتروني

يناقش المؤلف إشكالية الكتاب عبر ثلاثة فصول، هي التحول من الحفظ التقليدي إلى الحفظ الإلكتروني، وتحديات ومتطلبات الحفظ الإلكتروني في المكتبات الجامعية، ودور المكتبة الجامعية في تطوير النشر الإلكتروني وتعزيز الوصول إلى المعرفة العلمية. وجاء الفصل الأول ليناقد التحول من الأرشفة التقليدية إلى الحفظ

المكتبات الجامعية حجر أساس لا غنى عنه في مسارات المعرفة والبحث العلمي، من بين رفوفها يخرج لنا المختصون والباحثون والعلماء والقادة المستقبليون للمعرفة، وفيها يكمل الأساتذة مسارات بحوثهم وقد تكون مساحة لاكتشاف جديد. أهمية هذه الصروح تجعلها مطالبة بتحسين دائم لعناصرها، وهذا ما يفرضه خاصة التطور التكنولوجي وانعكاسه على تحسين المعارف.

عمر الخروصي

وتأثيره على المكتبات الجامعية كبير ولا يمكن إغفاله.

ويضيف "تعد المكتبات الجامعية مركزاً مهماً لجمع وحفظ وتوفير المعلومات والمصادر التعليمية والبحثية للأكاديميين والطلاب، ولكن مع تغيرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يجب على المكتبات الجامعية التكيف وتحديث خدماتها للحفاظ على التنافسية وتلبية احتياجات المستخدمين".

ويرى الأكاديمي محمد بن شهيدة أن أهم التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية، هي الحفاظ على الموارد المعلوماتية وتحديثها بشكل مستمر، إذ تحتاج المكتبات الجامعية إلى توفير مجموعة متنوعة من الموارد المعلوماتية التي تلبي احتياجات الطلاب والأكاديميين، وفي الوقت نفسه، يجب عليها تحديث هذه الموارد للحفاظ على التحديث المستمر.

وهنا يأتي دور الأوعية الإلكترونية كحل لهذا التحدي، لأن الأوعية الإلكترونية تسمح للمكتبات الجامعية بتوفير المصادر المعلوماتية بشكل أسرع وأكثر فعالية، وتسهيل عملية التحديث المستمر لهذه الموارد. كما أن الأوعية الإلكترونية تساعد في تحسين خدمات المكتبات الجامعية بشكل عام، إذ توفر للمستخدمين سهولة في الوصول إلى المصادر المعلوماتية بمجرد الاتصال بالإنترنت.

وعلاوة على ذلك، تعد التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية مهمة جداً في توفير خدمات التعليم عن بعد، لأن الأوعية الإلكترونية تسمح للطلاب بالوصول إلى مصادر التعليم والمواد التعليمية بشكل أسرع وأسهل، مما يساعد في تحسين جودة التعليم وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمدرسين عبر الإنترنت.

كما يؤكد المؤلف أن "التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية تساعد المكتبات الجامعية في الحفاظ على سجلات المكتبة والمعلومات بشكل أفضل، لكون الأوعية الإلكترونية تسمح بتخزين البيانات بشكل آمن ودقيق، وتوفير ميزات الحفظ الآلي والنسخ الاحتياطي للمعلومات، مما يساعد على الحفاظ على السجلات بشكل دقيق وآمن".

ويتابع بن شهيدة "يمكن التأكيد أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الجزائر - قبل سنوات، كانت المكتبات عموماً، والمكتبات الجامعية خصوصاً، تعتمد على الكتاب الورقي حصراً في توفير سيل هادر من المعارف التي تلفظها المطابع كل ساعة. ومع ظهور مختلف الوسائل والتكنولوجيات الحديثة، أصبح من الضروري على المكتبات أن تتكيف مع هذه التطورات الحديثة.

ويأتي كتاب "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات الجامعية"، كمساهمة من الباحث الجزائري محمد بن شهيدة، في التأكيد على دور الأوعية الإلكترونية كحل لتحديات الحفاظ على الموارد والتحديث المستمر.

الأوعية الإلكترونية

في تقديم هذا الكتاب، الصادر عن دار الفا بوك للنشر بالجزائر، يؤكد المؤلف أن "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي مجال يتغير بشكل سريع ومستمر،



تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجال يتغير بشكل سريع ومستمر، وتأثيره على المكتبات الجامعية كبير ولا يمكن إغفاله

رواية «الخروبة».. سيرة جد مجند رسالتها الأمل بعهد جديد

القلق؛ ترى هل كان قرار الأمر نهائياً؟ لن يتراجع عنه، لن يكون هذا الأمر عرضة لمن يغير رأيه، إلى أي حد يمكن الوثوق به؟ إلا إنه لم يطلق العنان لنفسه في هذا المساق، فقد لاحظ في ذهنه الصورة التي ارتجلها يوم أن حل فريق التجنيد بجيبيا، وهي التي كانت مبعث شعوره بالارتياح، كان في نيته تهذبة والديه والتخفيف من روعهما، وزرع أمل في أنفسهم بات لحسن حظهم، وربما حظ والده، يتحقق على نحو مذهش". ويختتم النجيب فصله الأخير وروايته بجملة تعد بمثابة النبوءة، أو الإقرار أو القرار الذي اتخذته الجد "أما ما بعد ذلك يا أمي فبداية عهد جديد".

ومن الجدير بالذكر أن رشيد عبد الرحمن النجيب كاتب أردني، حاصل على درجة البكالوريوس في العلوم الصيدلانية من جامعة المنصورة - جمهورية مصر العربية - 1978، رئيس اللجنة العلمية ولجنة التعليم الصيدلاني المستمر في نقابة الصيادلة سابقاً، ومدير تحرير مجلة الصيدلي في نقابة صيادلة الأردن (1980 - 1982)، يكتب في جريدة الرأي الأردنية وجريدة الدستور الأردنية وجريدة الأيام الفلسطينية وجريدة الاتحاد الحيفاوية.

تلك الشخصية التي كان عليها البطل، فيقول النجيب "أما رشيد فكان متحفزاً للمعرفة، تواقاً لما هو جديد، ولكنه كان رغم دهشته قادراً على تمييز الغث من السمين من المعلومات التي تتناهى إليه، يزنها بمقياس منطقته دون أن يكلف نفسه عبء الخوض مع المدعين في مدى دقة هذه المعلومات وصلاحيها للقبول أو الرفض. كان يطلق النظر في الفضاء الواسع مانحاً نفسه أقصى ما يستطيع إليه من متعة التأمل، والدهشة التي يحاول الإجابة عليها بتساؤلات متتالية".

يعنون الكاتب الفصل الرابع عشر من روايته بـ"صمود"، فيها نحن أمام قدر سيق إلى رشيد، أو سيق هو إليه، فقد وقع الاختيار عليه لتكون لديه مهمة مختلفة، ثم مهام أخرى تضاف إليها، وحيارة لثقة مستحقة، نتيجة السعي والدأب على الإخلاص في كل ما يفعل، ومع هذا فقد غلبه طبعه القلق طارحاً عدداً من التساؤلات، بلا أجوبة محتملة أو متوقعة.

يقول النجيب "كان رشيد يصغي للجميع إلا إنه كان شارد الذهن، تطفئ عليه مشاعر مختلطة، فعلى الرغم مما تركه قرار الأمر من شعور بالارتياح فإن أفكاراً راودته أثارت في نفسه بعض

وذلك الحال من التوتر والأسى الذي عاشته الأسرة المكونة من الأب والأم والأختين بعد تجنيد زهرة البيت، ويقصص النجيب في الفصل الثاني، والمعنون بـ"في الطريق إليها" يقول "رغم كون المهام التي أنجزت في دار عبد الرحمن في ذلك اليوم عادية متكررة، فإن اليوم مضى بطيئاً كئيباً مثقلاً بالقلق والترقب، وقد زاد من ذلك نادرة الأخبار المتوافرة عن تحرك فرق التجنيد، إضافة إلى حر توم، فالقرية التي تختبئ بين الأشجار خلف خربة صبا ترقد بمنأى عن الطرق التي تربط المدن والبلدات بعضها ببعض على بدايتها".

وفي الفصل الحادي عشر "آخر مراحل السفر" يجعل النجيب جبل قاسيون بطل المشهد، وكأنه كان كهلاً منعزلاً لم تدعه دمشق لعزلته، وإنما اندمجت معه ودمجته فيها فجعلته جزءاً منها، يقول "كان هذا جبل قاسيون، جدار دمشق الذي نشأت في أطرافه، وما لبثت تقترب منه بالعمران حتى بات جزءاً منها، وباتت جزءاً من امتداد سفحه، وضمت عراققتها إلى عراقته، وقصص تطول، وأساطير تتشعب في أمر هذا الجبل الأجرد الذي زينت سفحه دمشق، وترافقاً في تاريخ امتد آلاف من السنين بتفاصيل معالنه ومغائره، وأخبار من سكنوه".

"البداية في بعلبك" عنوان الفصل الثاني عشر، وفيه يعطي الكاتب لمحة من

حياة جده، في الفترة الواقعة بين عهدين يؤرخ لهما، أو لجده بينهما، فكم هي قاسية أحياناً، قاتلة أحياناً أخرى تجرّبه التجنيد الإزمي، لاسيما في فترات الحروب.

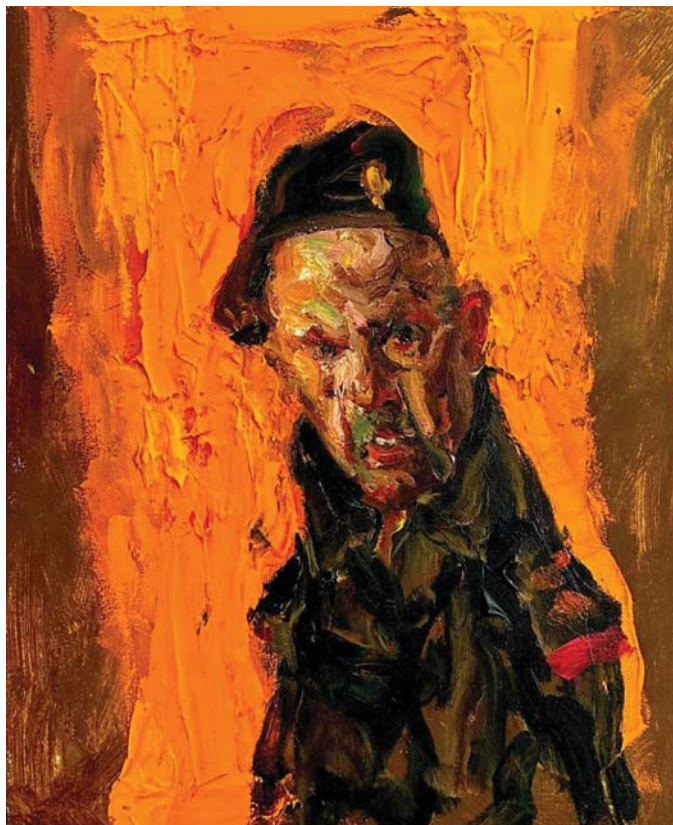
ويأتي عنوان الكتاب، الصادر حديثاً عن "الآن ناشرون وموزعون" في الأردن ويضم سبعة عشر فصلاً لكل منها عنوان مستقل، يأتي وكأنه استشراف لما هو قادم من أحداث. تبدأ القصة منذ السطور الأولى بالفصل الأول المعنون بـ"ذات صباح"، إذ يصطحب الكاتب قراءه في حالة من الاستحضار الروحي لكل ما يحكي عنه، حتى إننا منذ العبارة الأولى نحيا مع "مصلحة" وحالة القلق والتوتر التي حرمتها النوم، غارقين مثلها تماماً في دوائر التساؤلات.

يقول النجيب "لم يكن ذلك الصباح مثل كل صباح بالنسبة لمصلحة (أم رشيد)، هاجس غريب عيبت بخدر الجسم، وأبعد عن العينين سكينتهما، بات الفراش غريباً، يتكرر لهيمته كمكان تستمد منه بعض الطاقة للغد بمهامه المتجددة واللا نهائية، ابتداء من خطوط الفجر الأولى وحتى غياب الشمس، فما الذي استجد في هذه الليلة؟ ولماذا لم تدرك من ليلاً نوماً يمكن أن يمددها بهذه الطاقة؟ أي شيء استجد فعبث بإغفاءة تنسبها ما كان بالأمس؟".

يأتي الفصل الرئيس في الرواية ماثلاً في حدث تجنيد الابن الوحيد "رشيد" (والذي سمي الكاتب باسمه)،

نلاحق مصير البطل؛ جد الراوي والمجند، وشخصيات وحكايات أخرى، هذا ما يحكيه النجيب، الذي كتب سيرة

عمان - تعددت أحداث رواية "الخروبة" للكاتب الأردني رشيد عبد الرحمن النجيب ولكن القدر واحد،



مأسى الحرب ومسارات الذات (لوحة للفنان سيروان باران)

«أبوظبي للصيد والفروسية» يطلق مزاد الصقور الشهير عبر الإنترنت

الصقور في الأسر عبر تطبيقات علمية متطورة تحافظ على أعداد الصقور وتزيدها عبر أنحاء العالم. ويوفر المعرض مسرحاً مميزاً لتنظيم المزاد كإحدى أبرز فعالياته الرئيسية بعد تعزيز مكانته وسمعته كفعالية رائدة للقطاع في المنطقة خلال العقدين الماضيين.

وسيقيم مزاد الصقور ضمن أجندة زاخرة بالأنشطة والعروض والمسابقات التي تركز على التراث العريق لدولة الإمارات بالتوازي مع تبني الابتكار، كما يوفر المعرض فرصة فريدة للشركات الإقليمية والعالمية لعرض منتجاتها ومقابلة العملاء وإجراء اجتماعات بين الشركات لتأسيس العلاقات التجارية وعقد شراكات جديدة.

ومن خلال تلك الميزة الجديدة والحصرية والمبتكرة يمكن المزايدة على 10 صقور من الأعلى تصنيفاً بعد الإطلاع على معلومات مفصلة حولها عبر منصة المزاد الافتراضية المتاحة أمام جميع المهتمين حول العالم.

وتسبق المزاد النهائي الذي يقام يوم الأحد 8 سبتمبر المقبل، مسابقة خاصة لجمال الصقور، حيث يشارك العارضون من كل أنحاء العالم بصقورهم الثمينة في موكب استعراضى أمام لجنة تحكيم سترشح الطيور للفوز بالمسابقة الرائدة التي ستضم مجموعة من أفضل صقور العالم.

ويتعزيز الحفاظ على البيئة عبر الابتكار، يلقي مزاد الصقور الضوء على الدور الرائد لدولة الإمارات في مكافحة

أبوظبي - يشهد معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية، هذا العام، عودة مزاد الصقور الشهير الذي سيشيخ المزايدة على الطيور الثمينة لزوار المعرض وعبر منصة إلكترونية.

ويقام المعرض في منطقة الظفرة وسيستقبل أعداداً قياسية من الزوار والعارضين من أنحاء العالم كافة.

ويرسخ المزاد جهود أبوظبي في صون الصقارة كتراث إنساني، وبدأ منذ نحو خمسة عقود استعادة هذا الإرث العريق والاهتمام به وتطويره، وقد تمكنت الإمارات منذ أربعة عشر عاماً بعد جهود مشتركة بين 11 دولة انضمت لها لاحقاً دول أخرى لصل العدد إلى 24 دولة، من تسجيل 16 نوفمبر من العام 2010 يوماً عالمياً للصقارة من قبل اليونسكو، وكان حينها أكبر ملف مشترك للتراث غير المادي في تاريخ المنظمة الدولية.

وصارت الصقارة تستقطب الكثيرين من مختلف أنحاء العالم، وهو ما يؤكد المزاد الجديد، إذ يمكن لزوار الأعمال الاستفادة من آفاق الاستثمار في الصقور المتميزة وتحقيق عوائد كبيرة ضمن هذا المزاد وهذه التجارة المربحة بشكل متزايد. ويستقطب المزاد كوكبة عالمية من أفضل المربين الدوليين لتقديم الصقور الأعلى جودة ونخبة من عشاق هذه الهواية، حيث يمكن حضور المزاد شخصياً في المعرض أو عبر الإنترنت لضمان جمهور واسع من المزايدين. وستركز المزادات على تربية الطيور المتميزة التي تطابق أعلى مواصفات الصقارين المبتدئين والمحترفين من كل الجنسيات، مما يضمن الوفرة والتنوع لعشاق رياضة الصيد بالصقور ومجتمع الصقارة.

ونظراً إلى مكافحة كافة الطيور بهدف تحقيق أداء استثنائي في مجالي الصيد والتنافس، يمكن للمزايدين الاستفادة من فرصة للاستثمار في صقر يجسد المعرفة التقليدية بالمكافحة والتدريب والرعاية المبتكرة.

ولأول مرة في تاريخ المعرض ستتاح للمشاركين فرصة المزايدة عبر الإنترنت للحصول على الصقور المتميزة التي سيجري عرضها في منطقة خاصة من معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية

كاتبة لبنانية تختص في تأليف المعاجم إنصافاً للنساء

غريد الشيخ محمد: معاجمي تهتم بالمرأة كاهتمامها بالرجل والحياة



الكتابة والتأليف عملي الذي أحبه

«يستطيع الرجل والمرأة العودة إلى المعاجم التي أؤلّفها فهي تضم مفردات اللغة العربية التي يحتاجها كل إنسان وكل باحث، وأظن أن تخصيص الموضوعات في المعاجم يسهل على الباحث الوصول إلى ما يحتاجه بسهولة».

أدوار المعاجم

تسأل «العرب» الشيخ محمد كيف تعتقد أن معاجمها يمكن أن تساهم في تعزيز المساواة بين الجنسين أو تغيير التصورات الاجتماعية حول المرأة؟ فتجيبنا «نحن متساوون أصلاً، خلقنا الله كذلك، أنا أقوم بعمل المعجمي من الناحية اللغوية أو من خلال تأليف كتب التراجم التي أبرز فيها دور المرأة على مر العصور».

وتضيف «أقول دائماً: الثمرة تدل على الشجرة، وعمل الإنسان يدل عليه، ومعاجمي وكتبي تدل علي، وتثبت أن المرأة قادرة أن تقوم بكل الأعمال طالما هي تمتلك القدرة العقلية والعلمية والأدوات لتحقيق ذاتها، وأنا أرى فخر السيدات اللواتي يحصلن على كتبي وكذلك فخر الرجال».

وعن الدور الذي يمكن أن تلعبه معاجم اللغة في تعزيز التعليم والوعي حول قضايا المرأة تقول «المعاجم بأنواعها ضرورية في التعليم بشكل عام ولكن للأسف الأجيال الجديدة تبعد شيئاً فشيئاً عنها، حتى أن كثيراً من الكتاب والإعلاميين وغيرهم لا يعودون إلى المعجم إلا نادراً».

وتضيف «عندما نقرأ عن صفات المرأة الخلقية نفهم الصفات التي أحبها العرب في المرأة ومنها الحياء والعقل والتفكير والشهامة وهي الصفات المحببة عند الرجل أيضاً، وكذلك بالنسبة إلى الصفات المذمومة، فالذي يقرأ الصفات يسعى ليمتلك الصفات الحسنة».

وحول سؤال كونها رائدة عربية بامتياز في المعاجم، أبن غريد في القصة والرواية؛ تقول «أنا أكتب القصة القصيرة والخواطر، أما الرواية فقد تكللت مجموعة كتبي «أيام معهم» وهي مع شعراء، بطريقة قصصية متكاملة من حيث أشخاص القصة والأحداث والأماكن والهدف، وقد لاقت قبولاً كبيراً لدى القراء».

وتختتم «العرب» الحديث مع غريد الشيخ محمد بسؤال باعتبارها صاحبة دار النخبة للنشر في بيروت، حول أهمية الدار للكتاب والباحث، تقول «عندما أنشأت دار النخبة للتأليف والترجمة والنشر عام 2007 كنت أريد

نشر كتبي، ولكن الدار توسعت وصرت أطلع لكتاب آخرين، وما يميز الدار أننا نهتم بالكتاب لغويًا فيخرج خالياً من الأخطاء التي نراها في الكتب المطبوعة للأسف، الكتابة والتأليف عملي الذي أحبه».

معجمي الكبير واستخرجت كل الألفاظ الخاصة بالمرأة خلقياً وخلقياً، محاسن أخلاق المرأة، الألفاظ الدالة على علاقتها بالرجل، الطفل، الأم، معاني أسماء النساء، عطور المرأة ومكوناتها، أسماء الحلي والمعادن التي تصنع منها، أسماء مراكب النساء، أسماء الملابس، جماليات اللغة العربية في وصف المرأة والمجازات التي تميز هذه اللغة عن غيرها من اللغات، المصطلحات والمفاهيم، القواعد اللغوية التي تخص الأنثى، مثل: الحامل: الحبل (نعت لا يكون إلا للمؤنث)، جمعه حوامل، أما إذا حملت شيئاً على رأسها أو ظهرها فهي حاملة وجمعها: حاملات».

وعن سبب اختيارها هذا المجال تقول الشيخ محمد «نحن لا نختار أقدارنا، قدري أن ولدت في عائلة تعشق الكتاب، ودراساتي ألهتني لأسير في هذا الطريق الجميل، والمعاجم اللغوية تهتم بالمرأة وما يخصها كاهتمامها بالرجل والحياة عامة، فتذكر صفات المرأة وصفات الرجل، مع أنها تذكر الصفة التي تدل على الذكر وتقول: ومؤنثه كذا، مثل: الأهل: من كان بعينه حول، وهو اختلاف مجوري العينين، مؤنثه: جولة».

وعن التحديات التي واجهتها أثناء تطوير المعاجم تقول «خلال عملي بمعجم المرأة لاحظت أن المعجمات القديمة مازالت تستخدم بعض الألفاظ الخاصة بالمرأة التي اتخذت في العصور الحديثة معنى آخر وأصبحت تعتبر مصطلحاً، مثلاً لفظ «الجارية» مازال يستخدم للدلالة على الطفلة أو الشابة الفتية علماً أنه أصبح يدل على الأيسة، وقد سألت أصدقاء لي في كل الدول العربية وتأكدت أن اللفظ لا يستعمل على الدالة على الفتاة الحرة، فاستبدلت لفظ الجارية بكلمة مناسبة إلا إن كان يراد بها الأمة أو المملوكة».

وعن رأيها في مدى تأثير اللغة على التصورات الاجتماعية والثقافية للمرأة في العالم العربي تقول «اللغة أساس التعامل والتفاهم بين الشعوب، ويقدّر غنى هذه اللغة وتطورها مع الزمن يستطيع الإنسان أن يخدم وطنه، واللغة العربية من أغنى اللغات وأكثرها قدرة على مواكبة الحياة الثقافية».

أما عن مدى انعكاس المعاجم لدور المرأة في الأدب والثقافة العربية، فتقول



الكاتبة المعجمية غريد الشيخ محمد لبنانية من أصل سوري. شخصية فريدة في عالم الأدب واللغة، لعت في سماء الأدب العربي وأثرت مكتباتها بكتابتها القيمة، وعملت بجد على إثراء معاجم اللغة العربية، مما ساهم في توثيق وضوح لغتنا الجميلة.

غريد الشيخ محمد ليست فقط كاتبة مبدعة، بل هي أيضاً معجمية قديرة، استطاعت أن تعبر بقلمها عن أعماق المعاني وأن تفتح لنا أبواباً جديدة لفهم لغتنا وتذوق جمالياتها.

جهد لغوي كبير

تسألها «العرب» بداية من هي غريد الشيخ محمد، لتجيبنا «أنا امرأة أنتمي إلى هذا العالم الكبير، العالم الذي يقدر الإنسان بالدرجة الأولى دون الاهتمام بجنسه أو لونه أو طائفته، ولدت ونشأت في بيت نبذ العنصرية والطائفية فأصبحت أنا غريد الشيخ».

المعاجم بمختلف أنواعها ضرورة في التعليم بشكل عام ولكن للأسف الأجيال الجديدة تبعد شيئاً فشيئاً عنها

وحول دوافعها لكتابة معاجم تركز على المرأة واللغة العربية تقول «دراساتي هي تحقيق المخطوطات وهي التي دفعتني لاهتمام بالمعاجم، فالتحقيق يعتمد بالدرجة الأولى على المعجمات بأنواعها المختلفة، وأثناء عملي في تحقيق مخطوط اعتلال القلوب للحصول على درجة الماجستير، لاحظت الهوة الكبيرة بين المعاجم وعصر السرعة والتكنولوجيا الذي نعيشه، فالطالب اليوم لا يستطيع أن يعود إلى لسان العرب أو غيره للحصول على معنى كلمة ويغوص في عائلة الكلمة».

وتضيف الكاتبة «معجم «أعلام النساء» هو معجم تراجم وقد أصدرت جزأين: معجم أعلام النساء في المملكة العربية السعودية، ومعجم أعلام النساء الفلسطينيات. أما معجم المرأة فهو معجم لغوي اعتمدت فيه على



احتفاءً بتراث عريق

مجلة «الثقافة الشعبية» البحرينية تحتفي بتراث الجزائر وتونس ومصر واليمن

من حزاوي والغاز الشريحة حصة التيتوننية"، الذي يتطرق إلى الألفاظ والأشكال الشعبية البحرينية، ودراسة حول «عروس المولد بين الرمز والواقع»، متناولاً صناعة العرائس الشعبية من الحلوى في مصر، بالإضافة لبحث حول «الماء في جزيرة جربة: بين تنوع التوظيف وتعدد الرمزيات».

كما تطرق العدد في دراساته إلى «الرقص الشعبي» في اليمن، وتعمق في بحث «العقيق اليماني.. الهوية والموروث اليمني العريق»، بالإضافة لقراءة بحثية في «منسوجات قصصة التقليدية» بتونس، إلى جانب مجموعة من الدراسات حول فن الرقص الشعبي، وتوظيف الآلات الموسيقية، والموسيقى الأندلسية، والشخصيات التراثية، والملاحم الشعبية.

التعاون الاستراتيجي مع المنظمة الدولية للفن الشعبي (IOV)، والرواج للموقع الإلكتروني الذي يحظى بزيارات كبيرة.

واشتمل العدد على العديد من المقالات والدراسات التي تعالج مختلف مناحي الثقافة الشعبية والتراث الشعبي، أبرزها تصدير الأكاديمي محمود قطاط حول «النظام العالمي الجديد ومصادرة الأساسيس والأدوات»، متناولاً «الاستلاب الثقافي والموسيقي»، إلى جانب الدراسة التي تتناول «التراث الشعبي بين الثقافة المجتمعية والتنمية المستدامة»، وللاأديمي عاطف عطية، ومقال حول «السرد الحكائي الشعبي».

وتضمن كذلك دراسات أخرى حول «الخصائص الفنية المحمية للسيرة الشعبية الجزائرية»، و«أنموذجات

المنامة - يضم العدد الجديد 66 من مجلة «الثقافة الشعبية»، لصيف عام 2024، مجموعة من الموضوعات المتعلقة بمختلف مجالات التراث الشعبي وعلم الفولكلور، في مجالات الأدب الشعبي، والعادات والتقاليد، والموسيقى والأداء الحركي، والثقافة المادية، والتي تتطرق لمختلف فضاءات الوطن العربي.

وافتتح رئيس التحرير الشاعر علي عبدالله خليفة عدد المجلة، التي تصدر عن ملكة البحرين بالتعاون مع المنظمة الدولية للفن الشعبي (IOV)، بـ«تحية لرائحة حبر الطباعة على الورق»، في إشارة للحنين إلى صدور المجلة ورقياً بعد تحولها من العدد 65 للصدور الرقمي، ليسرد عبر هذه الافتتاحية تاريخ الإصدارات العربية التي تناولت جانب الثقافة الشعبية والتراث على الصعيد الأكاديمي والبحثي، وتجربته في المساهمة وتحرير هذه الإصدارات منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي، وصولاً إلى إطلاق مجلة «الثقافة الشعبية» عام 2008.

ولفت خليفة إلى أن المجلة فتحت «عبر مسيرتها، المقعدة لأكثر من ستة عشر عاماً مجال النشر العلمي الأكاديمي المحكم أمام علماء العالم وأساتذة الجامعات وخبراء الاختصاص من ذوي الخبرة والمكانة، وكسبت أعداداً لا يستهان بها من القراء والمتابعين الذين شهدت بأعدادهم الغفيرة الحركة النشطة لتوزيع المطبوعة الورقية على مساحة كل الوطن العربي إلى جانب أهم عواصم العالم، هذا إلى جانب



إطلالة على صناعة العرائس الشعبية من الحلوى في مصر

سامي سعد الله لـ«العرب»: اشتغلت في «بوربوس» على الفضاء الفارغ وسيكولوجية البشر دراما تغوص في أعماق النفس البشرية والمبادئ المتضادة



هذه الصور للمسرح والفنون الجميلة بطناطان

مخرج يركز على الممثل وأبعاده الشخصية

وتتناوب الصراعات النفسية غالباً مع الصراعات الاجتماعية في هذه المسرحيات، الأمر الذي يعزز الوعي بأهمية الظروف المحيطة بتشكيل الحالة النفسية للأفراد، إذ تساهم هذه المسرحيات في تعزيز التعاطف من خلال تقديم تجارب معقدة لشخصيات تعاني من صراعات نفسية، ما يساعد المتفرج على تطوير فهم أعمق للأشخاص من حوله.

المسرحية تتطرق إلى مواضيع اجتماعية وإنسانية انطلاقاً من الشخصية الرئيسية التي هي شخص يرغب في تغيير قبيلته

وتسهم المسرحيات التي تتناول التحليل النفسي في تنمية الوعي النقدي لدى المتفرج، حيث تعزز قدرته على تقييم سلوكياته وسلوكيات الآخرين بشكل موضوعي. وبهذا الشكل يكون الاشتغال على مسرحيات ذات طابع تحليلي نفسي من المجالات الغنية التي تدعم فهمنا للنفس البشرية، وتساهم في تحسين التفاعلات الاجتماعية وتعزيز الوعي الثقافي والنفسي.

الفنية ليست سوى جزء من مجال ضيق لا يسمح بالخلافات، بينما المهنية مطلوبة دائماً، وتعتبر السيكولوجيا من الأساسيات في المسرحية، حيث تبين التوجه النفسي المستوح من اللاشعور الخاص بي لإخراج مسرحية 'بوربوس'.

وتجدر الإشارة إلى أن المسرحيات التي تتناول التحليل النفسي للشخصيات تعتبر من أبرز الأعمال الفنية التي تساهم في تعميق فهمنا للطبيعة البشرية، فالمسرح لا يقتصر على كونه وسيلة للترفيه، بل يمثل أداة قوية لاستكشاف أعماق النفس البشرية وفهم صراعاتها الداخلية، ومن خلال تقديم شخصيات معقدة تعيش صراعات نفسية واجتماعية، تساهم هذه المسرحيات في الكشف عن الجوانب الخفية من الذات الإنسانية وتقديم رؤية جديدة حول التحديات النفسية التي يواجهها الأفراد.

ويتيح هذا النوع من المسرحيات للمفرج فرصة لاكتشاف وفهم جوانب من نفسه ومن حوله، وهو ما يساعد على التعامل مع الصراعات الداخلية بشكل أفضل. كما أن تحليل الشخصيات المسرحية المعقدة يوفر مجالاً لاستكشاف تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على تصرفات الإنسان، ما يساهم في تشكيل هوية الفرد وفهم أزماته النفسية.

خلاف حول بعض الجوانب التقنية لكن في النهاية تمكنا من التوصل إلى توافق بين رؤية المخرج والتصور الفني والتقني للنص.

دورا هاما، فتوفيق بلخضر ساهم بشكل كبير في موسيقى المسرحية وهو دور مهم جداً، وأنا أشكر كل من أضاف لمسته الفنية في مسرحية 'بوربوس'، وبالنسبة إلى أيوب بنهياش فهو مساعد المخرج واشتغل معي في أربع مسرحيات سابقة، ما جعله جزءاً لا يتجزأ من نجاح العرض، إذ أن كل لحظة في المسرحية تحمل تأثيراً سواء من الجانب العاطفي أو الإنساني، خاصة أنني ممثل أيضاً في العمل، وهذا يخلق انطباعات إنسانية بيني وبين الفريق الفني والتقني، إذ أن هذه اللحظات لا تنسى أبداً، وخصوصاً لحظة وفاة محمد قابة الذي شارك معنا قبل وفاته بفترة قصيرة، حيث كانت ردود الفعل جميلة جداً، إذ أن الجمهور في البداية كان مركزاً على الأحاسيس والحضات الإنسانية، وبعد انتهاء المسرحية كانت هناك تصفيقات لكنها محملة بتساؤلات حول طريقة التناول التي أفصحت عن ردود الفعل التي كنت أتمنى حدوثها.

ويرى المخرج المغربي أن "المسرح يتطلب الكثير من الصبر، ويجب أن نسامح ونمضي قدماً، لأن هذه الأعمال

«تلاميذ» الأولى التي قممت بإخراجها دون إدراك كامل للتوجه الذي كنت أسلكه، فاشتغلت بعدها على تطوير تقنية العمل على الفضاء الفارغ ثم انتقلت إلى الروحانيات والتحليل النفسي، فبدأت أطور تجربتي خاصة بعد إخراجي لمسرحية 'المجنونة'، وتلتها مسرحية 'طار لفرغ'، وأخيراً 'بوربوس'، وهذه المسرحية تجسد تصورات إخراجية مستمدة من جميع تجاربي السابقة تقريباً، بدءاً من مركزية الممثل وأبعاده الشخصية، مع الاعتماد على ما هو روحاني مستمد من الموروث الثقافي المغربي، كالحضرة وطقوس عيساوة والسادات وغيرها.

ويضيف "كما أحب الاشتغال على الثنائيات المتضادة مثل النور والظلام والحقيقة والخيال في الإخراج، فعادة أحاول العمل على التناقضات مثل الحب والخيانة والطلاق، ثم الاحتكاك بين المبدأين المتضادين، فعلى سبيل المثال نحن نبداً المسرحية بإظهار

الخيانة كمبدأ سائد في الحياة، ولكن عندما نغوص نجد صراعاً بين الحب والكراهية، ما يحدث تشويشاً ويضيف جمالاً على مستوى الخيال، وهذا يظهر بشكل واضح في تموضع الشخصيات وتفاعلاتها.

وفي حديث عن العراقل التي واجهها خلال عملية الإخراج وكيف تغلب عليها، يقول المخرج المغربي "واجهت العديد من التحديات، من بينها وفاة الفنان الشاب محمد قابة الذي كان من المقرر أن يلعب الدور الرئيسي، حيث أن هذه الخسارة شكلت صدمة للفريق وتوقفنا عن العمل لفترة، ثم استأنفنا المشروع مع الفنان محمد بنان. كما واجهنا الكثير من العراقل المادية والزمنية، لكننا تغلبنا عليها بفضل جهود الجميع، وتمكنا من إنجاز هذا العمل، والشكر موصول لكل أعضاء الفريق التقني والفني".

ويتابع "أما السينوغرافيا والتصميم الفني لرؤيتي للمسرحية فهما يعتمدان أساساً على الفضاء الفارغ في مسرحية 'بوربوس'، حيث لا يوجد ديكور فعلي، بل يتم الاعتماد على الإضاءة لتحديد الأزمنة والأمكنة، والموسيقى لتكملة الجو العام. وفي الحقيقة كان هناك

حازت فرقة الدمليج للثقافات والفن عن مسرحية "بوربوس"، في إطار فعاليات مهرجان الفنون الدرامية للشباب المنظم من طرف مقاطعة الفداء بالدار البيضاء، على جائزتي أحسن إخراج وأحسن سينوغرافيا لسامي سعد الله الذي يشرح لـ«العرب» موضوع العمل وتقنياته الخاصة في الإخراج وتجربته التي امتدت لسنوات.

عبدالرحيم الشافعي
كاتب مغربي

الرباط - شرعت فرقة الدمليج للثقافات والفن خلال شهر أغسطس الجاري في عرض عملها المسرحي "بوربوس" للمخرج المغربي سامي سعد الله بمدينة الدار البيضاء.

تعتبر المسرحية عملاً سيكولوجياً درامياً يهتم بجوانب النفس البشرية، وتعكس حقيقة الأحاسيس والمشاعر من خلال مسار رحلة بحث لشخصين، تتخللها حكاية سفر روحي تتمازج فيه الأضداد بين النور والظلام، الحقيقة والخيال، الخير والشر.

العمل من سينوغرافيا وإخراج سامي سعد الله، وتأليف عبدالمجيد سعد الله، وتشخيص كل من سامي سعد الله ومحمد بنان وزكرياء حسن، ومساعد المخرج أيوب بنهياش، وتصميم الإضاءة وموسيقى العرض توفيق بلخضر، وتقني الإضاءة إلياس موتان، والمحافظة العامة المهدي لدري، وملابس وإكسسوار جميلة مصلوح، والتوثيق وإدارة خشبة سعيد بعيش، والإعلام والتواصل بإسمينة الشريبي.

وفي هذا السياق يقول الممثل والمخرج المغربي سامي سعد الله لـ "العرب" إن المسرحية "تعالج قضية المرض العقلي، حيث أسعى من خلالها إلى تسليط الضوء على المعاناة التي يواجهها أصحاب الأمراض العقلية. كما تتطرق المسرحية في الوقت نفسه إلى العديد من المواضيع الاجتماعية والإنسانية مثل الحب والخيانة والكراهية، انطلاقاً من الشخصية الرئيسية

التي تدور حولها القصة وهي شخص ثوري يرغب في تغيير الكثير من الأمور في قبيلته، لكن شيخ القبيلة

مصورون قطريون: الصورة هي اللغة الأسهل للتواصل والتوثيق

الدوحة - احتفى العالم الاثنين بإبداع المصورين، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للتصوير الذي يوافق 19 أغسطس من كل عام، مسلطاً الضوء على دورهم البارز في استهلاك قضايا الإنسان والمجتمع، والاحتفاء بقيمة الخبر والفضيلة والجمال في أعمالهم وتوظيفهم جماليات التصوير وفنون الصورة لعكس أحوال البشر.

وبهذه المناسبة أكد مصورون قطريون تكريس إبداعهم لصون البيئة وتعزيز الاستدامة وتوظيف فهم في تعزيز الثقافة الخضراء وصون الموارد البيئية والطبيعية، مسلطين الضوء على خبراتهم وتجاربهم في هذا المجال، من خلال رؤاهم الفنية وأساليبهم الجمالية، وتوظيفهم للتقنيات الحديثة والتطور في



صور تسرد حكايات من البيئة القطرية

وتربى فيه، وإن الكاميرا هي أداته لتوثيق التنوع البيئي في دولة قطر وتسجيل كل المتغيرات التي تطرأ على النظام الطبيعي عبر الزمن، وتسليط الضوء من خلال الصورة على التحديات التي تؤثر على التوازن الطبيعي ومنها التغير المناخي، ما يجعل من الصورة محفزاً بصرياً وجمالياً لاستنفاك الجهود وابتكار الحلول للحفاظ على البيئة والتوازن الطبيعي.

وذكر أن البيئتين البرية والبحرية في قطر تشكلان مصدر إلهام دائم لأعماله الفنية في مجال التصوير، لذلك كرس جهده وإبداعه لإبراز جمالهما والحث على صونهما والحفاظ عليهما.

ومن تلك الأعمال معرضه بعنوان "عزم المناعي.. وراء الكاميرا" الذي نظم بغاليري إيوان القصار عام 2022، والذي اشتمل على صور وفيدوهات حظيت باهتمام عالمي وعرضت في منصات عالمية، ومنها فيديو "قرش الحوت في قطر" الذي عرض على منصة "ناشيونال جيوغرافيك".

كما اشتمل المعرض على صور نادرة من غابات المانغروف والشعب المرجانية وحيوانات من محمية المسحبية وطيور جزيرة العالمة، وأسماك القرش في المياه البحرية القطرية.

ومن أعماله أيضاً المعرض المشترك "سيف" في غاليري المرخية عام 2023، الذي ضم نماذج مختارة من صوره لشواطئ الذخيرة وفويرط والرويس وخور العبد.

وتابع أن شغفه بالتصوير دفعه إلى التجوال حول العالم لاكتشاف معالمه

الطبيعية وكائناته، من غابات البانطالان في أميركا الجنوبية إلى جزيرة كومودو في اندونيسيا وبركان آيسلندا، إلى أعماق المحيط الهندي بين حوت العنبر والحوث الأحذب، إلى غوريات أفريقيا

في تصوير الحوت القاتل في بحر الشمال بالنرويج.

وأوضح المصور القطري أنه يركز في أسلوبه الفني في التصوير على ثلاثة مناهيز للتمتع في إعجاز الخالق واكتشاف جماليات الكون والطبيعة، وإنتاج صور فنية متميزة لمشاركتها مع العالم، وهي: التصوير الجوي، بتوظيف التكنولوجيا واستخدام الطائرة من دون طيار (درون)، والتصوير تحت الماء، حيث يغوص في الأعماق لإبراز جمال البحار واكتشاف الحياة البحرية، وهو منظور يجمع بين هواية الغوص والشغف بالتصوير، إلى جانب توثيق الحياة البرية.

ومن جانبه نوه المصور محمد جاسم الباكر بجهود المصورين في نشر الوعي والمعرفة والثقافة ونقل الأحداث المحلية والعالمية من خلال الصورة التي تعبر عن المشاعر الحقيقية، فهي اللغة الأسهل والأجمل لتواصل من خلالها شعوب العالم مع بعضها البعض.

وأكد أن جهود أولئك المصورين كمصورين ومبدعين تأتي انسجاماً مع رؤية قطر في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة وتنميتها من خلال الصور الفنية التي

تعبّر عن إنجازات الدولة في مختلف المجالات.

وأوضح المصور الباكر أنه تخصص في محور تصوير الحياة البرية بشكل عام، والطيور المقيمة والمهاجرة على وجه الخصوص، ليعكس جمال البيئة القطرية وتنوعها والجهود المبذولة في تعزيز استدامتها، حيث أنجز في هذا المجال برامج توعوية وثقافية ووثائقية لتلفزيون قطر وقناة الريان الفضائية، ونجح تلك الرحلة بمعرض فني عام 2023 بعنوان "سابر" في مركز قطر للتصوير التابع لوزارة الثقافة، وكتاب بالعنوان ذاته دشن خلال الدورة الثالثة والثلاثين من معرض الدوحة الدولي للكتاب في مايو 2024، واشتمل على صور مختارة من مجهود أكثر من خمس سنوات امتد من عام 2019 إلى عام 2024 في تصوير الطيور المقيمة والمهاجرة في قطر.

وأشار إلى أن عنوان المعرض والكتاب يستمد دلالة من الكلمة العربية "سابر" التي تعني المراقب لارتباطها بمراقبة حركة الطيور ومن ثم تصويرها، وشدد الباكر على أن شغفه بتصوير الطيور وخصوصية أسلوبه وجماليات التصوير في تجربته تنبع من ارتباط الإبداع في التصوير بالثقافة والحياة البرية، وإدراك البعدين التربوي

والتعليمي لدور الطيور في الحفاظ على التوازن البيئي والطبيعي، لذلك أرفق الصور الفنية في معرضه وكتابه بايات قرآنية وأحاديث شريفة وأقوال وحكم مأثورة، تعكس تعاليم الدين الإسلامي وعناية الثقافة العربية والمجتمع القطري بصون البيئة والعناية بالطبيعة، لذلك تمت ترجمة معاني الآيات القرآنية والأحاديث والحكم المأثورة إلى اللغة الإنجليزية لإبراز البعد الثقافي لقيم وترات المجتمع في مجال الحفاظ على البيئة وصون الطبيعة.

عزام عبدالعزيز المناعي:
اليوم العالمي للتصوير يذكرنا بأهمية الصورة

جمال

البرتقالي لون الكونسيلر المناسب للمهلات الداكنة

برلين - تمثل المهلات الداكنة تحت العيون كابوساً مزعجاً للمرأة؛ حيث أنها تجعل العيون تبدو متعبة ومرهقة، ما يُفسد جمال العيون. وأوضح مجلة "إنستابل" أنه يمكن إخفاء المهلات الداكنة، التي غالباً ما يكون لونها رمادياً مائلاً إلى الأزرق باستخدام كونسيلر (خافي العيوب) بدرجات البرتقالي إلى المشمشي؛ نظراً إلى أن هذه الدرجات تعد ألواناً مكملية للون الأزرق في الدائرة اللونية الكروماتيكية.

وأضافت المجلة أنه ينبغي تطبيق الكونسيلر من خلال حركات تربيت خفيفة، وليس من خلال حركات المسح، وإلا فستبدو المهلات الداكنة أكثر وضوحاً وبروزاً.

ومن المهم أيضاً قبل استخدام الكونسيلر تطبيق سيروم عيون يحتوي على مواد مرطبة مثل حمض الهيالورونيك أو الكولاجين مع تطبيقه بحركات دائرية لطيفة؛ حيث يساهم التدليك الخفيف في التخفيف من التورم تحت العين.

ويشير خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

والتورم تحت العين. ويشرح خبراء التجميل إلى أنه انطلاقاً من حقيقة علمية، سيصبح خافي العيوب الأخضر والبرتقالي وبرتقالي

الصيف في مصر موسم للابتزاز بين المطلقين للولاية على الأبناء

احتكار طرف واحد للولاية جعل منها وسيلة إذلال للطرف الآخر



الولاية قد تصبح وسيلة للمكيدة بين الزوجين

حتى تحولت وقائع استغلال الأبناء وقت الخلافات التي تقع بعد الطلاق إلى ظاهرة أسرية، لا توجد حلول عملية وحاسمة لها. ويُقدّم البعض من الرجال على نقل أو تحويل الأبناء وقت الخلافات الزوجية التي تقع قبل الانفصال ليكونوا في بيئة سكنية بعيدة عن مقر سكن الأم، حتى لا تستطيع أن تراهم أو تتابعهم دراسياً، بحكم أن الولاية قبل الطلاق تكون مع الأب فقط.

وهناك حالات أخرى لأبناء يتعمدون تغيير مسار أولادهم بنقلهم إلى مدارس حكومية رغم نشأتهم في مدارس خاصة وأجنبية، بحجة عدم القدرة الاقتصادية لدفع المصروفات الدراسية، بحيث إذا رفعت الأم دعوى نفقة بعد الطلاق لا يستطيع الرجل دفع مبالغ مالية كبيرة. وتعكس العديد من وقائع الاستغلال السيء للولاية احتدام حدة الخلافات وتراجع مستوى تسويتها بين الأزواج بطريقة متحضرة، إذ يعتمد كل طرف، خاصة الرجل، إلى استغلال الأبناء كوسيلة للانتقام من الزوجة ولو لم تصل الأمور إلى الطلاق.

وتنادي منظمات نسوية وحقوقية في مصر بضرورة تدخل الحكومة بسن تعديلات تشريعية تكون فيها الولاية التعليمية منصفة بين الزوجين، والمطلقين أيضاً، ولا يجب تحت أي ظرف أن يحتكرها طرف واحد، سواء استمرت العلاقة أم انتهت. وتثير هذه الأصوات موقفها بأنه طالما أن العلاقة الزوجية قائمة ولم يصل الشريكان إلى مرحلة الانفصال الرسمي يكون للطرفين الحق في اتخاذ القرارات السليمة بما يحفظ حقوق الأبناء دون

يتأخر عن دفع المصروفات الدراسية التي تتجاوز مئة ألف جنيه (نحو ألفي دولار) لكل منهما، في المدرسة، لكنها لم تنص لرغبته وأبلغته بحقها في التحكم بالمستقبل التعليمي لابنيها. وقال الأب لـ"العرب" إنه يعيش في معاناة، وأصبح عاجزاً عن فعل أي شيء لوقف تدمير حياة ابنيه، وأنه أدخل وسطاء من عائلة الأم لإقناعها بترك الطفلين بدرسان في مستوى تعليمي لائق وسوف يلتزم بكل مطلباتها، لكن كل محاولاته فشلت.

ولم يكن أمام الأب سوى اللجوء إلى القضاء، متهما مطلقته بسوء استغلال الولاية التعليمية وتدمير مستقبل ابنيه بتحويلهما من مدرسة تُعَلِّم اللغات العصرية إلى أخرى لن يجد فيها الطفلان مقعدين يجلسان عليهما لتدهور حال المدارس الحكومية.

وحاول إنشاء المدرسة الدولية عن تسليم ملفات الطفلين إلى الأم لمنع تحويلهما إلى مدرسة بعيدة متهاكلة وفي قرية نائية، تختلف فيها طباع السكان عن البيئة التي عاش فيها الطفلان، رفضت المدرسة والتزمت بالاستجابة لرغبة صاحبة الولاية التعليمية.

وفي مصر، لا يحق لأي أب أو أم، التعامل مع المدرسة في التقديم والتحويل إلا إذا كان يتمتع بسلطة الولاية، وبخلاف ذلك لا تتعامل معه المؤسسات التعليمية، بينما لا يشترط القانون مدرسة تعيينها للأبناء حتى لو كانت الأسرة مقتدرة مادياً.

وتمثل الواقعة صورة مصغرة لحجم المعاناة التي يتعرض لها الطرف الذي لا يتمتع بالولاية التعليمية بعد الانفصال،

يؤكد مستشارو العلاقات الأسرية في مصر أن تقاسم الولاية بعد الطلاق أو قبله يؤسس لحياة خالية من المتغصنات، ويجعل الأبناء بعيدين عن الاستغلال السيء من جانب أي طرف، بما يحفظ حقهم في التعليم. وأصبحت الولاية التعليمية منفصلاً لعدد كبير من الأبناء في حال عدم توافق الأبوين حولها، ذلك أن الطرف الذي يستخدمها يضغط بها على الآخر.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - تحمل فترة الصيف من كل عام منغصات متشعبة لأبناء المطلقين والمطلقات في مصر، فهي موسم للتقديم والتحويل من المدارس وإليها، وتستغل من الرجال والنساء في ابتزاز الآخر وقهره بشأن حق الولاية التعليمية.

وأصبحت هذه الفترة منغصاً لعدد كبير من الأبناء في حال عدم توافق الأبوين حول الولاية التعليمية، بحكم أن الطرف الذي يستخدمها يضغط بها على الآخر، كلما كانت هناك خلافات أسرية معقدة ووصلت إلى ساحات القضاء. ورغم التجاذبات بين المطلقين وتداعياتها السلبية على المستقبل التعليمي للأبناء، ما زالت الحكومة المصرية ترفض التدخل لحل الأزمة بحسب، وسيط ارتفاع سقف المطالبة بضرورة تقاسم الولاية ليصبح لكل من الرجل والمرأة حق المشاركة في تحديد مسار الأبناء في المرحلة التعليمية الأولى.

وأدى احتكار طرف واحد للولاية بعد الانفصال إلى تحويلها إلى وسيلة ضغط على الطرف الثاني بطرق مختلفة، إما بنقل الأبناء إلى مدرسة بعيدة لا يسمح لن ليس له حق الولاية رؤيتهم، أو الهبوط بهم إلى مستوى تعليمي أقل دون تكرار بالمخاطر النفسية.

في مصر، لا يحق لأي أب أو أم التعامل مع المدرسة في التقديم والتحويل إلا إذا كان يتمتع بسلطة الولاية، وبخلاف ذلك لا تتعامل معه المؤسسات التعليمية، بينما لا يشترط القانون مدرسة تعيينها للأبناء حتى لو كانت الأسرة مقتدرة مادياً.

وفوجئ أيمن عادل، وهو رجل أعمال ميسور الحال ولديه طفلان بأن مطلقته قررت سحب أوراقهما من المدرسة الدولية التي تم إلحاقهما بها إلى أخرى حكومية متهاكلة، في إحدى القرى المجاورة لسكن عائلة الأم لمضايقة الأب فقط.

وحاول عادل إنشاء الأم عن القيام بهذا التصرف بشتي السبل، لأنه لم

التعرض لأحداث مؤلمة في مرحلة الطفولة ينمي ظهور اضطراب ما بعد الصدمة

وأوضح السعيد في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأبناء، أن حوالي 90 في المئة من الأشخاص حول العالم عاشوا أحداثاً صادمة غير أن 7 في المئة منهم يطورون هذه الأحداث التي عاشوها إلى اضطراب ما بعد الصدمة.

ولفت إلى أن اضطراب ما بعد الصدمة يولد القلق ما بعد الصدمة النفسية ويعرّف كونه تعرض الأشخاص إلى حدث أو مجموعة أحداث صادمة أو مشاهدة للحدث أو مجموعة أحداث صادمة ثم يطور هؤلاء الأشخاص أعراضاً تظهر في فترات تتراوح بين 15 يوماً إلى أكثر من 6 أشهر.

وقد تختلف وفق السعيد فترات ظهور الأعراض التي يمكن أن تفوق 15 يوماً إلى شهر أو بعد 6 أشهر من حصول الحدث الصادم.

وأوضح السعيد في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأبناء، أن حوالي 90 في المئة من الأشخاص حول العالم عاشوا أحداثاً صادمة غير أن 7 في المئة منهم يطورون هذه الأحداث التي عاشوها إلى اضطراب ما بعد الصدمة.

ولفت إلى أن اضطراب ما بعد الصدمة يولد القلق ما بعد الصدمة النفسية ويعرّف كونه تعرض الأشخاص إلى حدث أو مجموعة أحداث صادمة أو مشاهدة للحدث أو مجموعة أحداث صادمة ثم يطور هؤلاء الأشخاص أعراضاً تظهر في فترات تتراوح بين أكثر من 15 يوماً إلى أكثر من 6 أشهر.

واستعرض في هذا الصدد عاملين أساسيين لظهور اضطراب ما بعد الصدمة وهما الاعتداءات المتسبب فيها الإنسان منها بدرجة أولى الاعتداءات

تونس - يعرف اضطراب ما بعد الصدمة باضطراب القلق المهرق الذي يحدث بعد التعرض لحدث صادم أو مشاهدته.

ويؤثر اضطراب ما بعد الصدمة على الأطفال بصفة خاصة، وقد ينتج عن التعرض لأحداث مؤلمة تتضمن تهديداً حقيقياً أو متوقعاً للإصابة أو الموت، مثل كارثة طبيعية، أو حرب، أو اعتداء جنسي أو جسدي، أو وفاة غير متوقعة لشخص عزيز، أو أي صدمة أخرى.

واعتبر الأخصائي النفسي طارق السعيد أن عدم الصمود النفسي والتعرض لأحداث مؤلمة في مرحلة الطفولة وسوء المعاملة عند الصغر وتعدد الأحداث الصادمة أثناء الحياة توفر أرضية ملائمة لظهور اضطراب ما بعد الصدمة.



المكتب قطعة الأثاث المهمة

ميونخ (ألمانيا) - مع اقتراب العودة

إلى المدارس، تبدأ الأمهات في تحضير أطفالهن لعام دراسي جديد مليء بالتركيز والتحفيز ومحاولة تحبيبهم في الدراسة، بالاختيار الأفضل لأدوات المذاكرة ويأتي من أهمها، مكتب الدراسة.

وينبغي أن يكون المكتب المناسب للأطفال قابلاً لضبط الارتفاع شأنه في ذلك شأن مقعد المكتب، وفق ما قالته الجمعية الألمانية لصناعة الأثاث.

وأوضحت الجمعية أنه ينبغي أولاً ضبط مقعد المكتب بحيث تكون وسادة الجلوس على ارتفاع الركبة ولا تضغط على ثنية الركبة. وينبغي أن تكون أقدام الطفل مستوية على الأرض، كما ينبغي أن يشكل الفخذ والساق زاوية قدرها 90 درجة.

وبناء على ارتفاع مقعد المكتب، ينبغي ضبط ارتفاع المكتب؛ حيث ينبغي أن يستقر العضد (الجزء العلوي من الذراع) بأريحية على سطح المكتب، على أن يتم ثني الساعد بحيث يشكل العضد والساعد زاوية مقدارها 90 درجة.

وعند الرغبة في وضع حاسوب شخصي على المكتب، فينبغي ألا يقل عمق المكتب عن 80 سم.

ويمكن أن تأخذ عملية البحث عن مكتب دراسة للطفل مجهوداً كبيراً وتفتكيراً، للاختيار الأفضل للمكتب، قطعة الأثاث المهمة للغاية في غرف نوم الطلاب والتي تأتي بكثير من الأحجام والخامات والأطوال والتصميمات.

وأضاف السعيد أن هذه الأعراض تكون بمثابة إعادة إحياء الذكرى للحدث ويعيشها الفرد بنفس المشاعر التي عاشها وقت وقوع الحدث، فضلاً عن تجنب الأماكن والأحداث والأشخاص الذين لهم علاقة بالحدث الصادم واليقظة المفرطة حتى على أشياء تبدو عادية والحزن والإحساس بالقلق والمشاكل المعرفية كالذاكرة والتركيز.

ولفت السعيد إلى أنه يمكن أن يرافق اضطراب ما بعد الصدمة علامات القلق العام أو الوسواس القهري أو الرهاب الاجتماعي حسب تقديره. وأكد المختص النفسي أن الأزمات العاطفية التي يعيشها الأشخاص لا تمثل اضطراب ما بعد الصدمة ولكن تؤدي إلى الاكتئاب، مبيناً أنه لا يمكن الحديث عن اكتئاب إلا بعد مضي 15 يوماً على الأزمة.



بالوعة كربون



فريق إنقاذ النبتة العجيبة



تلعب دور كاسرة أمواج

الغابة الزرقاء في مياه البحر المتوسط مهددة بالانقراض

جهود حثيثة في تونس لإنقاذ البوسيدونيا ملجأ الكائنات البحرية

ومع استمرار تهديد تغير المناخ لهذه "الرئة الخضراء" الأساسية للبحر المتوسط، يظل السباق مستمرا لحماية هذه المنطقة من أجل مستقبل الأجيال القادمة.

ويؤكد خبراء البيئة أن الأنشطة البشرية، كالتلوث وتدمير الشريط الساحلي واستخدام مراكب الصيد بطريقة غير قانونية، عوامل تؤثر سلبا على نمو البوسيدونيا، بالإضافة إلى تصحر الشواطئ وانجراف الرمال نحو البحر.

وتبنت شبكة عالمية من المدافعين عن البيئة في جزيرة كورسيكا الفرنسية إلى أهمية حماية البوسيدونيا، لما تتمتع به من فاعلية في مكافحة التغير المناخي أكثر من أشجار الأمازون.

وقالت كاترين بيانتي، رئيسة التخطيط المكاني البحري في الصندوق العالمي للطبيعة بفرع فرنسا، "تحتاج كل دول المتوسط إلى سن قوانين تحظر رسو القوارب على أعشاب البوسيدونيا البحرية، لأن هذه المراسي تقوم بتمزيق أجزاء كاملة من هذه الغابات الزرقاء".

ويؤكد الخبراء على أهمية الحصول على معرفة كاملة بوجود الأعشاب البحرية في البحر المتوسط والضغوط التي تتعرض لها، ومن ثم اتخاذ تدابير لحمايتها كتوحيد القوانين ورسم الخرائط ونصب العوامات بسرعة لتتمكن القوارب من الرسو من دون أن ترمي المراسي في المياه.

للجمعية أن كل هكتار من البوسيدونيا في خليج المنستير وجزر قوربا يمكنه تخزين أكثر من 350 طنا من الكربون. والجهود جارية لحماية وإعادة إحياء البوسيدونيا وخاصة في تونس.

ويعمل غديرة وأعضاء فريقه على الحفاظ على هذا العشب من خلال إعادة إحيائه إما من دون تدخل عن طريق مراقبة تطوره أو بالتدخل عن طريق الزراعة.

وأضاف غديرة "للمحافظة على هذه المنظومة التي تكتسب أهمية كبرى كركن على المتابعة المستدامة لمعشبات البوسيدونيا وإعادة إحياء النشاط الذي يتمثل في زراعة هذه العشبنة التي نعتقد في ضرورة أن تكون مؤطرة تحت خبرة مجموعة من الخبراء والمختصين".

وهذه الجهود بالغة الأهمية بالنظر إلى أن تونس، على عكس دول مثل فرنسا، ليست لديها قوانين تحمي النظم البيئية تحت الماء.

وأردف قائلا "تقدم لنا البوسيدونيا الخدمات المناخية التي لا تقدر بثمن؛ فهي قادرة على تخزين الكربون خاصة الكربون العضوي؛ حيث تتجاوز حتى قدرة تخزين غابة الأمازون للكربون وفق آخر دراسة قامت بها جمعية 'أزرقنا الكبير' على مستوى مشببات البوسيدونيا في خليج المنستير وفي جزر قوربا ووجدنا أن عندها قدرة تخزين تتجاوز 350 طنا في الهكتار الواحد".

بذرة تعطي الحياة لنبتة جديدة بمجرد ترسيبها في قاع البحر".

ويؤكد أحمد غديرة، رئيس جمعية "أزرقنا الكبير"، الدور البيئي المهم لهذا العشب وخاصة في

تنظيم المناخ. وقال "قمنا بمناوبة الموقع الذي تم فيه استزراع البوسيدونيا في إطار مشروع 'الميراث' الذي يهدف أيضا إلى تركيز علامات للحد الأعلى للبوسيدونيا القريبة من الشاطئ".

وتظهر أحدث دراسة

إنتاج الأوكسجين؛ فهي وفقا لدراسة نشرت في مجلة "نيتشر جيو ساينسز" تمتص ثاني أكسيد الكربون بفاعلية أكثر ثلاث مرات من الغابات الاستوائية. وذكرت

بوهلال أن "البوسيدونيا التي تمتد على مئات الكيلومترات وعلى عمق يتراوح بين متر واحد و 40 مترا تحت سطح البحر تواجه تغير المناخ، كما تواجه اليوم مخاطر انقراضها لأن سخونة الماء تمنعها من النمو، علما وأنها تزهر في الخريف والربيع، وتنتج ثمارا عائمة تطلق عند

تفتحها

وتشكل البوسيدونيا أحواضا وتغطي ما بين 2 و 3 مليون هكتار في البحر المتوسط، وتنبغي حمايتها تماما، بعدما زال ما بين 10 و 30 في المئة من البوسيدونيا في المنطقة منذ قرن. وتتعدى أهمية البوسيدونيا مجرد

تتكاثر في أعماق البحر المتوسط نبتة البوسيدونيا الخضراء التي تشكل غابة زرقاء تحت الماء، ولها منافع مشابهة لتلك التي تعود بها الغابات المدارية على مستقبل كوكب الأرض، لكن هذه الأعشاب مهددة بالانقراض في تونس بسبب التلوث والصيد الجائر، وهو ما ستنتج عنه اختلالات كبيرة في النظام البيئي وعواقب وخيمة على قطاع الصيد، بحسب العلماء.

وتونس - يتعرض النظام البيئي في البحر المتوسط للخطر، إذ يواجه عشب بوسيدونيا أوسينيكا، الذي يطلق عليه اسم "رئة البحر المتوسط"، تحديات غير مسبوقة بسبب تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة في البحر وغزو أنواع غريبة والأنشطة البشرية المباشرة بالقرب من السواحل.

وأضافت "من المهم أن نعرف البوسيدونيا التي تستوطن البحر المتوسط، فهي تعمل بواسطة عروقها على المحافظة على الرمال من التيارات البحرية وتساهم في التوازن البيئي. وفي تونس عندنا أكثر من 50 في المئة من البوسيدونيا الموجودة في البحر المتوسط كله".

وتشكل البوسيدونيا أحواضا وتغطي ما بين 2 و 3 مليون هكتار في البحر المتوسط، وتنبغي حمايتها تماما، بعدما زال ما بين 10 و 30 في المئة من البوسيدونيا في المنطقة منذ قرن. وتتعدى أهمية البوسيدونيا مجرد

تونس - يتعرض النظام البيئي في البحر المتوسط للخطر، إذ يواجه عشب بوسيدونيا أوسينيكا، الذي يطلق عليه اسم "رئة البحر المتوسط"، تحديات غير مسبوقة بسبب تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة في البحر وغزو أنواع غريبة والأنشطة البشرية المباشرة بالقرب من السواحل.

تحتاج دول المتوسط إلى سن قوانين تتعلق بالمراسي التي تقوم بتمزيق أجزاء كاملة من الغابات الزرقاء

هذا العشب البحري الفريد من نوعه متوطن في البحر المتوسط ويلعب دورا أساسيا في الحفاظ على استمرارية الأنشطة البحرية ومكافحة تغير المناخ؛ حيث يزود مياه البحر بالأوكسجين ويلعب دور كاسرات أمواج داخله. وتقول رملة بوهلال، وهي مهندسة في الصيد البحري والبيئة البحرية

باحثون يدقون ناقوس خطر التصحر بجزيرة صقلية الإيطالية

ينقص المياه والجفاف. في الجنوب المتأثر بمشكلة الجفاف بشكل خاص من صقلية، يعتبر وادي المعابد في أرجنتو من أحب المقاصد السياحية. تحاول السلطات المحلية طمأنة السياح بأنهم لا يحتاجون إلى القلق بشأن تأثيرات الجفاف معلنة أنها تعطي الأولوية لتأمين إمدادات المياه. ومع ذلك، فإن المياه بدأت تنفذ من أولى الغدائق وفقا لتقارير وسائل إعلام إيطالية.

وبحسب اتحاد صناعة الفنادق، فإنه لا توجد تأثيرات للجفاف على السياحة في الوضع الحالي. ومع ذلك، فإن جمعية الأعمال "كونفكورسيو" تدق ناقوس الخطر وتحذر من خطر نقص المياه على السياحة. وناشدت الجمعية عدم الاستهانة بالعواقب التي تهدد مصدرا مهما للدخل في صقلية.

هل ستتخلص السلطات دروسا من هذا الصيف القاسي للسنوات القادمة؟ لا تبشر تنبؤات الباحثين بخير بل إن بعض الخبراء يتنبؤون بأن ثلث صقلية قد يتحول إلى منطقة صحراوية بحلول عام 2030. في المقابل، يتوقع ليوناردو نوتو من جامعة باليرمو في تقريره أن الجزيرة ستصبح أكثر جفافا وأكثر شبيها بالصحراء بحلول نهاية القرن.

يتفق الخبراء وسكان صقلية على ضرورة تغيير إدارة المياه بشكل عاجل. وحتى ذلك الحين، يجب على الصقليين البحث عن حلول جديدة. بعضهم بدأ بالفعل هذا العام بجمع المياه بشكل مؤقت في أحواض الاستحمام أو في حاويات في الشرف، بالإضافة إلى الخزانات تحت الأرض التي اشتروها قبل سنوات.

الشتاء والحرارة العالية، وقالوا إن هذه العوامل أظهرت تداعياتها المريرة الآن. كما يشكك المزارعون والسكان من أن المسؤولين يتفوقون على بعضهم البعض في تقديم الوعود في حين أنه لا يكاد يحدث شيء في نهاية المطاف. يقول جيوفاني بونانو، الذي يزرع التين الشوكي في منطقة أرجنتو، غاضبا، "أتساءل ماذا يفعل الساسة؟" مشيرا إلى أن هناك الملايين من اليوروهات التي يتم تخصيصها في روما وباليرمو، وأضاف "ليس هذا ما نحتاجه. نحن بحاجة إلى سدود وبار مياه أفضل". واستطرد بونانو "المزارع الحقيقي يجب أرضه، فهو يستيقظ كل صباح ويعمل بجهد. نريد أن نكون قادرين على العمل".

الفلاحون يواجهون القرار الصعب المتمثل في ما إذا كان يتعين عليهم ذبح حيواناتهم وبأي عدد قبل أن تستمر في هزالتها

يعزز استياء الصقليين أن السدود تجف من جانب، بينما المسابح في العديد من المناطق السياحية ممتلئة من آخرها بالمياه على الجانب الآخر. وتوشك بحيرة فاناكو التي كانت توفر المياه للعديد من البلدات، على النضوب، كما أن بحيرة بيرجوزا، أكبر بحيرة طبيعية في صقلية، جفت أيضا تقريبا. في الواقع، تبذل السلطات الصقلية جهدا كبيرا لجعل السياح لا يشعرون

وقامت دول مثل ألمانيا بتحديث تصاحف السفر لتبني رعاياها الراغبين في السفر إلى صقلية إلى مخاطر الجفاف هناك.

في السنوات الأخيرة، تأقلم سكان صقلية مع فترات الجفاف الطويلة الخالية من الأمطار، فصاروا يخزنون المياه في خزانات تحت الأرض أو على الأسطح. ويتم إرسال المياه إلى المناطق النائية عبر صهاريج كبيرة. لكن جميع هذه الجهود لم تعد تجد نفعا هذا الصيف.

وهكذا وصلت سفن تابعة للبحرية الإيطالية محملة بصهاريج المياه من البر الإيطالي إلى الجزيرة لإمداد السكان بالمياه.

ووفقا لما أفادت به إدارة الحماية المدنية، هطلت هذا العام كميات من الأمطار أقل مما كانت عليه منذ فترة طويلة. ولا تبشر التنبؤات للسنوات القادمة بخير إذ كشف تقرير المهندس البيئي ليوناردو نوتو من جامعة باليرمو، أن الأمطار ستصبح في المستقبل أكثر ندرة لكنها ستصبح أكثر غزارة عند هطولها، بينما ستقل الأمطار الخفيفة والمتواصلة التي تنفذ في عمق منسوب المياه الجوفية وتروي التربة.

وأفسد خبراء بأن جزءا من نقص المياه في صقلية هو من صنع الإنسان، مشيرين إلى أن العديد من أنابيب المياه في الجزيرة مهالكة مما يؤدي إلى فقدان كميات كبيرة من المياه. علاوة على ذلك، تفقدت الجزيرة منذ سنوات إلى إستراتيجيات لمعالجة المشكلة. كما يشكو هؤلاء الخبراء من التناقص السياسي والإدارة السيئة للمياه، والمصحوبة بقلّة الأمطار في أشهر

السكان في طوابير طويلة حاملين أوعية (جراكن) للحصول على الماء من الآبار العامة.

تسود حالة طوارئ بسبب الجفاف في الجزيرة التي تعد جنة للطلعات الترفيهية، وأعلنت حكومة صقلية عن حالة الكوارث مبكرا. في الوقت نفسه، أعلنت الهيئة البيئية الإيطالية "إسبرا" أعلى مستوى من التحذير بالنسبة للجزيرة المتوسطة. وقد تسبب الحر الشديد وقلّة الأمطار في هذا النقص الحاد في المياه.



الجفاف داهم

تحديات صعبة تهدد كبار الدوري السعودي

على الجميع في الموسم الجديد، هو حالة الرباعي الكبير، فالهلال الذي لا يزال يطيح بمنافسيه ربما يفتقد الصفقات الجديدة التي تريح العناصر الأساسية في أوقات ضغط المباريات. الزعيم الذي يشارك في 5 بطولات بالموسم الجديد لم يتعاقد مع أسماء جديدة حتى الآن، ومن ثم فإن قدوم أي لاعب سيعني دخوله في دوامة المباريات مباشرة دون انخراط في مرحلة إعداد.

أهم مؤشر على أن المنافسة ستكون صعبة على الجميع في الموسم الجديد هو حالة الرباعي الكبير في الدوري

كذلك استغنى المدرب جورجي جيسوس عن أسماء عديدة كان يعمل عليها ولو كبديل مثل سلمان الفرج وصالح الشهري ومحمد جحفلي وغيرهم، ومن ثم فإن شبح الإرهاق هو ما يهدد طموحات الهلال هذا الموسم. أيضا النصر بدا واضحا أن الأمور ليست مستقرة سواء فنيا بالحديث عن مستقبل المدرب كاسترو، أو إداريا ورغبة الرئيس إبراهيم المهيدب في الرحيل بحسب التقارير السعودية.



صراع قوي

11 محترفا يحفزون المنتخب العراقي لمواجهة عمان والكويت

الـ25 من شهر أغسطس الجاري قبل العودة إلى البصرة مطلع شهر سبتمبر المقبل للاستعداد والتخضير لمواجهة منتخب عمان في الخامس من الشهر ذاته والكويت في العاشر من الشهر ذاته. ونفى عدنان درجال، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، ما يتردد عن وجود خلافات مع المدرب الإسباني لمنتخب بلاده خيسوس كاساس.

وقال درجال في تصريحات صحفية "نؤكد لجمهورنا الرياضية الوافية أنه لا توجد أي خلافات مع مدرب منتخبنا الوطني خيسوس كاساس، الذي يحظى بتقدير عال في الأوساط الجماهيرية ومن قبلنا نظرا لجهود القيمة التي بذلها مع أسود الرافدين".

وأشار إلى أن الاتحاد تواصل مع كاساس لحل سوء الفهم الأخير بينهم، وأضاف "سي تكون بعديين كل البعد عن المناكفات الإعلامية والترشق عبر منصات التواصل الاجتماعي، نؤكد أنه تم التواصل مع مدرب منتخبنا كاساس، وحل الإشكاليات وسوء الفهم الأخير، ولا يوجد أي شيء الآن يعكر مسيرة منتخبنا الوطني".

وأضاف درجال "نطمئن الجميع بأن كاساس مستمر في قيادة المنتخب وتدعو الجماهير العراقية ووسائل الإعلام الغراء كافة إلى مساندة المنتخب بالتصفيات المرتقبة".

وسبق أن كشف كاساس حقيقة ما يتردد عن توصله إلى اتفاق مع الاتحاد العراقي لكرة القدم لتجديد تعاقده بالقيمة المالية التي يرغب في الحصول عليها.

والأهلي أمام القادسية نقاطا مضمونة بأي حال.

بقدوم لاعبين مثل عبدالرزاق حمدالله ثاني الهادفين التاريخيين للدوري السعودي للمحترفين، يمكن القول إن الشباب سيكون له شأن مختلف عن الموسم الماضي. وعندما أنهى الليوث الموسم الماضي في المركز الثامن، فإن الفريق العاصمي يخوض الموسم الحالي بثوب مختلف، وبطموحات أعلى من ذي قبل.

ومع وجود حمدالله وهارون كمارا في الهجوم بجانب استمرار البلجيكي كاراسكو وقدوم لاعب الوسط الإيطالي المخضرم جياكومو بونافينيتورا فإن الشباب يهدد طموحات الكبار في المنافسة على مراكز القمة. ويتشارك الشباب صفة مميزة مع الاتفاق وهي الاستقرار الفني، فتملأ أبقى الليوث على المدرب البرتغالي فيتور بيريرا، فإن فارس الدهناء أيضا يواصل التعويل على الإنجليزي ستيفن جيرارد.

وبدا واضحا أن نجم ليفربول السابق يرسخ لبناء فريق قوي ومنافس على مدار السنوات المقبلة، فقد أبقى على نجم وسط النصر المعار سيكو فوفانا، كما استعان بأصحاب الخبرات من صفوف الكبار مثل عبدالإله المالكي "الهلال"، وعبدالله مado "النصر"، بالإضافة إلى مدالله العليان من الاتحاد. ويعد أهم المؤشرات على أن المنافسة ستكون صعبة فريق للمنافسة على اللقب.

ويعد القادسية خطرا داهما على طموحات الكبار، فبطبيعة الحال لا يتجاوز طموح أي فريق صاعد إلى دوري المحترفين مجرد تأمين بقائه في دوري الأضواء وتحقيق مركز متقدم. لكن الأمر قد يبدو مختلفا بالنسبة لفريق عقد 10 صفقات قوية، أبرزها الغابوني بيير إيميريك أوبامانغ لاعب مارسيليا السابق ونايتشو قائد ريال مدريد والحارس البلجيكي كوستين كاستنيس بالإضافة إلى إيزيكيل فرنانديز وناهيتمان نانديز وجوليان كونونينيس، فيما لم ينته الفرسان من الميركاتو الصيفي بعد.

هذه التعاقبات القوية ربما تدفع الفريق إلى أن يكون مزاحما للكبار بحيث لا تكون مباريات النصر والهلال والاتحاد

أرقام مذهلة ترفع سقف طموحات إيرلينغ هالاند في الدوري الإنجليزي

مانشستر سيتي يمهل غوارديولا لحسم مستقبله



قوة ضاربة

الموسم جديد لكن الروتين نفسه مستمر بالنسبة إلى هدف مانشستر سيتي إيرلينغ هالاند الذي سجل مرة أخرى في اليوم الأول من الدوري الإنجليزي الممتاز، ليسير بخطى ثابتة في موسمه الثالث مع الفريق. وافتتح النرويجي التسجيل في المباراة ضد تشيلسي وسجل الهدف 91 في ظهوره رقم 100 بقميص بطل إنجلترا.

ولندن - وصل النجم النرويجي الدولي إيرلينغ هالاند إلى 100 مباراة في مسيرته مع فريق مانشستر سيتي، حيث احتفل بمباراته المئوية خلال فوز الفريق السماوي 2 - 0 على مضيفه تشيلسي، في المرحلة الافتتاحية لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. كان المهاجم النرويجي بمثابة اكتشاف مذهل منذ وصوله إلى ملعب "الاتحاد" قادما من بوروسيا دورتموند التشيلسي على ملعب (ستامفورد برديج)، اللاعب الأفضل من العمر 24 عاما، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني الرسمي لمانشستر سيتي.

وخلال موسمه الأول مع سيتي، أحرز هالاند 52 هدفا في 53 مباراة في 2022 - 2023، وهو أكبر عدد من الأهداف سجله لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال موسم واحد بجميع البطولات. ومع إحرازه 36 هدفا، حطم هالاند الرقم القياسي المشترك للأساطورتين آلان شيرر وأندي كول البالغ 34 هدفا لكل منهما كأكبر عدد من الأهداف المسجلة في موسم واحد في الدوري الإنجليزي الممتاز. وفي طريقه لتحقيق هذا العدد من الأهداف في البطولة، سجل النجم النرويجي الشاب ستة ثلاثيات - مثل كل اللاعبين الآخرين في الدوري الإنجليزي الممتاز مجتمعين آنذاك. وخلال موسمه الأول مع الفريق، كان هالاند أيضا أول لاعب في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز يسجل "هاتريك" في ثلاث مباريات متتالية على ملعبه وأول لاعب في تاريخ المسابقة أيضا يسجل في كل من مبارياته الأربع الأولى خارج قواعده.

وكان تسجيله 22 هدفا على أرضه رقما قياسيا لكبر عدد من الأهداف المسجلة في ملعب "الاتحاد" خلال موسم واحد، كما أن أهدافه 12 في دوري أبطال أوروبا هي أكبر عدد يحزره لاعب في سيتي خلال موسم واحد من المسابقة.

أما في موسمه الثاني باللاعب البريطاني (2023 - 2024)، فرغم غيابه حوالي شهرين من الموسم بسبب الإصابة، فإن هالاند سجل 38 هدفا في 45 مباراة، بمعدل هدف واحد كل 98.55 دقيقة بكل المنافسات، وفقا لموقع مانشستر سيتي الإلكتروني الرسمي. واحتفظ هالاند بلقب هدف الدوري الإنجليزي للموسم الثاني على التوالي، عقب إحرازه 27 هدفا في 31 مباراة. وفي نوفمبر الماضي، سجل هدفا في تعادل مانشستر سيتي 1 - 1 مع ليفربول، حطم هالاند رقما قياسيا آخر في الدوري

انتهاء المشوار

ترغب إدارة مانشستر سيتي في الحصول على رد من مدرب الفريق بيب غوارديولا بشأن مستقبله في دوري أبطال أوروبا. وقال غوارديولا في تصريحات تلفزيونية "سبورت" الكتالونية "يمكن لجووان كانسيلو البقاء أو الذهاب على سبيل الإعارة، لا أعرف ما سيحدث، لكن سلوكه جيد في التدريبات، وأي سيناريو مفتوح". ولم يشر غوارديولا إلى مستقبل كانسيلو بقرار واضح، وبدأ ولا يتبقى سوى أقل من أسبوعين على نهاية فترة الانتقالات الصيفية، ويرتبط كانسيلو بعقد مع مانشستر سيتي حتى صيف 2027.

وأشار الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، جلا واسعا بشأن مستقبل لاعبه، بعد استبعاده من مواجهة تشيلسي. وقال غوارديولا في تصريحات نقلتها صحيفة "سبورت" الكتالونية "يمكن لجووان كانسيلو البقاء أو الذهاب على سبيل الإعارة، لا أعرف ما سيحدث، لكن سلوكه جيد في التدريبات، وأي سيناريو مفتوح". ولم يشر غوارديولا إلى مستقبل كانسيلو بقرار واضح، وبدأ ولا يتبقى سوى أقل من أسبوعين على نهاية فترة الانتقالات الصيفية، ويرتبط كانسيلو بعقد مع مانشستر سيتي حتى صيف 2027.

إدارة سيتي ترغب في الحصول على رد من بيب غوارديولا بشأن مستقبله في ظل تكهنات باهتمامه بتدريب منتخب إنجلترا



الأرقام القياسية

على طول الطريق، حطم هالاند العديد من الأرقام القياسية للنادي والدوري الإنجليزي الممتاز حيث وضع نفسه كأحد أعظم الهادفين الذين شهدتهم هذه البطولة العربية على الإطلاق. ونتيجة لذلك، توج هالاند بالعديد من الألقاب خلال مشواره القصير مع سيتي، حيث حصل على جائزة لاعب الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولاعب العام من رابطة كتاب كرة القدم، ولاعب العام من رابطة اللاعبين المحترفين، ووصيف الكرة الذهبية، وأفضل لاعب في جوائز جلوب سوكر.



صباح العرب

صابر بليدي

المال السايب يعلم السرقة

لم يتأخر وزير الشباب والرياضة الجزائري في إصدار قرار توقيف فسوري في حق مدير المركب الرياضي نيلسون مانديلا بالعاصمة، بسبب الإهمال والتسيب والحالة المهترئة التي ظهر فيها ملعب الكرة بمناسبة أول مباراة في الموسم الجديد، لكن التساؤل المطروح: إلى متى سنبقى الحلول التي توفرها الدولة مفرخة لإنتاج الفشل والمشاكل.

الفشل الذي يطارد المرافق الرياضية والشبابية ليس وليد اليوم فقط، ولا يتعلق بالمركب الرياضي المذكور، بل يعود إلى سنوات طويلة وإلى عشرات الإنجازات التي استهلكت أموالا ضخمة من خزينة الدولة، وما ظهر في نيلسون مانديلا ليس إلا لأنه يمثل واجهة الدولة ويستقطب الأضواء الإعلامية، أما المرافق المعزولة فحُذت ولا حرج.

لقد استنشرت الدولة أموالا طائلة في تشييد مرافق رياضية وشبابية في السنوات الأخيرة، بعدما أخرجتها من طائلة الشلل الذي طالتها خلال سنوات مضت بسبب الضائقة المالية، لكن ما حدث في مركب نيلسون مانديلا يثير التساؤل عن جدوى مثل هذه الاستثمارات إذا كان ذلك هو مصيرها في نهاية المطاف، وما الجدوى من إقالة مسؤول ما، بعدما تسبب في كارثة تكلف الدولة نفقات ترميم وإصلاح بعد سنوات قليلة.

سياسة العقاب والردع مطلوبة بقوة في القطاع الحكومي لحاربة التسيب والإهمال، لكن أن يكون الأمر ثقافة سائدة فذلك يدعو إلى مراجعة شاملة لسياسة الإدارة والتسيير خاصة في القطاع الرياضي والشبابي، فما حدث في مركب نيلسون مانديلا سيقه سيناريو مماثل في مركب 5 جويلية عدة مرات، وفي قسنطينة وفي معسكر..

وغيرها من مسؤول يجب أن يقال كي يستقيم أمر الرياضة والشباب في البلاد، وإين كان الوزير أصلا قبل أن تحدث كارثة مركب نيلسون مانديلا، ليس من واجب دائرته الماعبة والمتابعة المستمرة للمرافق والإنجازات، خاصة إذا كانت ذات صبغة وطنية وتمثل واجهة البلاد.

في الجزائر ليس غريبا أن يتحول الحل الذي يسيل العرق البارد للمسؤولين والمؤسسات إلى مفرخة للفشل والمشاكل وتصفية الحسابات، فقد أنفقت الدولة مليارات الدولارات على الطريق السيار، وما كادت الأشغال تنتهي بها حتى بدأت عملية الترميم، وحتى قبل أن تنتهي أصلا. أصحاب القرار قبل أن يفكروا في ضخ موازنات ضخمة في أي مشروع، لا بد أن يفكروا في طريقة تسييرها، ووضع حد لثقافة الريع التي تاكل الأخضر واليابس، فلو كانت الطريق السيارة مدفوعة الرسوم لحققت الشركة المسيرة عائداً ضخمة ولصارت عملية الترميم والمتابعة غير مكلفة ولا تنتظر كرم الخزينة العمومية.

ونفس الشيء بالنسبة إلى المركبات والمرافق الرياضية، فلو حصلت على استقلاليتها المالية وعلى مؤسساتها المستقلة، لكان تفكير آخر في إدارتها، لأن المسؤول حينها يبحث عن العائدات، والعائدات تتحقق بترقية الخدمات والمتابعة الدائمة، ولن يكون مجرد موظف حكومي بينه وبين الوصاية عشرات الحواجز.

منطق التشعبوية ما زال يحكم القطاع، فيما تحولت الرياضة في مشارق الأرض ومغاربها إلى اقتصاد قائم بذاته، فبجرة قلم عن جهة فوقية لصالح ناد معين، يتم إلحاق هذا بالشركة الحكومية الغلانية، ويستفيد ذاك من الخزينة العمومية بكذا مليارات، فتركزت ثقافة توزيع الريع مع ممارسات الإقصاء والتهميش، وإلا ما معنى أن يلحق ناد رياضي بشركة حكومية أو يستفيد من مرفق ضخم، في حين يحرم آخر من أدنى امتياز. الذهنية يجب أن تتغير لأن "المال السايب يعلم السرقة".

بيمارستان المؤيد في القاهرة القديمة يعود بحلة جديدة



التاريخ يحيا ويتجدد

على التراث الثقافي الثري في مصر وتعزيز الشراكة المجتمعية وتنشيط السياحة المستدامة في القاهرة القديمة.

البيمارستان المؤيدي، أو بيمارستان المؤيد شيخ، هو مبنى تاريخي من العصر المملوكي كان مخصصا لاستشفاء المرضى في قلب مدينة القاهرة التاريخية بجوار القلعة وقد أسسه السلطان المملوكي المؤيد أبو النصر شيخ الحمودي الشركسي وذلك بين عامي 1418 و 1420م.

وتضرر المبنى على مر السنين ولم تبق سوى واجهة البيمارستان وجدران قاعته الرئيسية، لكن تم ترميمه وتجديده بالكامل في السنوات الأخيرة.

خدمات ترفيهية وفنية وثقافية تثرى تجربة الزيارة للسائح وأيضا من شأنها أن تعود بالنفع على المجتمعات المحلية المحيطة.

وسلطة السفارة الأميركية في مصر هيرو مصطفى جارج، الضوء على الشراكة طويلة الأمد بين البلدين، مشيرة إلى أن الحكومة الأميركية استثمرت أكثر من 140 مليون دولار في الحفاظ على الآثار المصرية على مدى الثلاثين عاما الماضية.

وقالت جارج "هذه المواقع الرائعة ليست مجرد كنوز تاريخية وإنما هي أصول للتنمية الاقتصادية المستدامة في مصر".

وتمثل إعادة افتتاح بيمارستان المؤيد شيخ خطوة مهمة في الحفاظ

المكان و يحافظوا عليه في المستقبل". ويتماشي الترميم مع إستراتيجية أوسع لاستغلال هذه المواقع كي تصبح مراكز ثقافية ولتشجيع السكان المحليين على الحفاظ عليها.

وأضاف محمد إسماعيل "الفكرة من وراء ترميم البرمارستان وإعادة استغلاله هي أن يعود لخدمة الناس في كل المنطقة وإدماج الناس أنفسهم في تلك الخدمات وهذا الاستغلال التراثي".

وأعلنت نائبة وزير السياحة اليمنى البحار عن خطط لعرض المواقع الثمانية بعد الانتهاء من ترميمها للاستثمار. وقالت يمنية "عندما تنتهي الأعمال تماما سيتم طرح المواقع الثمانية للاستثمار بحيث إننا نستطيع أن نقدم

أعادت وزارة السياحة والآثار المصرية ترميم بيمارستان المؤيد ليعود اليوم في حلة جديدة كشاهد على دوره في خدمة المرضى قديما وعلى حيوية القاهرة القديمة التي يجري ترميمها لتصبح وجهة سياحية وذاكرة ثقافية حية.

القاهرة - افتتحت وزارة السياحة

والآثار المصرية الأحد (18 أغسطس) بيمارستان المؤيد شيخ، أحد أقدم المستشفيات في القاهرة التاريخية، بعد أعمال ترميم كبيرة نفذت بالشراكة بين مصر والوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

يقع البيمارستان، الذي بناه السلطان المملوكي المؤيد الشيخ، في شارع سوق السلاح بالقرب من قلعة صلاح الدين في القاهرة. وأزاحت الوزارة الستار عنه في حفل حضره مسؤولون من مصر والولايات المتحدة.

وتفقد أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة، صباح الأحد، بيمارستان بجوار المدخل الجنوبي للقاهرة التاريخية المسجلة على قائمة التراث العالمي باليونسكو، قائلا، "لنحتفي بنموذج يحتذى به لإدارة وإعادة توظيف مواقع التراث والآثار، وهو بيمارستان السلطان المؤيد شيخ، والذي كان مخصصا كما نعلم كمستشفى، وكندا أن نقفده كميني أثري نتيجة عوامل الزمن والتقدم والتدخلات المتتالية، لولا تدخل وزارة السياحة والآثار، ممثلة في المجلس الأعلى للآثار، وإدارة القاهرة التاريخية لترميمه ترميما كاملا، واستعادة ملامحه المعمارية والوظيفية".

وأضاف، "كانت وزارة الثقافة سباقة في إعادة توظيف العديد من الآثار لتقديم خدمات ثقافية وفنية، ولنا في قبة الغوري، ووكالة الغوري وقصر المانسترلي، وغيرها من الأمثلة التي يحتذى بها في هذا الصدد".



الراب المغربي يتصدر منصة يوتيوب

آخر الإحصائيات الصادرة عن منصة يوتيوب يسيطر فن الراب المغربي على قائمة الأعمال الموسيقية الأكثر استماعا في المغرب ومجموعة من الدول، حيث احتل الرابور الشباب "فيرا"، خريج برنامج "جام شو"، المرتبة الأولى بعمله الجديد "شفتي شتي" الذي طرح قبل يومين فقط وحقق أزيد من نصف مليون مشاهدة.

وجاء الفنان المغربي "فيغوشان" في المرتبة الثانية بأغنيته الجديدة

الرباط - تمكن نجوم الراب المغربي من حجز مكان لهم في صدارة الإنتاجات الغنائية الغزيرة المطروحة عبر المنصات الموسيقية تزامنا مع موسم الصيف، الذي يعرف انتعاشا كبرى في الساحة الفنية المغربية على عكس باقي الفترات. وحسب

رشا شربتجي في مسلسل جديد

قائمة أبطاله كل من سلالة معمار وسامر إسماعيل وفادي صبيح وإسمات رزق، وغيرهم. والمسلسل يروي قصة بديعة التي تعاني من مرض عقلي، ويستغلها عارف الدباغ لأغراضه الشخصية، ما يؤدي إلى ولادة توأم. وتتخلل العمل أحداث مثيرة ومشاهد دموية، وهو ما أثار جدلا واسعا بين الجمهور.

وتقول المخرجة السورية عن نجاح "أولاد بديعة" إن "أكثر ما تحتاج إليه الدراما السورية منتج سخي وفنان،

متعددة عبر حلقاته، وتختار حاليا مواقع لتصوير العمل في منطقة ريف حمص.

ويضم المسلسل فئة كبيرة من الشباب، ويتحدث عن همومهم ومشاكلهم لتكون حكاياتهم من أولويات العمل بطرح كوميدى لطيف. ومن المنتظر أن تؤدي دور البطولة سيدة في الثمانين من عمرها إلى جانب هؤلاء الشباب.

يذكر أن مسلسل "ولاد بديعة" كان آخر الأعمال التي وقّعتها شربتجي وعرض في شهر رمضان الماضي، وجمع على

دمشق -

أطلقت المخرجة السورية رشا شربتجي تحضيراتها الفعلية للانطلاق في مسلسلها الدرامي الجديد لموسم رمضان 2025، والذي يحمل عنوان "نسمات أيلول"، من تأليف علي معين صالح، وستتناول حكايات

«أبو الوعول».. كهف سعودي يغري محبي المغامرات

خبير (السعودية) - يشكل كهف

"أبو الوعول" الذي يقع في حرّة خبیر البركانية التابعة لمنطقة المدينة المنورة، جهة مثالية لمحبي المغامرات والباحثين والاكاديميين لما يحتويه من مكونات نشأت من الحمم البركانية، ويُعد أطول كهف في المملكة من "البازلت" يمتد طوله قرابة 5 كيلو مترات.

وتنفذ هيئة المساحة الجيولوجية السعودية العديد من المشاريع من أجل تاهيل وتطوير هذه الكهوف وبعض المواقع السياحية الأخرى لتعزيز وتفعيل دورها الجيولوجي والسياحي، حيث تعد سياحة الكهوف من أهم وجهات الجذب السياحي في المملكة.

قال المهتم باكتشاف الكهوف حسن الرشيدى، بأن هناك الكثير من الكهوف التي تتميز بها حرّة خبیر تشكلت منذ آلاف السنين، ومن بينها كهف "أبو الوعول" الذي تم اكتشافه مؤخرا، حيث

كان ضمن فريق العمل، ويعود سبب التسمية نسبة لوجود هياكل عظمية لعدد كبير من الوعول. وأشار إلى أن حرّة خبیر تملك الكثير من المقومات السياحية لوجود عدد من الكهوف والبراكين المختلفة بأنواعها وأطوالها وأحجامها لتوفر فرصة نادرة للتعرف على تكويناتها الجيولوجية منذ آلاف السنين، ومنشآت صخرية رسمت بشكل هندسي متقن، حيث شهدت خبیر في السنوات الأخيرة إقبالا متزايدا من قبل السياح من داخل المملكة وخارجها. وأوضح الرشيدى أنه يحرص في مغامراته واستكشافاته على توثيقها لتكون مرجعا علميا للباحثين والمهتمين والمغامرين من خلال توضيح مواقعها وأنواعها وطرق الوصول إليها والمحافظة على مكوناتها، وعدم العبث بها وتنظيم الرحلات الرسمية لتلك المواقع.

